

■ نحن في شهر الصيام معنيون جميعاً أن نزن مواقفنا وقرارتنا وتصرفاتنا على أساس من التقوى والهدى

■ إن الله لا يأذن لشعبنا أن يقف مكتوف الأيدي وخانعاً ومستكيناً لأولئك ليفعلوا به كل ما يشاؤون ويريدون

■ أقدر وأشكر وأفتخر بالكثير من الإعلاميين الذين يتحركون في مواجهة العدوان كما لو كانوا جنوداً في ميدان القتال تماماً بتمام، وسواء بسواء

■ أقول لأولئك المجاهدين في كل جبهات القتال إن أقدس ميدان يعيش فيه الإنسان أجواء شهر رمضان هو ميدانكم إنه المحراب الأقدس والمسجد الأشرف



العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته

يرفعون منسوب سفك
الدماء والأطفال في المقدمة

الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

50 ريالاً

الخميس | 3 رمضان | 9 يونيو 2016م العدد (168)

16 صفحة



لماذا شُطبت السعودية؟
من القائمة السوداء لقتل الأطفال



جبهة الجنوب الوطنية تدعو للمصالحة وتبارك دعوة المجلس السياسي لأنصار الله إليها

ودعت الجبهة كافة القوى السياسية والشخصيات والمنظمات المدنية الى مباركة دعوة المجلس السياسي للمصالحة الوطنية وحشد كافة الطاقات وكافة الوسائل الاعلامية والجماعية للضغط على أي طرف يتنصل من هذه الدعوة.

وقالت إن مبدأ التصالح والتسامح هو مبدأ انساني وأخلاقي ومبدأ حثنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف لأنها دعوة شعب أرمهته الحروب والأزمات.

كما باركت الجبهة الجهود المبذولة لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني التي تهدف إلى ترتيب أوضاع الحزب لإعادته إلى سياقه ودوره الوطني والقومي.

أكدت اللجنة التنسيقية للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية المناهضة للغزو والاحتلال اليوم الثلاثاء على أن المصالحة الوطنية لكافة الاطراف اليمنية هي القوة الحقيقية التي ستردع العدوان وتخرج المحتل صاغرا.

وباركت الجبهة في بيان لها الدعوة التي وجهها المجلس السياسي لأنصار الله والمنظمة الدعوة الى مصالحة وطنيه.

واعتبرت الجبهة المصالحة الوطنية لكافة القوى اليمنية مصل حقيقي وفعال ضد اي وباء خارجي أو داخلي.

رئيس اللجنة الثورية العليا يوجه بتوفير مادة المازوت لمحطة حزين وإعادة الكهرباء للعاصمة تدريجياً

ووجه الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا بتوفير مليوني لتر من مادة المازوت بشكل عاجل لمحطة حزين لتعود المحطة إلى العمل ابتداء بتوفير الكهرباء لمنطقة حزين ومنطقة بيت الحضرمي والعودة التدريجية لتغذية أمانة العاصمة بالكهرباء.

وتطرق الاجتماع الذي ضم القائم بأعمال وزير الكهرباء المهندس عادل ذمران وقيادة الوزارة والمهندسين والمختصين، إلى الأضرار التي لحقت بالكهرباء وبنيتها الأساسية وكوارثها ومنتجها ووضع المعالجات اللازمة لها وتقييم الأضرار الكلية والكلف التطويرية.

ولفت رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أن العدوان والحصار على اليمن بشكل مباشر

وأفادت مصادر محلية مساء الاثنين عن قيام عناصر تابعة لدول العدوان باغتيال أحد ضباط الأمن العام بمديرية القطن في محافظة حضرموت.

وأفادت مصادر إعلامية أن إرهابيين اغتالوا الضابط بجهاز الأمن العام (عبدالله صالح بفلج) بإطلاق النار عليه مباشرة أثناء خروجه من منزله.

وكانت دول العدوان ومرترقتهم أعلنوا في وقت سابق تحرير المكلا من الجماعات التكفيرية في مسرحية كشفت حقيقة وقوف دول العدوان خلف الجماعات التي تتسيطر وتنسحب بحسب الدور المنوط بها.



اغتيال ضابط بمديرية القطن بحضرموت

كشفت حقيقة وقوف دول العدوان خلف الجماعات التي تتسيطر وتنسحب بحسب الدور المنوط بها.

ناطق أنصار الله يكشف أبعاد الأكاذيب السعودية بشأن أطفال الجبهة الحدودية

الرقم	الاسم	العنوان	موقع الجبهة
1	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
2	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
3	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
4	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
5	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
6	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
7	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
8	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
9	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
10	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
11	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
12	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
13	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
14	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
15	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
16	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
17	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
18	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
19	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
20	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
21	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
22	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
23	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
24	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران
25	عبدالله بن محمد بن علي	عبدالله بن محمد بن علي	حوران

إلى حين التحقيق في الأمر لا يمتلك المعتدون اي منطق او حجة لاختفاء جرائم لن ينسأها الشعب اليمني سواء وضعت الامم المتحدة اولئك القتله في القائمة السوداء ام لم تفعل.

كشفت بأسماء الأطفال الذين ادعى النظام السعودي أنهم كانوا يقاتلون في الجبهات الحدودية وبينت التحقيقات أنهم أطفال من عائلات فقيرة تسلبوا إلى الاراضي السعودية لغرض التسول أو العمل أو ضحايا عمليات تهريب الأطفال.

السعودية وهم من مديريات: منبه، غمر، شداء والتي تحصل نتيجة للمعاناة المفروضة على الشعب اليمني في البحث عن لقمة العيش.

أكد عبد السلام أن محاولة النظام السعودي الزج بالأطفال الذين اعتقلتهم السلطات السعودية في المناطق الحدودية في الصراع العسكري وعدم تقديمهم في سياقهم الطبيعي كمتسلبين أو مهربين أو أي قضية أخرى ليس سوى افلاس ما بعده افلاس.. وربط عبد السلام بين الخطوة التي اقدم عليها العدو السعودي وقرار الأمم المتحدة فيما يخص الجرائم التي ارتكبتها التحالف في اليمن بحق الأطفال، وقال "المهزوز نتيجة ما قيل انها تراجعت عن ادراج التحالف في القائمة السوداء لارتكاب جرائم بحق الأطفال في اليمن

كشفت الناطق الرسمي لأنصار الله رئيس وفد انصار الله في مفاوضات الكويت محمد عبد السلام اكاذيب مطابح العدوان السعودي حول تسليم اطفال كانوا يقاتلون في الجبهة الحدودية، مؤكدا أن هذه القضية مختلفة واستهدفت اشاعة اكاذيب لدعم الموقف السعودي في المحافل الدولية في اطار حملاته الهستيرية حيال قرار الأمم المتحدة وضع دول تحالف العدوان السعودي في القائمة السوداء.

أكد عبد السلام في بيان نشره في حسابته على موقع التواصل الاجتماعي أن "قوى العدوان سعت الى اختلاق قضية كاذبة بادعائها تسليم اطفال كانوا يقاتلون في الجبهات العسكرية وبعد الفحص الاولي لبعض الاسماء تبين أن المذكورين تم القبض عليهم في عمليات تهريب وتسلب في الحدود اليمنية

قتلى وجرحى من القاعدة والمرترقة في صد زحف لهم في البيضاء

قتل وجرح عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وعناصر القاعدة يوم الثلاثاء إثر صد الجيش اليمني واللجان الشعبية محاولتهم بالزحف في محافظة البيضاء.. وأفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا بفضل الله من صد محاولة زحف للمرتزقة وعناصر القاعدة باتجاه مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء.

أضاف المصدر أنه لقي عدد من المرتزقة وعناصر القاعدة مصرعهم وتم تكبيدهم خسائر جسيمة في العتاد التابع لهم.

ووفق الإعلام الحربي مشاهد لبحث عدد من قتلى المرتزقة والقاعدة تركت في ساحة المواجهة بعد انكسار الزحف.

وتظهر المشاهد جثث عناصر من القاعدة كانت تقاوم جنبا إلى جنب مع المرتزقة بإمرة تحالف العدوان، ويبدو أن هؤلاء جزء من الذين استجلبهم العدوان من حضرموت وأبين ولحج.

تدمير مدرعة للمرتزقة في لحج ودباباة في الجوف

دمر الجيش اليمني واللجان الشعبية بفضل الله الاثنان مدرعة ودباباة تابعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظتي لحج والجوف.

وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا بفضل الله من إحراق مدرعة تابعة للمرتزقة في منطقة كرش بمحافظة لحج جنوب البلاد.

وأضاف المصدر أن وحدة تابعة للجيش واللجان الشعبية دمرت دبابة للمرتزقة في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.

من جهتهم أكد أبطال الجيش واللجان الشعبية من مواقع الشرف والبطولة جهوزيتهم الكاملة للتصدي لخروق مرتزقة العدوان المتكررة لوقف إطلاق النار.

كما شدد المجاهدون في جبة كرش رسالة لقوى العدوان أنهم ثابتون مرابطون وصامدون في مواقعهم، مشيرين أن أيديهم لا زالت على الزناد، مؤكداً أنه لا مكان بينهم للضعف والهوان.

إب؛ وقفة في حيش احتجاجاً على استمرار العدوان على اليمن

نفذ أبناء مديرية حيش بمحافظة إب وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار العدوان السعودي ودخول قوات أمريكية إلى اليمن.

وعبر المشاركون عن استنكارهم للصمت الدولي وموقف الأمم المتحدة المتخاذل إزاء ما يقتره العدوان من قصف للمدنيين وحصار خانق الليل من اقتصاد البلاد.. وأشاد بيان عن المشاركين ببطولات الجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات فضلاً عن الصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم.. وأكد المشاركون استمرارهم في الصمود بشتى الوسائل والسبل الممكنة لمواجهة العدوان مهما تمادى في عدوانه وحصاره الجائر.

الوفد الوطني يحمل الأمم المتحدة تعطيل عمل لجنة الأسرى

وأدان الوفد سحب الامم المتحدة التحالف من قائمة المنتهكين لحقوق الاطفال في اليمن، وكذا تعطيل الجلسات المباشرة مع أعضاء اللجنة في وفد الرياض.

وأعتبر "أن استجابة الأمم المتحدة للابتزاز والضغط عمل غير أخلاقي ولا إنساني، كما أنه يشك في أي موقف سيصدر لاحقاً عنها".

وكان أعضاء من وفد الرياض في لجنة الأسرى والمعتقلين غادروا الكويت يوم الأحد الماضي تهرباً من التوصل إلى اتفاق نهائي يقود لتبادل مئات الأسرى مطلع شهر رمضان المبارك حسب تفاهات أولية بين الوفدين برعاية أممية.

حمل أعضاء لجنة الأسرى والمعتقلين في الوفد الوطني خلال جلسة جمعتهم مع مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ بقصر بيان بالعاصمة الكويتية يوم الثلاثاء الأمم المتحدة تعطيل لجنة الأسرى والمعتقلين لأكثر من أسبوع.

وطالب الوفد في الأمم المتحدة بتحديد موعد محدد وزمن معين لإطلاق الدفعة الاولى والذين يصل عددهم (١٣٧) من كل طرف، بعد أن أقر وفد الرياض بهذا العدد لديه، وتحقيق شيء عملي على الأرض، بدلا من المماطلة والتتويه، وإيهايم الرأي العام بان الأمم المتحدة والمشاورات تتقدم في الملف الإنساني.



وكيل محافظة إب للشؤون المالية والإدارية علي بن علي النوعة يهنئ الشعب والقائد بقدوم شهر رمضان المبارك

وقال وكيل محافظة إب إنه وبمناسبة قدوم هذا الشهر الكريم يجددون العهد لقائد المسيرة بأنه وكافة المجاهدين صامدون وراسخون في مواقع الجهاد، مؤكداً بأن وروحانية رمضان سيزيدهم قوة وإيماناً ومواجهة للعدوان ومرترقته الذين ارتضوا ان يكونوا خداماً لأمريكا واسرائيل.

هنأ وكيل محافظة إب للشؤون المالية والإدارية الأستاذ علي بن علي النوعة الشعب اليمني والسيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي وجميع المجاهدين في كافة الجبهات والمواقع الذين يسطروا أروع ملاحم الجهاد والبطولة والفداء ذوداً عن دينهم ووطنهم وكرامة شعبهم الذي يريد عملاء أمريكا واسرائيل النيل منهم بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم



الثقة بالله والتوكل عليه

القوة التي امتلكها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية وافتقرت إليها قوى العدوان



الإعلام الحربي

لا يقهر ولا يعرف الهزيمة منذ الأزل، فانقلبت مخططاتهم رأساً على عقب واحبطت معها الاستراتيجيات والدراسات والتوقعات الأجنبية التي استندوا عليها، ودمرت واهرقت واسقطت طائراتهم ومدعاتهم واسلحتهم المتنوعة والحديثة . ما يزيد عن اربع عشر شهرا اقتضت في ظل عدوان مهجى ، تلقت فيه قوى العدوان السعودي الأمريكي هزيمة شهدها العالم في هذا القرن ، واعترف العدو بقوة وصلابة المقاتل اليمني وتماسك شعبه .

خلال العدوان : انكشفت الاوراق واتضح للجميع الحقائق المكنونة عن الوطني والعمل والحر والمرتهن
خلال مدة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن انكشفت الاوراق واتضح للجميع الحقائق المكنونة ، وانكشف امام اليمنيين الوطني والعمل ، والحر والمرتهن ، والمعتمد على الله والمعتمد على الغير .

حقق اليمنيون بعد اعتمادهم على الله والعمل بالتوجهات الحكيمة لقائد الثورة الشعبية السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي الانتصار على تحالف عالمي استخدمت العدوان الاسلحة المحرمة دوليا ، استخدمت العدوان طائرات حربية ومروحية حديثة ومتطورة في قصف اليمن ارضاً وانساناً ، واقمار صناعية وطائرات تجسس امريكية ، ومدعات وعربات ودبابات هي الاحدث عالمياً ، واساطيل وسفن وزوارق حربية كل هذا وغيره من الاسلحة الحديثة التي لم تذكر اصراً واقوة وعزيمة في التصدي لهذا العدوان ، وبغزيمتهم واعتمادهم على الله حطمو كل تلك القوات بأسلحتهم البسيطة وبقدراتهم المحدودة .

وهب الله تعالى اليمنيين قيادة حكيمة يمتلك ما لا يمتلكه الآخرون من قيادات العالم ، اعطاه الله الحكمة والقول السيد والحكمة وحسن التصرف وفقاً للتوجهات الربانية في القرآن الكريم ، من خلالها استطاع قائد الثورة الشعبية أن يتعامل

تقرير / جميل مسفر الحاج

عندما بدأ العدوان السعودي الأمريكي في نهاية شهر مارس 2015م وقف اليمنيون شعباً ومكوناتاً وطنية في حالة صدمة عن سبب هذا العدوان الهجومي وخصوصاً ان من ترأس هذا التحالف هي الدولة الجارة السعودية ، تنتظر اليمنيون بشكل عام وانصار الله بشكل خاص ما يقارب من الأربعمائة يوماً لعل وعسى ان يتوقف العدوان وان يعود المتحالفون إلى جادة الصواب ، ولكن كانت النتائج مخيبة ، واصل العدوان ارتكاب مجازر بشعة بحق ابناء الشعب اليمني ، فما كان من المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية الا ان تقوم بواجبها الجهادي والمقدس في الدفاع عن الدين والعرض والوطن .

انطلق المجاهدون ومنهم رجال القبائل على الحدود اليمنية السعودية بعد تعرضهم لقصف جوي وبري خلف عشرات الشهداء والجرحى واضراراً مادية جسيمة ، كان الرد في البداية بسيطاً حرصاً منهم على حقن الدماء لعل قادة العدوان يتوقفون عن عدوانهم ولكنهم زادوا اعتوا وعدواناً .

بعد كل هذا الانتظار والتحمل كان رد أنصار الله ومن ورائهم الشعب اليمني فعلياً وفي الميدان على الحدود اليمنية السعودية ، ومن الحق الطبيعي لأي شعب يعتدي عليه ان يدافع عن نفسه وفقاً للتوجهات الإلهية في القرآن الكريم والقوانين الموضوعية في قانون الامم المتحدة .

كانت قيادات التحالف السعودي الأمريكي تراهن على أن تؤدي الضربات الجوية إلى تدمير القوة العسكرية اليمنية ، وبعدها تستطيع الدخول واحتلال العاصمة صنعاء خلال اسابيع ، معتمدة على تجربة أدت إلى تجزئة ألمانيا حيث استخدمت فيها الضربات الجوية التي أدت إلى تقسيمها إلى دولتين في الحرب الثانية.

واعتمدت خطط العدوان على استخدام قوات اجنبية ومرترقة ، ولكنهم نسوا او تناسوا انهم سيواجهون شعباً

مع مراحل هذا العدوان بحكمة ، فكانت توجيهاته للمجاهدين بالتوكل على الله قبل كل شيء في كل عمل ، وان يراهنوا على الله ولا يراهنوا على سواه .

التوجهات الحكيمة يفتح الجبهات الحدودية كان لها الأثر الكبير في تغيير مسار المعركة

ومن هذه التوجهات فتح جبهات الحدود مع العدو السعودي والتي غيرت مسار المعركة وجعلت دول العدوان تراجع حساباتها وعلى رأسها السعودية ، بعد ان اقتحم المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية مواقع ومدن العدو وتدمير وقتل الآلاف من جنوده ومدعاته العسكرية ، استخدم العدو السعودي التضليل الاعلامي حول انتصارات وتقدم المجاهدين في مدنه ومواقعهم العسكرية ، الا ان الإعلام الحربي كان مرافقاً وموثقاً لكل تلك التقدّمات لتفضح زيف إعلام العدوان . وهذا ما جعل العدو السعودي يرضخ ويعترف بان الحل

العسكري للقضية اليمنية غير مجدي وان الحل السياسي هو الانسب ، وبهذا الانتصار اصبح العالم في حيرة امام ما حدث بين تحالف عالمي يمتلك قوات عسكرية ضخمة وعتاد واسلحة حديثة وطائرات حربية وتجسسيه وبوارج بحرية وشعب فقير وجيش تم تشتيته وتفريقه قبل بدء العدوان ، والذي جعل الخبراء العسكريين يضعون علامات تعجب امام ما قام به المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية ، وجعل العدو السعودي يعترف بضعف جيشه رغم الانفاق الكبير على تجهيزه واعداه .

ويكمن السر الذي غفل عنه العدو في انتصار المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية بانهم يمتلكون قضية دين ووطن ويعتمدون على الله في اعمالهم ويتوكلون عليه في تحركاتهم ويؤمنون بان الله هو خير نصير ، وهذا ما لا يمتلكه العدو بل يمشي على النقيض من ذلك .

الاحتلال الأمريكي غير المعلن لدول الخليج .. اليمن على شاكلته نموذج يراود بأن يكون

قوات بشرية وقواعد عسكرية وقيادات مركزية تتوزع على الأراضي الخليجية

ومن المدن العسكرية مدينة (الملك) خالد العسكرية في الشمالية (حفر الباطن) وهي أكبر المدن العسكرية في البلاد ومن أكبر المدن العسكرية في العالم بلغت تكاليفها (١٨) مليار ريال وتستوعب (٥٠) ألف نسمة ومساحتها (٢٤٠٠) كم مربع، تضم مقرًا لأركان القوات المسلحة البحرية والجوية والبرية. ومدينة (الملك) فيصل العسكرية في الجنوبية (خميس مشيط) ومدينة (الملك) عبد العزيز العسكرية في الشمالية الغربية (تبوك) ومدينة (الملك) فهد العسكرية في الظهران ومدينة أم الساهك العسكرية لقوات الدفاع الجوي، بدأت استخدام القوات الأمريكية إبان حرب الخليج الثانية.

رابعاً:- المملكة العربية السعودية

تعتبر السعودية من أهم المراكز الأمريكية في منطقة الخليج العربي، حيث مقر القيادة العسكرية المركزية الأمريكية ، بالإضافة إلى حقها في استخدام ٦٦ مرفقاً تابعاً للقوات المسلحة السعودية، أما مقرها، فقاعدة الأمير سلطان الجوية، حيث توجد طائرات التجسس يو ٢-٧ أيضاً. القواعد الأخرى التي تستخدمها أمريكا بانتظام موجودة في الظهران (قاعدة الملك عبد العزيز)، والرياض (قاعدة الملك خالد)، وفي خميس مشيط وتبوك والطائف،

تستخدمها البحرية الأمريكية مركز قيادة للأسطول الخامس في البحرين، إلى جانب قواعد عسكرية أخرى منتشرة في دول خليجية عدة. قاعدة الجفير: تقع جنوب شرق العاصمة البحرينية المنامة، وتتمركز في قيادة الأسطول البحري الأمريكي الخامس، ويعتبر مطار البحرين الدولي في المحرق منفذاً رئيسياً للحركة العسكرية الأمريكية، أما قاعدة الشيخ عيسى الجوية، فهي الحقل الجوي الأمريكي الرئيسي، وتستضيف حالياً طائرات الاستطلاع والمخابرات الأمريكية بشكل أساسي.

ثانياً:- سلطنة عمان

توفّر سلطنة عُمان قواعد عسكرية وتسهيلات لواشنطن، فحسب تقرير مركز أبحاث الكونجرس الأمريكي توجد في سلطنة عمان منذ ما قبل ١١ سبتمبر خمس قواعد أمريكية تتبع مباشرة للقيادة الوسطى الأمريكية، كما توجد اتفاقيات تعطي أمريكا حق استخدام ٢٤ مرفقاً عسكرياً عُمانياً. ولا توجد قوات عسكرية أمريكية كبيرة في عُمان اليوم، كما كان الحال وقت حرب أفغانستان، حيث يتواجد حالياً حوالي ٢٠٠٠ من القوات الأجنبية، ومخازن ضخمة للأسلحة والعتاد والذخائر الأمريكية.

ثالثاً:- الإمارات العربية المتحدة

تعد الإمارات العربية المتحدة مقرًا للقوات الأجنبية، منها أستراليا (٣١٣)، فرنسا (٨٠٠)، جنوب كوريا (١٤٠) والولايات المتحدة الأمريكية (١٤٠). وفي عام ٢٠١١، قامت الإمارات العربية المتحدة بالتعاقد مع شركة بلاك ووتر الأمريكية للخدمات الأمنية لاستخدام قوات مسلحة أجنبية من جنوب أفريقيا وكولومبيا . كما تعاقدت الإمارات مؤخراً مع عدد من الشركات الأجنبية الأمنية، إحدى هذه الشركات هي شركة أمريكية .

انتشرت القواعد العسكرية الأمريكية في العالم العربي وخصوصاً في دوليات الخليج العربي تحت مبررات وحجج واهية ، حيث عملت الولايات المتحدة الأمريكية على افتعال واشعال الحروب وزرع الخلاف بين الدول العربية ليكون لها مبرراً على تواجدها وانشاء قواعدها في أوساط الدول العربية ، وذلك لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية واطماعها الاقتصادية وحماية الكيان الصهيوني .

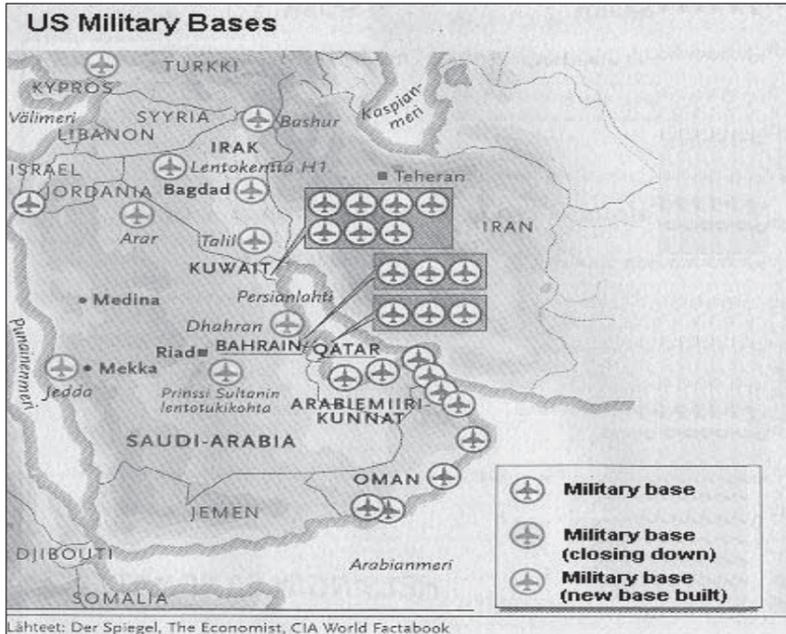
وفي هذا التقرير المبسط سنحاول تسليط الضوء والكشف عن حجم القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في دول الخليج ، والذي يعتبر احتلالاً رغم اختلاف الأسلوب في التواجد العسكري ، والتي لا تستطيع أي دولة خليجية طلب خروج القوات الأمريكية .

وتلعب أمريكا والنظم الخليجية على تضليل الشعوب الخليجية بأنه يحوم حولهم الخطر ومنها ان إيران تشكل خطراً على دول الخليج لذلك يجب بقاء وانشاء قواعد عسكرية أمريكية في الخليج تحت مبرر حماية الخليج .

القواعد الأمريكية في الخليج من أكبر القواعد في العالم خارج حدود الولايات المتحدة

أولاً:- البحرين

تعدّ البحرين مقرّاً للأسطول الخامس للسلاح البحري الأمريكي، ويُقدّر عدد الأسطول بحوالي ١.٨٩٤. كذلك يتواجد في البحرين حوالي ١٠٠ فرد ينتمون للبحرية الملكية البريطانية وفي ديسمبر ٢٠١٤ أعلنت لندن والمنامة عن إقامة قاعدة عسكرية بريطانية جديدة في البحرين، لتكون أول قاعدة دائمة لبريطانيا في الشرق الأوسط منذ انسحابها من المنطقة عام ١٩٧١. وتشكل القاعدة البريطانية موطناً قدم عسكرياً محورياً للبريين إلى جانب القاعدة العسكرية التي



Lähteet: Der Spiegel, The Economist, CIA World Factbook

خامساً:- دولة الكويت

تعدّ الكويت مقرّاً للقيادة المركزية الأمريكية، وأهم قاعدة للقوات الأمريكية التي تهاجم العراق من الجنوب، ويرابط هناك حوالي ١٣٠٠٠٠ من الجنود ومشاة البحرية إلى جانب أكثر من ١٠٠٠ دبابة وعدة مئات من الطائرات المقاتلة والمروحيات، كما أن هناك أكثر من ٢٠٠٠٠ جندي بريطاني في الكويت.

وأهم القواعد هي معسكر الدوحة ومعسكر "عريفان" ومعسكر التدريب فريجينا حيث يوجد أكثر من ٨٠٠٠ جندي في المنطقة التي تقع على الحدود مع العراق.

سادساً:- دولة قطر

تعتبر قطر مقرّاً للقيادة المركزية للولايات المتحدة الأمريكية، ويُقدّر عدد العناصر الدائمة بحوالي ٦٧٨، كما يتواجد حالياً في دولة قطر عدد صغير من القوات الجوية للمملكة البريطانية.. ومن أهم القواعد قاعدة العديد الجوية التي تقع في الجنوب الغربي من العاصمة الدوحة، ويوجد بالقاعدة ممر إقلاع بطول ٤,٥ كيلومتر يتيح إقلاع القاذفات الثقيلة، وتعتبر القاعدة أول قاعدة عسكرية أمريكية في الخليج العربي كله، وتضم القاعدة ما يكفي لأكثر من ١٠٠ قاذفة ومقاتلة وطائرات الاستطلاع والأوكس، وموجود حالياً بالقاعدة سرب طائرات F-١٦، وسرب طائرات تزود بالوقود، وسرب طائرات استطلاع، بالإضافة إلى طائرات أخرى، ويقيم في القاعدة حالياً قرابة ٤٠٠٠ جندي أمريكي.

وكذلك قاعدة السيلية العسكرية التي تقع خارج العاصمة القطرية الدوحة بنحو ٣٠ كم فقط ويتم تقدير الكلفة المادية لتلك القاعدة بحوالي ١١٠ ملايين دولار بأسعار عام ٢٠٠٠، وتم تطوير القاعدة لاستضافة قيادة الجيش الثالث الأمريكي والقيادة المركزية الأمريكية، وبتلك القاعدة مع قاعدة العديد وعدة مراكز أخرى، أصبحت القواعد الأمريكية في قطر أكبر قواعد أمريكية في العالم خارج حدود الولايات المتحدة.

٦٦ دقيقة مع قائد اليمن سيد الجزيرة العربية

في ٦/٦ التاريخ المرتبط بإطلاق اليمنيين أول صاروخ بالستي من نوع سكود العام الماضي على العدو السعودي .. أطل السيد عبد الملك الحوثي لمدة ٦٦ دقيقة .. في خطاب رمضاني يتوخى النصر الميداني لا الإثارة الإعلامية .. العمل المدروس لا استعراض البطولات .. يركز على إدارة المعركة الحقيقية لا على امتطاء ظهور الأبطال وتوظيف تضحياتهم وشخصيتها بالتسلق السياسي على دماء وأرواح شهداء وجرحى الجبهات .. يضع نصب عينيه قضية وطن كبير وتطلعات شعب وأمة يمنية .. لا يتمحور اهتمامه حول جماعته وحركته كما يفعل قادة الأحزاب والقوى المتمحورين فقط عند الذاتيات الضيقة ودوائر المكاسب الانتهازية والمصالح الآنية .. لقد حرص كعادته على آداب التخاطب .. لغة المنتصر المتواضع وثقافة الفارس الشهيم .. طغت على خطابه وهو يشرح ويستعرض ويوضح ويفصل - بالحكمة والعقل والمنطق ورباطة جأش الواثق - رزنامة عام ونصف من العدوان على اليمن

وتراكمات نصف قرن من المؤامرة على الوطن .
٦٦ دقيقة كانت على الأعداء ومرضى النفوس أشد وقعا وأقسى من صاروخ ٦/٦ وحينما يضج اليوم الأول من رمضان بخطاب قوي الرؤية .. عابر للحدود متماسك الفكرة .. فإن خطابات الآخرين المتسمة بالتناقضات العجيبة والتبدل السريع للمواقف بارتباك وهزلة واضطراب .. تظل محور مقارنته ومحط دراسة نفسية مشروعة لتقصي جوانب الخلل ونقاط الاختلال وأسبابها لدى تلك العينات ونبات الكلمة والموقف والمسار لدى القائد اليمني عبد الملك الحوثي .. الشاب الثلاثيني الأكثر فصاحة وحصافة ولباقة وبلاغة .. والأصدق مبدأ وهدفا وسريرة .. الأمل في القتال برجاله الأشداء الأوفياء .. والأدهى في السياسة باستيعابه لمنطلقات ومحددات الكرامة والعزة والحرية للشعوب والسيادة والاستقلالية للبلدان والدول والأوطان .. ناثرا ضد التبعية والهيمنة والاستكبار والطاغوتية .. مؤمنا بالله داعيا

لثقافة قرآنية .. حاملا رؤية مسيرة تعتمد على المستضعفين لإرساء العدالة ونصرة المظلومين بقوة الحق في زمن يتسديه الباطل كالذي نعيشه .
٦٦ دقيقة طرزت مساء ٦/٦ بروحانية عذبة من دروس الشهر الفضيل .. وجرعة طمأنينة وافرة من استشعار المسؤولية تجاه مقتضيات اللحظة .. وبتأكيدات متجددة العهد في الدفاع عن الأرض والعرض والحرارة والدولة اليمنية من الأعداء المتكالبين والعملاء والأعوان المتربصين شرا بالبلاد والعباد .. وهو من هو : من اذا قال فعل .. واذا هدد وتوعد : نفذ .. واذا التزم أوفى .. واذا تحدى تجرع منه العدى كؤوس الردى .
٦٦ دقيقة .. خالية من بروجنذا أكشن الزعماء وصراخ الجبناء ولعنة الخونة والأدوات .
الغوغائيون المتذبذبون لا يجدون ما يبررون ضيقهم الخفي من خطابات ابو جبريل إلا ادعاءهم طول مدتها .. متجاهلين كيف

بقلم / عابد المهذري

يضيعون ساعات طويلة من أوقاتهم في متابعة برامج توك شو عديمة الفائدة سخيفة المضمون أو الاستماع لحوارات زعيم سياسي يتحدث فيها عن ماضيه وقصصه وحكاياته .. مستهدفا الرواج في وكالات الميديا وتحقيق شهرة هنا وهناك بمانشترات صحفية تنقل همزه وغمزه وضلالته وسطحيته كمادة للاستهلاك تنتهي كفقاعة صابونية من اول اصطدام بدبوس الحقيقة المجردة من الفبركة .. هل سمعتم عبد الملك الحوثي يتحدث ولو مرة واحدة عن نفسه .. وهو لو تحدث عن قصص من حياته لأصبح حديث العالم .. لكن تربيته القائمة على الايثار ونكران الذات تجعل بينه وبين الغرور والنرجسية وعشق الأضواء ٦٦ سنة ضوئية و٦٦ ألف قضية يتجشم حمل أثقالها بإرادة فولاذية وعزيمة لا تتقهقر حتى وهو يتحمل مهام مواجهة أقوى وأغنى وأشر دول الدنيا .. وبذلك يكون وحده الاستثناء الوحيد في هذا الكون وقليل عليه وبحقه ان سميته سيد الجزيرة العربية .

السيد عبد الملك .. اصطفاء من الله

بقلم / أحلام عبد الكافي

ورثتهم حيث يأتي التوضيح أكثر في سياق هذه الآية الكريمة (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين)..... ثم في آية أخرى قال تعالى (إنا أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب) انتهت النبوة بقى هنا الكتاب الذي قال الله أنه أورثه لآل بيت النبوة المحمدية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك الفضل الكبير) الأصفاء هنا لابد ان يكون من أهل البيت الذين اصطفى وهم النبي هل تعلمون لماذا لأن الله يبحث عن الكمال والكمال الذي فيه أسرار الفضيلة والخيرات للناس آل بيت النبي الذي يمتد من الإمام علي عليه السلام في حديث أهل الكساء وآية المباهلة التي تعتبر دليلا واضحا على أن عليا عليه السلام هو من آل البيت عليهم السلام والذين يمتد نسلهم للسيد عبد الملك الحوثي .

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ،، ذلك القائد والقوة والحكمة الإيمانية... من استطاع بقوة الله وهبته الربانية أن يتصدى لعالم البشر المتخالف ضد اليمن وأن يسير أمور اليمن بحكمة عظيمة هيئات أن يمتلكها أي قائد ،، إن العدو قد عرف عظيمة هذا القائد من خلال هذا العدوان الغاشم على اليمن الذي تراهنت فيه دول القوة العظمى بتلك الأسلحة الفتاكة وذلك التحشيد وتلك الإمكانيات الهائلة التي كانت كفيلة بتدمير دول لا دولة واحدة اسمها اليمن إلا أن قائدنا استطاع أن يكون أسطورة الصمود والتصدي الذي لا نظير له لكل ذلك التحالف بل واستطاع أن يحقق انتصارات عكسية ضد العدو إلى جانب الدفاع... حتى إن خطباته بعد ذاتها تعتبر معجزة كشفت الصديق والخاص والعامل وحكام الخليج رؤساء العرب وحقيقة أمريكا وإسرائيل وحقيقة المؤامرات التي تحاك ضد الأمة وضد اليمن هي من جعلته بحق اصطفا من الله تلك التأييدات الإلهية الواضحة لا يمكن أن تكون إلا لمن هو جدير من آل بيت النبوة من تحلى بأروع معاني الإيمان والثقة بالله القوي هي من مكنته لأن يكون هو المكلف بحمل تبعات مسؤولية هذه الأمة التي لا يمكن أن يتحملها بهذه الروحية العظيمة من لم يكن مصطفى من الله .

ربما البعض ممن يجهل معنى الاصطفاء يقول ماذا تريد الكاتبة بعنوان هذه المقالة المتعنت وبهذه العقلية الرجعية !؟ لكني أقول لهم دعونا نتحاور معكم من منطق الآيات القرآنية التي لا أملك لا أنا ولا أتم الحق في المزايده عليها ،، ولا حتى التقول في مفاهيمها ودلالاتها.

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) أولي الأمر هنا مرتبط بالرسول والرسول مرتبط بالله وهو من يتولى القيادة والاهتمام بمن يتولى القيادة باصطفاء رباني لتكون الأمة على مستوى عال من النهوض بمسؤوليتها ،، هذه القضية المهمة في واقع الأمة لابد أن يتولاها الله أي اصطفا من الله .، إن الله من أهتم بكل صغيرة وكبيرة واعتنى بإصلاح كل شؤوننا لا يمكن أن يغفل عن أهم الأمور وأكثرها تأثيرا وهي قضية من سيحمل تبعات مسؤولية قيادة الأمة ويكون جديرا بالاختيار الإلهي ليكون ولي أمر المسلمين والسير بهذه الأمة في كل زمان ومكان نحو الكمال الذي هو أرقى منابر التفضيل .

السنة الإلهية اقتضت أن يكون هناك هداة وورثة كتاب يلزم الناس باتباعهم لأنه يعلم أن الانبياء سيموتون فمن سيتولى تعليم (الكتاب والحكمة) لعباده ،، قال تعالى (ثم أورثنا الكتاب) ورثة الكتاب لا يمكن أن يأتوا عن طريق انتخابات ،، هنا لابد من اصطفا (ربكم يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) الله هو من يضع لأمتة أعلاما ويختارهم ويؤهلهم ليكونوا جديرين بهديتها وجديرين بقيادتها من يعلمون الناس ويزكوهم .
يأتي الحديث النبوي الشريف ليضع النقاط على الحروف حين قال (إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي) اليس هذا الحديث هو ما يتناسق مع هذه الآية الكريمة (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) من الذي يؤتي الزكاة وهو راع .، اليس هو من قال عنه الرسول الأعظم (من كنت مولا فهذا علي مولا اللهم وائي من والاه وعاد من عاداه) .. قال تعالى (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس) هنا يوضح لنا أن قضية الاصطفاء لابد أن تكون من نفس الدائرة التي اختار الله منها النبي لأنهم

وقفات .. مع السيد القائد ..

كتب / أسامة الموشكي

”على كل ميسوري الحال ان يلتفتوا لحالة السجناء ممن يمكن ان قد استقاموا“
المعنيون قد سمعوا، وسحقا ان تجاهلوا، وعن فك عسرهم تحججوا وتكاسلوا، ولفرحتهم امتعضوا وتكاسلوا.

”مسؤولية“
”المصلحة بكل الاعتبارات و بكل المقاييس ان يكون هناك انقراج في ملف الأسرى“
أسرانا عظماء، ولعظمتهم ذهبنا فاوضنا حاولنا ولن نكل او قد نقول مللنا.
أسراهم خونة، ولخيانتهم قاداتهم تملصوا ولمصيرهم لم يابهوا كأنهم أذية وعنهم اكتفوا.

”شكر وامتنان“
”أتوجه لكل الابطال من الجيش واللجان الشعبية ان اقدس ميدان واشرف واقع يعيش فيه الانسان في شهر رمضان المبارك هو ميدانكم حيث انتم ترابطون في الوديان والشعوب والصحارى حيث انتم في اعظم ميدان قربة الي الله“
هم عزنا وفخرنا، نضالنا ومجدنا ، عزنا وفخرنا ولولاهم لما كنا وصرنا .

”لوم“
”الكثير من الاسر واسر الشهداء والاسر الفقيرة تعاني“
نعم هم يعانون، ولتضحياتهم نحن جاحدون، وعن وجعهم غافلون ، ولجراحهم تاركون، ولأناهم متجاهلون.

”توجيه“

يدافع عن قيمه وعن اخلاقه وعن استقلاله وعن كرامته“
سندفن وكرامتنا لن تدفن، سنعاثي ولن نبالي، وسننتصر بعزنا وسنرسل التهاني، وراية نصرنا ستخفق بالعالي،

”واجب“
”طالما استمر هذا العدوان فان الشعب اليمني مسؤول امام الله تعالى ان يتصدى لأولئك المجرمين“
نعم سيدي فهذا واجبنا المقدس، وارضا لن تدنس، والمجرمين رقابهم ستدعس، وفي هذا سنقسم ان لا نكل او نياس.

”ذل“
”هل سجل التاريخ الخونة بعناوينهم تلك ؟ لا .. ولكن التاريخ سجلهم كعملاء وكخونة خانوا شعوبهم“
سيسجلهم باحتقار، وسيدونهم بازدراء، ومزيلة التاريخ سترفضهم بامتهان، وستصرخ من باع أرضه سيهان.

”لوم“
”الكثير من الاسر واسر الشهداء والاسر الفقيرة تعاني“
نعم هم يعانون، ولتضحياتهم نحن جاحدون، وعن وجعهم غافلون ، ولجراحهم تاركون، ولأناهم متجاهلون.

”توجيه“

حين تم الإعلان عن كلمة مرتقبة للسيد / عبد الملك بدر الدين حفظه الله وراحة، لا ادري ما الذي انتابني في تلك اللحظة شعور لا يمكن ان تصفه بالاسن او تعبير عنه الاقلام، وقمت تلقائيا بأخذ قلبي وترك كل ما قد يشغلني وبدأت بتدوين ما استطعت وتفصيله على فهمي المتواضع.

”تحذير“
”اليوم نجد انفسنا بحاجة ماسة الى التقوى والهدى“
نعم سيدي لقد انحرفنا، أصبجنا نتنازع، وصرنا غافلين غير مباليين، ولهددي قرأنا ناسين.

”تذكير“
”الكثير من الحكومات تسير في طريق أمريكا وإسرائيل“
نعم هذا هو الحاصل، ازهقوا الحق ليجدوا الباطل، وعهدا سيدي بأننا لن نماطل، وسنعمل لإيصال هدي قرأنا في القريب العاجل.

”نصيحة“
”اننا جميعا اليوم ونحن في شهر الصيام مدعوون ومعنيون جميعا بان نراجع حساباتنا“
نعاهدك بأننا في هذا الشهر عزمنا ان نتوب، فافعلنا ملائتها الذنوب

”اعتزاز“
”شعبنا عاني الكثير ، لكنه مهما عاني فهو

فصل الخطاب للسيد الثلاثيني .. خطوط عريضة للمرحلة ..

بقلم / محمد الصفي الشامي

واقترار . الصمود والصبر . والشجاعة والوعي ، والحرية والتضحية، وكل ما يجول في خاطر المستمع الحر اليه، من مفردات، لم تكن غائبة في كلمة القائد الشجاع الفذ والنبل، المؤمن بالنصر، الواثق بالله، وبأبطال الجيش واللجان الشعبية من المجاهدين المرابطين في ساحات وميادين الجهاد، الذين وصفهم برجال المحراب الأقدس والمسجد الأشرف . ومن أبرز ما جاء في كلمته حديثه عن أهمية وحدة وتماسك الجبهة الداخلية على كل المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية، حيث أكد أن أبناء الشعب اليمني معنيون بتعزيز الوحدة الداخلية، مشيرا إلى أن الوحدة الداخلية بين القوى السياسية والمكونات الاجتماعية كان لها دور هام أعطى الموقف قوة كبرى في التصدي للعدوان. وذكر السيد في كلمته أن هناك جهودا تبذل من قوى العدوان لتفكيك الجبهة الداخلية، وإثارة الخلافات بين القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، داعيا الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ممن ينتسبون إلى الجبهة الداخلية التي تواجه العدوان، إلى عدم الانجرار إلى المهاترات الإعلامية التي تغذيها قوى العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدا إلى أنه لا أولوية فوق أولوية التركيز على التصدي للعدوان حتى إعلاميا. فيما حث جميع الأحرار على بذل المزيد من الصبر والصمود، وعدم الالتفات لما يقوله المرجفون من أكاذيب؛ كون المراد منها تثبيط الهمة والعزيمة، وبأن المعركة مستمرة، حتى يتحقق النصر المبين.

وكالعادة كلما أطل علينا في خطاب متلفز، ترعب على عرش حجيرات قلوبنا بكلماته، وانشغلت عقولنا بغذاء الأرواح، وهذات أرواحنا وخيم الصمت في أرجاء المكان، وتدلت لنا عنقيد من العنب الصعدي لتتير تجمعنا ونحن نشاهده، وتتابع وصفه، وتتأمل بأن الظلم هو ظلمة ليل سيتبعه فجر ساطع كله حرية وعزة وكرامة وشموخ. القائد الشاب الثلاثيني تحدث يوم أمس بثقة وفصاحة وبلاغة في خطاب مهم جدا يرتقي بمستوى المرحلة التي نمر بها، فيه رؤية شاملة سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا، وطرح قوي بعقل مدرك للأخطار والتحديات. بدأ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كلمته بالتهنئة والتبريك للأمة العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان، موضحا بكل ثقة ووعي عن ما يعنيه هذا الشهر الكريم، من منع النفس عن الرغبات، وصقلا لها وتدريب الإنسان على الانضباط، ليقوم بمهامه ومسئولياته في الحياة الاجتماعية، حتى تصبح لشعائر الدين قيمة عملية تنعكس على الحياة. بالحكمة والمنطق والعقل استرسل في سياق كلامه بالحديث عن ثقافة الوعي وأهميتها؛ كونها تمثل الضابط المهم في واقع الإنسان في سلوكه وتوجهاته ومواقفه، بمفردات، كما لو أنها بلسم تدأوي به القلوب، وتشفى به صدور أناس لا يستطيعون التعبير عن ذاتهم، فتكون عندها سعادة نوعية بأن هناك من يشعر بدواخلهم ويقترح أرجاء قلوبهم، معلقا عليها أسراب الحمام وشموغ النصر، داعيا إلى التأخي والتلاحم والتكافل والتعاون وتحمل المسؤولية بكل وعي وهمة

شهر القرآن ..

بقلم / إسماعيل محمد

قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالرُّشْدِ . فَمِنَ شَهْرِ مَنكُمُ الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ وَمَنِ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ . يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) . . . من أعظم النعم التي من الله بها على عباده هو أنه فتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة والتي من خلالها يستطيع كل البشرية من التقرب من الله سبحانه وتعالى والفوز بمحبته ورضاه، انه شهر رمضان انه خير الشهور انه شهر القرآن شهر الإحسان شهر الغفران انه فرصة عظيمة لمن يعودون فيه إلى الله عودة صادقة ففي صيامه وقيامه اجر وفضل كبير من الخالق سبحانه وتعالى ومن أهم الغايات التي يجب أن يشدها كل مؤمن في هذا الشهر المبارك هو أن يسعى لان يحقق لنفسه تقوى لان الله سبحانه وتعالى يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون والتقوى هو أن يجعل الإنسان الأعمال التي تقيه عن أن يقع في سخط الله، فيجب علينا أن نستغل هذه المناسبة العظيمة بالتقرب إلى الله والالتجاء إليه وت مل كتابه الكريم والتدبر لآياته وان نكثر في هذا الشهر من السجود والتسبيح والاستغفار والدعاء والإنفاق على الفقراء والمساكين وإخراج الزكاة كما أمرنا جل جلاله، ونسال الله أن تكون في هذا الشهر ممن عمتهم الرحمة وشملتهم المغفرة انه سميع قريب مجيب الدعاء.

العدوان وتجار الموت في رمضان

رغم الحصار والعدوان.. اليمنيون يبتهجون بحلول الشهر المبارك

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يدعو رجال المال والأعمال والجميع معنيون ومدعوون لأن يتعاطوا بإيجابية في التكافل والإنفاق لتكون حالة عامة



وغيرها معظمها مفخرة في الأسواق ومقاربة على الانتهاء بل ومنتهية وخصوصاً في ظل العدوان والحصار اكتنز الكثير من التجار سلع ومنتجات في مخازن بطريقة غير سلمية فأثقلت قبل انتهائها، ورغم مخاطر تلك السلع والمنتجات المنتهية أو المقاربة على الانتهاء، إلا أن ضعف الوعي الاستهلاكي للمواطن البسيط وضعف القوة الشرائية تدفعه إلى شراء كل معروض رخيص الثمن.

فقبيل الشهر الكريم من كل عام يفرغ تجار الموت مخازنهم المملئة بالمنتجات التي فقدت جودتها نتيجة سوء التخزين من جانب وانتهاء فترة صلاحية استهلاكها، ورغم ذلك ضخ تجار الموت كميات كبيرة إلى السوق بأسعار تقل عن الاتجاه العام لأسعار بـ ٣٠٪، حيث تباع تحت التصريف دون مبالغ مالية مقدماً (أجلاً) لأصحاب بقالات صغيرة ومتوسطة، كما شوهد عشرات البسطات التي أنشئت في الأسواق العامة، بالقرب من أسواق القات، تباع كميات كبيرة من سلع ومنتجات غذائية بأسعار رخيصة في ظل غياب الرقابة، ووفق تقارير رسمية فإن السلع المغشوشة والمقلدة والمهربة والمنتهية الصلاحية تصل إلى ٦٠٪ من حجم التجارة في السوق اليمني.

المواطنون التنبه لفترة الصلاحية والإبلاغ عن أي تاجر أو محل يبيع مواد غذائية منتهية الصلاحية أو تالفة حفاظاً على سلامة الجميع.

ضبط المغالين

وتواصلت لعمليات الرقابة وضبطت السلطة المحلية ومكتب الصناعة والتجارة بمدينته رداً، عدداً من تجار الجملة والباعة المغالين بالأسعار خلال حملة تفتيش واسعة على الأسواق والمحلات التجارية والطواحين برداع مراقبة الأسعار، وسير النشاط التجاري، ومدى توفر السلع الأساسية والاستهلاكية، وذلك بالتزامن مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، وأوضح أمين عام المجلس المحلي بمدينته رداً أن الحملة تهدف إلى ضبط التجار المتلاعبين بالأسعار، وذلك من أجل ضمان عدم الاستحداث في رفع أسعار أياً من السلع والمواد الأساسية والاستهلاكية وخصوصاً مادة الدقيق والقمح وغيرها من السلع والمواد الغذائية.

تجار الموت

الكثير من السلع والمنتجات الموسمية الاستهلاكية، والتي يرتفع الطلب عليها في شهر رمضان الكريم، وهي مكونات العصائر والنشويات والكريمات والحليب

المخالفين وإحالتهم إلى النيابة، وفي مديرية الحالي بمحافظة الحديدة ضبطت لجنة المتابعة تسع مخالفات للأسعار، وأوضح مدير عام مديرية الحالي أن اللجنة أحالت تلك المخالفات للجهات المختصة.. مبيناً أن اللجنة تواصل عملية الرقابة والمتابعة للأسعار في عدد من الأسواق والمحلات التجارية، وأشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار وضع حد للمتلاعبين بالأسعار والذين يستغلون الأوضاع التي تمر بها البلاد.

إب.. لجنة مراقبة

في محافظة إب ناقشت اللجنة التموينية بمحافظة إب برئاسة الوكيل الأول للمحافظة الوضع التمويني ومستوى توفر السلع الأساسية بالمحافظة، واستعرض الاجتماع الذي حضره مدير الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة وتجار جهود تغطية احتياجات السوق والمواطنين من هذه السلع وآلية مراقبتها وضبط أسعارها، وأقرت اللجنة إلزام مالكي محطات الغاز المعنيين بتوزيع الكمية المخصصة للمحافظة بالأسعار المحددة لها ووفق الآلية المعتمدة للتوزيع، ووافق المجتمعون على تشكيل لجنة لمراقبة الوضع التمويني ومنع الاحتكار وتوفير احتياجات المواطنين من السلع الغذائية والاستهلاكية، وفي الاجتماع شدد وكيل المحافظة على التقيد بأسعار المواد الغذائية والتموينية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين..

ضبط ١٦ طناً

وفي محافظة حجة ضبطت حملات الرقابة والتفتيش على التجار والأسواق خلال الفترة الماضية ١٦ طناً من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية التي يزداد الإقبال عليها مع قدوم شهر رمضان وتشمل التمور والأجبان والحليب والزيت والحلويات والعصائر ومواداً غذائية أخرى من جميع مديريات المحافظة، وأكد الهيبط أنه سيتم إتلاف تلك المواد بحضور الجهات ذات العلاقة.

كما أتلف مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة حجة خلال الأيام الماضية ثلاثة أطنان من المواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية، تم ضبطها من أسواق ومخازن مدينته حجة، إضافة إلى ما تم ضبطه في النقاط الأمنية على مدخل المدينة، وخلال عملية الإتلاف التي حضرها نائب مدير شرطة المحافظة، أكد مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة أن إتلاف هذه المواد يأتي في إطار الإجراءات الخاصة بحماية المواطن من هذه المواد الفاسدة، كما أكد مكتب الصناعة والتجارة إحالة التجار وأصحاب المحال التجارية إلى نيابة المخالفات لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ودعا

تقرير / محمد محسن الحمزي

يهلُّ علينا شهر رمضان شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار تزامناً مع العدوان الغاشم ومع دخوله العام الثاني على التوالي، فالشهر الكريم شهر العبادات والطاعات، ولكن يحتفل اليمنيون كل عام باستقباله بشراء حاجياتهم من الطعام والشراب بكميات أحياناً تفوق حاجياتهم الاستهلاكية، وهو ما يضعهم عرضة لهوامير الاستغلال من التجار والباعة، ويعتبرون حلول رمضان فرصة لرفع أرصدهم وبيع منتجاتهم التالفة.. فالحركة التجارية في أسواق العاصمة والمحافظات تشهد ارتفاعاً متممياً منذ أيام من قبل المواطنين لتوفير متطلبات الشهر الكريم، إلا أن الكثير من جهابذة المال من مستغلين ومغالين ومحتكرين لا يزالون يقفون حائلاً بين المواطن اليمني الذي يعيش ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة وفرحته بالشهر الكريم.

استقرار تمويني

رغم الحصار والعدوان إلا أن الأسواق المحلية لا تزال فاتحة ذراعها لكل مستهلك، كما لا تزال السلع والمنتجات المختلفة متواجدة بكميات تجارية، إلى جانب ذلك أكدت مصادر رسمية أن الاحتياطي الوطني من القمح والدقيق يكفي لسته أشهر، وأكدت مؤسسة موانئ البحر الأحمر أن ميناء الصليف استقبل ٢٥ باخرة تحمل ٨٨٧ ألفاً و٩٢٢ طناً من المواد الغذائية من أصل ١٦٠ باخرة تحمل مليوني و٢٣٢ ألفاً و٩٤٠ طناً من البضائع والسلع المتنوعة منها ١٢٨ باخرة وصلت إلى ميناء الحديدة حتى منتصف شهر مايو الماضي، وأوضحت أن ١٨ باخرة ضمن تلك البواخر التي استقبلها ميناء الحديدة تحمل ٢٩ ألفاً و١١٩ حاوية نمطية بنظام TUS، كما لا تزال السلع والمنتجات الغذائية تتدفق على الأسواق المحلية بدون أية ارتفاعات تذكر.

تجار الجملة

على مدى الأسابيع الماضية اتفقت وزارة الصناعة واللجنة الاقتصادية مع كبار المستوردين وكبار تجار الجملة للمواد الغذائية الأساسية بعدم رفع أسعار المواد الغذائية عن السعر السائد قبل ارتفاع سعر الدولار وضبط أية مخالفات لذلك، وأعلنت عدد من المجموعات التجارية والشركات ورجال المال والأعمال في الصحف الرسمية عدم وجود أي تغييرات في أسعار المواد الغذائية وأن أسعارها ثابتة دون أية تغييرات.

أكثر من ٢٠٠ مخالفة

حرب إبادة تشنها السعودية في اليمن.. بدون صواريخ!!

جرائم حصار العدوان.. تدهور شديد للوضع الإنساني في اليمن

رقم كبير في طريقه للتحقق وذلك بسبب انعدام الدواء والأجهزة الطبية التي يمنع دخولها العدوان السعودي إلى اليمن، فيما القطاع الصحي في البلاد عاجز عن تقديم الخدمات الإنسانية خصوصاً بعد توقف نصف عدد المستشفيات عن العمل بسبب انعدام المشتقات النفطية والتي تؤثر على الكهرباء والمعدات الطبية.

"أطباء يحذرون من وقوع كارثة إنسانية

وصحية بسبب فقدان الأدوية"

وصرح الدكتور نائب رئيس المستشفى العسكري لصحيفة الحقيقة: "القتل لم يعد بالصواريخ فقط، وإنما أصبح بحصار دخول الأدوية كالمحليل لأمراض الكلى والسكر، لم نجد بعض الدواء فمات المرضى، وهذا كله نوع من أنواع القتل.. أطباء حذروا من كارثة إنسانية وصحية نتيجة انعدام المحاليل المخبرية والأدوية الطبية جراء الحصار الذي تقرضه قوات تحالف العدوان على المنافذ اليمنية، الأمر الذي شكل صعوبات لسوق الدواء باستيراد المحاليل والأدوية التي تبقى على حياة المواطن في ظل الظروف الحرجة.. وقال صادق الجبري طبيب يمني: "نتيجة لشحه محاليل الغسيل الكلوي، وخاصة النازحين من بعض المحافظات سواء إلى العاصمة أو غيرها، هناك ضغط شديد جداً على هذه الأدوية التي يحتاجها مرضى الفشل الكلوي بصورة دائمة على مدار الأسبوع".

ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد مقابل ٨٥٠ ألف طفل يعانون من سوء التغذية قبل العدوان.

المجاعة تهدد اليمنيين

وفي الاتجاه ذاته جدد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تحذيره من نقشي المجاعة في ٥٠٪ من محافظات اليمن الـ ٢٢ بسبب العدوان العسكري السعودي.. وأرجع البرنامج - في بيان صادر عنه - ذلك إلى القيود التي يفرضها التحالف السعودي على وصول الإمدادات إلى الموانئ اليمنية.

حرب إبادة تشنها السعودية في اليمن.. بدون صواريخ!

عشرات آلاف المرضى يعانون حالات صحية حرجة نتيجة الحرب؛ عشرات آلاف المرضى يعانون حالات صحية حرجة نتيجة الحرب؛ ففي تاريخ ٢٠١٦/٦/٤م نظمت وزارة الصحة اليمنية لقاء موسعاً مع المنظمات الإنسانية لإيجاد حلول للوضع الصحي المتدهور في اليمن جراء العدوان والحصار المفروض منذ أكثر من عام.. وحذر أطباء يمنيون من وجود عشرات الآلاف من الحالات المرضية قد تؤدي إلى وقوع كارثة إنسانية وصحية في حال استمر الوضع المتدهور للقطاع الصحي.. أكثر من ٦ آلاف من المرضى يعانون من قصور كلوي، وأكثر من ٢٠ ألف آخرين يتلقون علاج للسرطان معرضين للوفاة..

للمساعدة الإنسانية من ١٥,٩ مليون نسمة إلى ٢١,٢ مليون بنسبة ٣٣٪ بعد عام ونصف من العدوان بما في ذلك ٩,٩ ملايين طفل، كما ارتفع إجمالي النازحين من منازلهم في ذات الفترة من ٥٨٤ ألف نسمة وزاد العدد إلى مليونين و ٧٠٠ ألف نسمة بنسبة ٣٣٪ بينهم ٨٠٠ ألف طفل، وفي ظل الحصار المفروض على الشعب اليمني ومنع التحالف تدفق إمدادات الغذاء والدواء والوقود وانعدام العدالة في توزيع المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية العاملة في البلاد ارتفع عدد من يعانون من الكفاف والعوز الحاد ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء من ١٠,٦ ملايين إلى ١٤,٤ مليون بما في ذلك ٧,٧ ملايين طفل، وارتفع عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بعد العدوان إلى ١,٣ مليون منهم ٣٢٠

بعد مرور عام ونصف على بدء عدوان التحالف المكون من عدة دول حليفة لأمريكا بقيادة السعودية على اليمن، فشل هذا العدوان في تحقيق انتصار حاسم، وكل ما استطاع التحالف تحقيقه هو زيادة نفوذ تنظيم داعش الإرهابي باليمن، وتحويل البلاد إلى دولة تعاني من الفقر والجوع وانعدام الأمن والغذاء والدواء.

تسبب الحصار المفروض على الشعب اليمني منذ أكثر من عام بمعاناة إنسانية

وتجمع المنظمات بأن

الإنسانية في اليمن تتجه

كارثة إنسانية حقيقة

ارتفعت فاتورة

العدوان والحصار

الذي يفرضه دول العدوان

على الشعب اليمني منذ عام

إلى مستوى ما قبل الكارثة،

حيث ارتفع عدد السكان

الذين كانوا قبل السادس

والعشرين من مارس

العام الماضي بحاجته



جرائم وخروقات
العدوان

يواصل العدوان الأمريكي السعودي عدوانه على عدد من المحافظات اليمنية في عدوان يستهدف المدنيين، والعزل، ولا يراعي حرمة مناسبة شهر رمضان، في ضل واقع عربي ودولي بغض الطرف عن الكوارث التي يرتكبها العدوان الغاشم في اليمن، والذي استخدم فيها جميع أنواع الأسلحة لإبادة الشعب اليمني بأكمله ولم يسمع أي أدانه أو استنكار جراء كل تلك الجرائم التي ارتكبها والذي لازال يرتكبها العدوان تحت مظلة أممية وتأييد أمريكي غربي، واللامبالاة بأعداد القتلى والجرحى والأضرار في المنشآت الحكومية والخاصة والتي استخدم فيها العدوان أشنع أنواع الجرائم بقتال عنقودية محرمة دولياً في ضل سكوت عالمي وشرعنة أممية أمريكية منذ بدء العدوان على اليمن..

الأمر المتحدة تذعن لتهديدات السعودية وتسحبها من القائمة السوداء لقتل أطفال اليمن

الشعب اليمني يندد بالصمت الدولي المخجل إزاء جرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن

اليمنيون يؤكدون على الصمود في مواجهة العدوان والتصدي لكل من يحاول النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته والعمل صفا واحدا لإفشال مخططات دول العدوان ومرزقتهم وتطهير الأراضي اليمنية من الغزاة والمرترقة

على المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمر المتحدة ومجلس الأمن تحمل المسؤولية إزاء ما يرتكبه العدوان من مجازر بحق اليمنيين

الأربعاء ٢٠١٦/٦/١

أوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل التحليق في سماء محافظة صنعاء، والحديدة، وعمران والجوف، ومأرب، ومحافظة صعدة، وحجة، والمحويت، كما شن غارة على منطقة حريب بمديرية نهم، فيما قصف المرتزقة بالكاتوشا منطقة مبدعة في المديرية نفسها.

وفي محافظة تعز شن مرتزقة العدوان قصفاً مدفعية على منطقة المدرب والقرم بمديرية الوازعية واستهدفوا بالقصف المدفعي عدد من المناطق السكنية في المحافظة.

وحسب المصدر حلق الطيران الأمريكي السعودي بشكل مكثف في سماء محافظة مأرب وشن غارتين على وادي الضيق وغارة على منطقة الواكفة بمديرية صرواح وشن مرتزقة العدوان قصف صاروخي ومدفعية على مناطق نشر والريبعة والمطار بالمديرية نفسها.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن خمس غارات على معسكر العمالق بمديرية حرف سفبان بمحافظة عمران وحلق بشكل مكثف في سماء المحافظة. وفي محافظة الجوف اشعلت امرأتان وطفل إثر قصف مدفعي لمرتزقة الجوف على منازل المواطنين غربي مديرية الغيل بالمحافظة، كما قصف المرتزقة بالمدفعية منازل المواطنين في مديرية المتون مما أدى إلى سقوط جرحى وشهداء، فيما واصل الطيران التحليق في سماء المحافظة.

وأضاف المصدر العسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية صدوا محاولة تقدم في منطقة عسيلان بمحافظة شبوة مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتزقة. فيما أكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية أحرقوا مدرعتين تابعتين لمرتزقة العدوان في منطقة تقع بين حريب نهم وحريب القراميش بمحافظة مأرب. كما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مخازن أسلحة لمرتزقة العدوان والغزاة بمعسكر المنطقة الثالثة بمدينة مأرب.

وعلى نفس الصعيد شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مديرية صرواح بمأرب. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استهداف مدرعة محملة بالأسلحة لمرتزقة العدوان بمنطقة المزوية بمديرية المتون بالجوف. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارة على مدارس العمري بمديرية ذباب بمحافظة تعز. وفي محافظة الجوف أوضح المصدر أن طيران العدوان شن غارة على منطقة الساقية في مديرية الغيل وغارة على مديرية المصلوب.

الخميس ٢٠١٦/٦/٢

قال مصدر عسكري أن العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته واصلوا حرق وقف إطلاق النار في عدد من المحافظات.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان قصفوا بالمدفعية منطقة غراب وجبل الشبوة بمديرية الوازعية، وفتح المرتزقة نيران الرشاشات على منطقتي عزان والقشوية بمديرية الوازعية.

فيما تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولتي تقدم لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي باتجاه منطقة حريب نهم في الأطراف الغربية لمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن عددا من المرتزقة قتلوا وأصيب آخرون خلال محاولتي التقدم الفاشلتين.

وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل التحليق في سماء العاصمة، وشن ٣ غارات على قرية القران جنوب العاصمة صنعاء، كما شن مرتزقة العدوان قصف صاروخي ومدفعية على

منطقة ملح و جبل الحول ووادي ملح ومنطقة مبدعة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن عشر غارات على مديرية حرف سفبان بمحافظة عمران وحلق بشكل كثيف في سماء محافظتي عمران والحديدة.

فيما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على منطقة العلم بمديرية عسيلان بشبوة.

وأشار مصدر عسكري إلى أن مرتزقة العدوان واصلوا القصف بالمدفعية على مدينة ذباب، فيما استشهد مواطن برصاص قناصة مرتزقة العدوان بحي المظفر وسط المدينة بمحافظة تعز.

وفي محافظة شبوة لفت المصدر إلى أن ٢٧ من المرتزقة لقوا مصرعهم وأصيب العشرات خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لزحف على منطقة الصفر بمديرية عسيلان، واقتناص كمية كبيرة من الأسلحة.

وبين المصدر أن طفل أصيب إثر استهداف مرتزقة العدوان منزل أحد المواطنين بصاروخ كاتوشا في مديرية عسيلان بشبوة.

الجمعة ٢٠١٦/٦/٣

أوضح مصدر مطلع أن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل تحليقه في سماء أمانة العاصمة ومحافظات، الجوف، ومأرب، وصنعاء، وتعز، والحديدة، وعمران.

كما شن طيران العدوان غارتين على منزل المواطن حسين بن لعور الشريف بمديرية الغيل بمحافظة الجوف.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان شن خمس غارات على منطقة مندبة بمديرية باقم بمحافظة صعدة، كما شن غارتين على منطقة الشرفة ببحران.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان واصل التحليق في سماء محافظتي صعدة ومأرب، كما حلق في سماء المخاء والجديد والعمري وضباب والوازعية والحنيشية والبرح بمحافظة تعز.

ولفت المصدر إلى أن مرتزقة العدوان قصفوا بالمدفعية المستشفى العسكري في حي الجميلية بتعز.. مبينا أن الجيش واللجان الشعبية أفسلوا محاولتي تقدم لمرتزقة العدوان باتجاه حي ثعبات والجميلية.

وذكر المصدر أن مرتزقة العدوان استهدفوا بقذائف الهاون سوق الباب الكبير وسط مدينة تعز وأنباء عن سقوط ضحايا.. لافتا إلى أن مرتزقة العدوان اقتحموا منازل المواطنين في حي الخياطين واختطفوا المواطن نعمان حزام من منزله في حي الخياطين بمديرية تعز.

وفي محافظة مأرب أشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قصفوا مناطق في صرواح

بمختلف الأسلحة.

وذكر المصدر أن المرتزقة قصفوا بالصواريخ والمدفعية مديرية المتون بمحافظة الجوف.. لافتا إلى أنه تم تدمير دبابة للغزاة والمرترقة في منطقة الصفر بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة.

وفي محافظة تعز أوضح المصدر أن المرتزقة استهدفوا بقذائف الهاون حي الجملة وسط المدينة، كما استهدفوا السوق المركزي وسط المدينة بالمدفعية.

وأشار المصدر إلى أن مزارع استشهد وأصيب ٥ آخرين إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في الوازعية بمحافظة تعز.. مبينا أن المرتزقة اختطفوا مواطن آخر من منزله في حي مدرسة الثورة بتعز ويديع عبدالله عبده حسن.

السبت ٢٠١٦/٦/٤

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، وغارتين على مديرية صرواح بمأرب.

كما استشهد طفلين من المهشين على يد عناصر من مرتزقة العدوان بعد اعتقالهما في حي الخياطين بمديرية المعارف بمحافظة تعز.

فيما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة مأرب.

كما شن طيران العدوان غارة على وادي حريب نهم بالأطراف الغربية لمحافظة مأرب.

وعلى صعيد متصل تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف مرتزقة العدوان بإتجاه وادي حريب نهم بالأطراف الغربية لمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن عدد من مرتزقة العدوان لقوا مصرعهم وأصيب آخرين خلال عملية الزحف.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان واصلوا القصف العشوائي بقذائف الهاون والمدفعية على عدد من القرى بمنطقة حريب نهم.

وكذا فككت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عبوة ناسفة بمديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء.

فيما لقي ٢٣ من مرتزقة العدوان وتنظيم القاعدة مصرعهم وأصيب العشرات خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لمحاولة زحف فاشلة على المناسح بمحافظة البيضاء.

وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان شن غارة على منطقة حريب نهم بمحافظة صنعاء.

وفي محافظة تعز أوضح المصدر أن مرتزقة العدوان قصفوا منازل المواطنين في حي سوفتيل بالمدفعية ما أدى إلى جرح ثلاثة من المارة بينهم طفل عمره تسعة



الاثنين ٢٠١٦/٦/٦

أوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان شن غارتين على مديرية صرواح بمحافظة مأرب في الوقت الذي واصل فيه الطيران التحليق في سماء المحافظة.

وذكر المصدر أن مرتزقة العدوان عاودوا استهدافوا بالأسلحة المتوسطة والقنابل الضوئية منطقتي بني بارق ومبدعة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء كما استهدفوا حريب نهم ووادي ملح بالقصف الصاروخي بالتزامن مع تحليق الطيران.

كما شنت طائرة بدون طيار معادية أربع غارات على منطقة حريب نهم غربي مأرب، وغارتين من طائرة نوع "أف ١٦" على مديرية صرواح بالمحافظة.

كما واصل مرتزقة العدوان القصف الصاروخي والمدفعية على منازل المواطنين بمديرية حريب القراميش بمأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان حلق بكثافة في سماء محافظتي الجوف وتعز، كما حلق طيران العدوان الحربي والتجسسي في سماء محافظة مأرب.

الثلاثاء ٢٠١٦/٦/٧

أوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان حلق بكثافة في سماء محافظتي الجوف وتعز، كما حلق طيران العدوان الحربي والتجسسي في سماء محافظة مأرب.

ولفت المصدر إلى أن الجيش واللجان الشعبية دمروا آلية مدرعة لمرتزقة العدوان بمديرية كرش محافظة لحج.

كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارتين على جبل هيلان الإستراتيجي بمديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وذكر المصدر أن طيران العدوان شن غارة على منطقة الجرم بمديرية عبس محافظة حجة وغارة على مديرية حرف سفبان بمحافظة عمران وحلق في سماء المحافظة ومحافظتي الجوف وصعده وأمانة العاصمة.

وأشار إلى مصرع أعداد كبيرة من مرتزقة العدوان خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم باتجاه مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، لافتا إلى أن المرتزقة بمحافظة شبوة استهدفوا بالقصف الصاروخي والمدفعية مناطق متفرقة في مديرية عسيلان.

وبقدر ما تعكس هذه المحاولات إصرار قوى العدوان ومرزقتهم على حرق وقف إطلاق النار؛ بهدف إفشال المفاوضات وعرقلتها بقدر ما تظهر الجهود العالية التي يتمتع بها المجاهدون الذين شددوا على الصمود والثبات، مؤكداً استعدادهم لكافة الخيارات.

وبين المصدر أن قذيفة هاوون سقطت على منزل المواطن احمد المقداد جوار مدرسة عقبة تسببت في إصابة ابنته وزوجته بشظايا وأضرار مادية في المنزل والسيارة، إضافة إلى تضرر منازل مجاورة في قصف عشوائي لمرتزقة العدوان على حي الجميلية السكني في مديرية صالة بمحافظة تعز.

الأحد ٢٠١٦/٦/٥

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من التقدم في جبهة القبيطة بمحافظة لحج من الجهتين الشرقية والغربية.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية وفي إطار الرد على الاعتداءات والخروقات المستمرة من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي تقدموا في جبهة القبيطة وطهروا عدد من تلك المواقع التي كان المرتزقة يتركون فيها.

كما تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي على مواقع للجيش واللجان الشعبية بمديرية الوازعية بمحافظة تعز، وتم التصدي لهم وقتل وجرح أعداد كبيرة منهم وتدمير دبابة وآلية مدرعة.

وأوضح مصدر عسكري أن الطيران الحربي وطيران الأباتشي المعادي حلق في سماء محافظة مأرب.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قصفوا امرأة جوار مدرسة عقبة بالجميلية، فيما استهدف المرتزقة بالمدفعية السلسلة الجبلية ومدينة ذباب بمحافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان شن غارة على منطقة الصباحة بصنعاء.. لافتا إلى أن طائرات الأباتشي قصفت جبل هيلان بمديرية صرواح بمحافظة مأرب فيما واصل طيران العدوان التحليق في سماء المحافظة.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان قصفوا طفلا بمديرية الجميلية يدعى إسلام سمير نجاد، فيما استشهدت طفلة جراء استهداف مرتزقة العدوان في سوفتيل بالأسلحة المتوسطة.

واستهدف مرتزقة العدوان منطقة بني بارق بمديرية نهم بمحافظة صنعاء بالأسلحة المتوسطة والقنابل الضوئية، وعاود المرتزقة استهداف منطقتي بني بارق ومبدعة بمديرية نهم بقذائف الهاون.

وبين المصدر أن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا دبابة للغزاة والمرترقة في مديرية الغيل بمحافظة الجوف.

كلمة قائد الثورة السيد / عبد الملك بدر الدين

■ كان لهذه الوحدة الداخلية ما بين القوى والتيارات، ما بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وسائر القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، كان لهذه الوحدة وهذا التكاتف وهذا التضافر في الجهود، وهذا التعاون في الميدان كان له قيمته الكبرى، في أن يعطي الموقف قوة كبرى في التصدي لهذا العدوان

المسئولية عن المواقف عن السياسات العامة التي لها الأثر الكبير في حياة الناس وفي واقع الناس وتلامس واقع البشرية في أمنها واستقرارها وسعادتها أو شقاؤها ومعاناتها الكبيرة، هذه طامة هذه كارثة هذه مغالطة لا تتفح أولئك لا تتفح أولئك أننا جميعا اليوم ونحن في شهر في الصيام الذي من أهم غاياته التقوى.

نحن مدعوون جميعا ومعينون جميعا إلى أن نراجع حساباتنا وأن نزن مواقفنا وقراراتنا وتصرفاتنا على أساس من التقوى وعلى أساس من الهدى.

حين ما يتجه البعض أي يتخذون ما يتخذونه من قرارات بدافع الكبر أو الحقد ما بعدهم عن التقوى ولا يلتفتون إلى ما تجنيه قراراتهم أو مواقفهم على الأمة من حولهم ثم تبعاتها عليهم في الدنيا وفي الآخرة لأن الله يحاسب وهو سريع الحساب.

اليوم نحن مدعوون للتقوى من واقع الانسان الشخصي ومن محيطة الأقراب إلى الأمم كأمم إلى الشعوب كشعوب إلى الاتجاهات كاتجاهات بكل ما يحكمها أو بكل ما هي عليه من أطر أو اعتبارات مدعوون لتقوى الله سبحانه وتعالى وسنجد أثر هذه التقوى كم ستصلح واقع حياتنا كم ستساعد على حل الكثير والكثير من مشاكلنا فإذنا أننا إلى الله سبحانه وتعالى واتجنا إلى الله سبحانه وتعالى بصدق وحرصنا على أن نسعى لأن نكون مهتدين بهدى الله وحاضرين لتعليماته وتوجيهاته ومستبشرين بنوره وبياناته سنرى كيف سيتغير واقعنا وواقع البشرية من حولنا.

والمسئولية على نحو أكبر على المجتمع الاسلامي ومسئولية على نحو أكثر من غيره والمسئولية عليه أكبر من غيره بالتأكيد ثم وصولا إلى واقع الفرد كل فرد منا مدعو أن يراجع نفسه أن يحاسب نفسه قبل الله ولتلتظر نفس ما قدمت لقد اتقوا الله (الله) مدعو كل فرد منا بدعوة الله سبحانه وتعالى الرحيم والرؤف مدعو أن يراجع نفسه أن يقيم نفسه ان يحاول أن يتلمس مواقع الخطاء وجوانب النقص لديه ومواقع التصغير لديه ليعالج كل ذلك ويتجه إلى الله بتوبة صادقة وإتابة صادقة وعمل صالح.

هذه من أهم ما يمكن أن نستفيد منه في هذا الشهر المبارك هذا الشهر ايضا هو يمثل فرصة مهمة للأمة في مواجهة التحديات مهما كانت هذه التحديات كبيرة شعبنا اليمن العزيز هو يعيش عامة الثانية وهو يواجه عدوانا ظالم غشوما لا مبرر له بأي حال من الأحوال ولا شرعية له على الإطلاق عدوان لم يقيد بأي قيود انسانية ولم يعد يلحظ بعين الاعتبار أي اعتبارات أي أخلاق أي قيم أي مبادئ أي تعليمات أي شي يفعل كل شي تجاوز كل البنود وكل الضوابط الانسانية والأخلاقية والقيمية تجاوز الدين وتجاوز الأنظمة والقوانين المتعارف عليها بين البشرية قتل آلاف الاطفال وآلاف النساء استباح كل شي استباح الشعب اليمني استهدف المدن واستهدف القرى واستهدف الاسواق استهدف المصالح العامة استهدف المطارات والموانئ والاسواق واستهدف كل مناحي الحياة.

لم يأخذ بعين الاعتبار أن يلحظ أي حدود للحرمان ولا للكرامة وللضوابط الشرعية وشعبنا اليمني واجه هذا العدوان بالصمود الكثير

من ابناء هذا الشعب من كل فئاته

ومن تياراته ومن كل توجهاته وقفت الموقف المشرف الموقف المسئول لتصدي لهذا العدوان والبعض تورط وانزلق فباعوا انفسهم باعوا شعبهم باعوا قيمهم باعوا دينهم وديناهم ووقوفوا الى صف العدوان ضد ابناء شعبهم باركوا كل ما يفعله المعتدي باركوا قصف المدن والقرى باركوا قصف الاسواق وطبلوا وفرحوا وصفقوا وهللا وفرحوا بكل تلك الجرائم الفرحه بحق امهاتهم واخوانهم واخوتهم وانباء قبايلهم وانباء مناطقهم فزغردوا وفرحوا وهللا

واستبشروا بتجرد تام وكامل عن القيم والاخلاق والانسانية. فكانوا بذلك شاهدين على انفسهم بانهم خلعوا رداء الانسانية والمشاعر الانسانية والاحاسيس الانسانية والقيم والاخلاق والدينية خلعوها تماما عن انفسهم البعض منهم عبد نفسه تعبيد تاما وحل به الربق فأصبح رقا خاضعا خاشعا خانعا مستكين لؤلئك المعتدين الامريكيين ومن يدور في فلكهم من القوى الاقليمية البعض بدافع الطمع والسعي واليهت وراء مطامع الدنيا فعل ذلك البعض بذات الحصول على منصب والمنصب هذا ان يكون خادما أي منصب وخادما لمن خادما للمعتدين خادما للمجرمين خادما للمستكبرين خادما للكافرين والمخالفين ضد ابناء شعبه المسلم العزيز الحر.

ولذلك تلحظ ان شعبنا اليمني بقدر ما قاس وعانا نتيجة المعتدين من الخارج وعلى رأسهم الامريكيين ومعهم السعوديين وغيرهم ثم نتيجة ارتزاق وخيانة من ينتمي الى هذا البلد الى هذا الوطن وانار لنفسه ان يكون عميلا وان يتجه في ركب الآخرين ضد ابناء بلده تحست عناوين زائفة وعناوين لا اساس لها ولا مصادقها لها في الواقع شعبنا عانا الكثير ويعاني الكثير ولا يزال يعاني الكثير فدفع الثمن الباهظ لكنه لو عانى ما عانى ولو ضحى ما ضحى ولو قدم ما قدم هو في موقف الحق في الموقف



يحثهم على التقوى يرغبهم في التقوى.

لأن التقوى هي أمر يعني هذا الانسان لأنه يعني في ما يعنيه في ما يدل عليه في ما يوجه اليه ما بقي هذا الانسان من شرور وسيئات وعواقب أعماله السيئة لأن الأعمال السيئة للانسان للفرد كفرد وللجمتمع كجمتمع للأمم كأمم للدول كدول وللشعوب كشعوب للتيارات كتيارات كل الفئات البشرية لاعمالها السيئة لنصرفاتها الخاطئة نتائج سلبية في واقع الحياة ويلات ونكبات وشقاء ومعاناة وهكذا تعني التقوى ضبط واقع الانسان في تصرفاته في أعماله في مواقفه على النحو الذي يساعده للاستقامة فيقي نفسه من النتائج الحتمية والالزمة للنصرفات السيئة والسلبية.

اليوم نحن مدعون جميعا بدعوة الله المؤمن كموثمين والمؤمنات في كل ارجاء المعمورة البشرية كافة في موقع التكليف نحن مدعوون للتقوى الله سبحانه وتعالى يقول (يا ايها الناس اتقوا ربكم) الكثير والكثير من الآيات القرآنية تدعونا جميعا إلى التقوى وتحثنا على التقوى وتجد أن الانبياء في ما حكاه الله عنهم في قرانه الكريم كان من أهم ما يركزون عليه دعوة أمهم إلى التقوى، من أهم ما يدعون اليه ويوجهون اليه ويرشدون اليه.

اليوم لو نأتي لتقييم واقعنا الاسلامي بشكل عام على مستوى أمتنا الاسلامية نجد ما أوججتنا إلى تقوى الله وما أوججتنا إلى الهدى، أن أهم ما تعانية أمتنا اليوم على منسواها العام في الشعوب والبلدان أو على نحو عام طبعا إنما تعانية ومن أكبر ما تعانية عندما كان هناك انقصاص في واقع الحياة في المواقف الكبرى وفي المسئوليات العامة انقصاص عن

التقوى وانقصاص عن الهدى إلى حد كبير وطبعا الطابع العام أن حالة الانحراف وحالة الضياع وحالة الانقصاص، هذه شاملة لكل أبناء الأمة معاذ الله هناك الكثير والكثير وهناك التوجهات الايجابية في واقع الامة لكن الطابع الذي قد طغى في واقع الامة والذي هو مؤثر في واقع الامة على الكثير والكثير من حكومات وأنظمة وملوك وأمرء وزعماء هو حالة الانقصاص هذه المسئوليات العامة المواقف العامة القضايا الكبرى تفصل عن الهدى عن تعاليم الله عن توجيهات الله عن الضوابط الدينية والأخلاقية والمبدئية.

وكذلك على مستوى السياسات العامة والمواقف النتيجة هي أن نرى الكثير مثلا من ابناء أمتنا الاسلامية أن نرى الكثير من الدول من الحكومات تتجه في سياساتها العامة ومواقفها الرئيسية وتجاه قضايا مهمة جدا يترتب عليها حروب يترتب عليها سفك دماء يترتب عليها تبعات كثيرة جدا في واقع الناس يتجهون ليلحقوا بالركب الأمريكي والاسرائيلي، أي تقوى هذه أي سلوك في طريق الهداية اذا كانت دولة ما حكومة نظام ما حزب ما طائفة ما اتجاه ما أي اتجاه كان ينتسب إلى الاسلام ينتسب إلى القران ينتسب إلى اتباع النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يقرر أن يسير في سياساته العامة وفي مواقفه الرئيسية تجاه القضايا الكبرى للأمة بكل ما سيرتبت عليها من حروب ومن أحداث من سفك للدماء من سياسات عامة وتصرفات كثيرة وتفصيل كثيرة أن يتجه الاتجاه الامريكي والاتجاه الاسرائيلي هذا لا يمثل الا انحراف حقيقيا وبكل وضوح وبكل تأكيد عن طريق الهداية وعن مسلك الحق وعن التقوى.

ما أبعد من يتجه هذا الاتجاه ما أبعد عن تقوى الله سبحانه وتعالى لقد سعي البعض إلى أن يجعل من الحالة الدينية حالة منحصرة على شكلين من الدين أو فرائض محدودة من الدين فصلت عن واقع

بعيدا عن النزق بعيدا عن الطمع بعيدا عن الأهواء التي جرت الولايات والمصائب على الانسان نفسه وعلى الواقع من حوله فعلية الصيام التي يضبط الانسان فيها ويكبح شهواته ورغباته تجاه مسائل مهمة لنفسه من الطعام والشراب والنكاح وغير ذلك هذه الحالة وهذه العملية تساعد الانسان على أن يكون قوي الإرادة قوي السيطرة وقوي التحكم بالنفس وقوي التحمل لما تحتاج اليه مسئولياته في الحياة.

لأن عملية التقوى فيها حاله انضباط والتزام واستقامة من جانب وفيها ترويض على قوة التحمل وقوة الصبر وقوة الإرادة من جانب آخر.

ولهذا فهي على المستوى التربوي فهي عملية مهمة للغاية ولها أهميتها القصوى في بناء هذا الانسان ليؤدي دوره على أرقى مستوى فلذلك يعتبر هذا الشهر بصيامه وما فيه من الأجواء والبركات والارتباط الأقوى بهدى الله سبحانه وتعالى وبما فيه من البركات الإلهية التي تنزل على العباد وما فيه من الخبرات والركة الموجودة في قلوب الناس والقرب إلى الله أكثر والقرب إلى فعل الخير أكثر له أهمية كبيرة. ويعتبر رحمة من الله سبحانه وتعالى بعبادة جانب آخر لهذا الشهر المبارك وهو الهدى أن شهر رمضان شهد نزول أعظم نعمة أنعم الله بها على عبادة وهي القران الكريم نعمة الهدى فقال سبحانه وتعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان). والانسان يحتاج إلى التقوى ويحتاج إلى الهدى لا تستقيم التقوى بدون هدى يمكن للإنسان مثلا أن يبذل كل ما يملكه في سبيل الله وانقصاص بالمسئولية لكن من دون هدى من دون وعي صحيح دون معرفة

صحيحة بالحق وبتعاليم الله المحقّة وبالالاتجاه الصحيح في الحياة.

يمكن للإنسان أن يغلط الغلط الكبير وأن يخطئ ويحرف ولكن بتدبير بدافع تدبير فينتج في طريق الغلال بدافع التدبير مخلصا وجادا في الخطأ في التصرف السيئ في الانحراف فيخطئ؛ فهناك تلازمة مهمة بين التقوى التي تحقق للإنسان الاستقامة وتقيه من تصرفاته اللامسؤولة التي ينتج عنها الويلات والشقاء والعناء فتتشكّل وقاية له من كل الشرور ومن كل المصائب، من كل الولايات

وومن كل النكبات الناتجة عن التصرفات اللامسؤولة للإنسان تجاه نفسه وتجاه الآخرين من حوله، بالتقوى وبالهدى يستقيموا البشرية أن تواب مسيرتها في الحياة بشكل صحيح وبشكل سليم.

أتت هذه الفريضة كموسم سنوي يحتاج إليها الجميع الإنسان في واقع حياته بين أمرين إما أنه سائر في طريق الهداية ويتحلى بالتقوى في قيمها بانضباطها في الاحساس بالمسؤولية في الاتجاه في واقع الحياة من موقع المسؤولية والالتزام بها ولكن قد يخطئ؛ قد يحرف قد يتأثر الانسان يعيش في واقع حياته وتحيط به الكثير من المؤثرات في ما يواجهه في الحياة من مشاكل الحياة في صعوبات الحياة من رغبات الحياة الكثير من المؤثرات التي تحيط به قد تؤثر على نفسيته فيخطئ هناك أو يزل هناك أو يراجع هناك أو تفتقر فيه حالة الاحساس بالمسؤولية نوعا ما.

فهنا ضمن هذه المحطة السماوية يستعيد من جديد عزمه وقوة ارادته وتوجهه الصالح في الاتجاه الايجابي الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وهو بصصلحة الانسان لضمان حياته الطيبة في وجوده في الدنيا او الانسان هو خارج في الأساس بالكامل عن خط الهداية وعن طريق الاستقامة والتعاطي بالتقوى والمسئولية هنا هو مدعو ايضا أن الله يدعوا جميع عبادة كل عبادة في موضع التقدير يدعوهم إلى التقوى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وأشهد أن لا اله الا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين،،

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم أنك حميد مجيد، وارضى اللهم برضاك عن أصحابه الاخيار المنتجبين وسائر عبادك الصالحين،،
أيها الاخوة والأخوات .. شعبنا اليمني المسلم العزيز،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نتوجه الي شعبنا العزيز واي أمتنا العربية والاسلامية بالتبريك والتهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذا الشهر الذي هو منحه من الله سبحانه وتعالى لعبادة وموسم عظيم وخير من مواسم البركة والخيارات، هذا الشهر الذي قال الله سبحانه تعالى في كتابة الكريم عن صيامه والغاية من صيامه وأهمية صيامه قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقال جل شأنه عن مسألة مهمة مرتبطة بهذا الشهر الكريم قال تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان)،،

هذا الشهر المبارك بصيامه وأجوائه المباركة هو إرادة الله سبحانه وتعالى كمعونة يعين بها هذا الانسان وهداية لهذا الانسان وترويض لهذا الانسان عونا له ليرتقي في سلم الكمال في سلم الخير محطة تربوية إيمانية مهمة على مستوى العام وهذا الفرض المهم الذي هو من فرائض الإسلام الكبرى له أهميته الكبيرة اذا اتجه الانسان بوعي وإرادة جادة للاستفادة منه كما ينبغي وإلا فيمكن أن تضاعف هذه الفرصة هذه الفريضة وأن لا يستفيد الانسان منها اذا لم يتعامل معها ويتجه للاستفادة منها بوعي.

صحيح نحن في واقعنا العام كمسلمين في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي شرعة ودينة كثير من التعليمات والتوجيهات التي تهدف الي إصلاح هذا الانسان وتكوين سلوكه وتربيته التربوية العظيمة التي تنتج به نحو الكمال والصلاح ليحيا في هذه الحياة الحياة الطيبة وليتجه في مستقبله الأبدى عند الله سبحانه وتعالى نحو الفوز العظيم والفلاح الدائم والخير الأبدى.

من أهم المسائل التي ظلمت بتركيز كبير في توجيهات الله وتعليمات الله سبحانه وتعالى مسألة التقوى، التقوى هي من أهم المسائل التي يحتاج الانسان اليها في واقع حياته توجه الأمر بالتقوى والتوجه بالتقوى من الله سبحانه وتعالى إلى كل عبادة في موقع التكليف والمسئولية الي الأنبياء في مقامهم العظيم وتوجه أيضا الي المؤمنين والمؤمنات وتوجه الأمر بالتقوى إلى الناس كافة في مقام التكليف وموقع المسئولية.

التقوى أهميتها الكبيرة أنها تمثل الضابط المهم في واقع الانسان في سلوكه وتوجيهاته ومواقفه كي تكون في الاتجاه الصحيح والاتجاه السليم بعيدا عن حالة الانفلات واللامسئولية التي تجعل الانسان يتصرف في واقع الحياة ويتعاطى من موقع المسئولية ولكن على النحو الخطاء وفي الطريق غير الصحيح التصرفات التي لا تضبطها المبادئ ولا تضبطها

القيم ولا تحكمها الأخلاق وبالتالي

ينتج عن تلك التصرفات من جانب الانسان المنفلتة غير المسؤولة وغير المحكومة بالقيم والاخلاق ينتج عنها الكثير من الشرور في واقع الحياة على الانسان نفسه وعلى البشرية من حوله فيطبع الحياة بطابع الشر ويتسبب لنفسه او لا ثما للبشرية من حوله ثانيا بقدر جنابته وبقدر تأثيرات دوره في الحياة يتسبب بالشقاء والعناء.

واذا عدنا إلى واقع البشرية وإلى ما تعانية حتى على مستوى عصرنا وواقعنا وخصوصا في هذا الزمن الذي أصبح للإنسان فيه من الإمكانيات والقدرات ما لربما لم يكن لغيره في كثير من العصور والأزمان.

في هذا الزمن نجد أن البشرية أوج ما تكون إلى التقوى وأنا في واقعنا الاسلامي ايضا أوج ما تكون فيه إلى التقوى الحاجة للتقوى كضابط مهم يستقيم بالإنسان في حياته في سلوكه في أعماله في مواقفه في تصرفاته كافة حاجة ملحة جدا يحتاج اليها الانسان كائن من موقعه الشخصي ثم الأمة كامة الفرق كفرق الاتجاهات الشعوب التيارات الجميع بحاجة إلى التقوى.

وبالتقوى يمكن أن تعالج الكثير والكثير من مشاكل البشرية وأن تتعالى البشرية فوق الكثير وتسوموا فوق الكثير من التصرفات والاتجاهات المخلة بحياتها وبسعادتها حين ما تأتي الي شهر رمضان المبارك الذي أراد الله أن يكون عملية ترويض أن يكون شيئا عمليا أداء عمليا واقعا عمليا يساعد الانسان على التحكم بنفسه وهو أول ما يحتاج اليه الانسان لتحقيق التقوى القدرة على ضبط نوازع النفس وتوجهات النفس ورغبات النفس وانفعالات النفس.

فيقدر ما يتمكن الإنسان من التحكم بحالاته الانفعالية بغرائزه برغباته بشهواته بانفعالاته كافة أي كانت نوعا رغبة او رهبة او غير ذلك بقدر ما يستطيع أن يكون في واقع الحياة مسئول يتعاطى بمسئولية عالية

من الحوثيين بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك

■ وهذا الاستهداف السياسي والعسكري من مجلس أمن أو إقليمي أو دولي، من أي منظمة، بأي عنوان، هو لعنة تاريخية والهبة وإنسانية على من يقدر ذلك الغطاء، لا يستند أحد أبداً إلى أي شرعة ولا إلى أي حق ولا إلى أي مبدأ صحيح في أن يحاصر شعبنا أو يتآمر على تدمير بلدنا، والذي يتعاطى من داخل البلد مع أي مساع للإضرار بهذا الشعب، هو خائن بكل ما تعنيه الكلمة، يستحق أي عقاب مهما كان

ويتصدى لأولئك المجرمين، الذين بدون حق أتوا ليعتدوا عليه، ويحتلوا أرضه، ويقتلوا أبناءه.. فكان من لازم المسؤولية، ومن مقتضى الفطرة، ومن واجب الدين أن يقف موقف الثبات، وأن يتصدى لهذا العدوان. وطالما استمر هذا العدوان بحصاره وغارته واعتداءاته وكل تفاصيله الإجرامية، فإن شعبنا اليمني معني -وله الحق في ذلك- ومسؤول أمام الله تعالى بأن يتصدى لأولئك المجرمين. إن الله لا يأذن لعباده المؤمنين، لا يأذن لشعبنا أن يقف مكتوف الأيدي، وخانع ومستكين لأولئك، ليفعلوا به كل ما يشاؤون ويريدون، ليتفرج تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل، وكل تلك الجرائم ليفعلها بصريح مكتوف الأيدي، ومتفرجاً بصرخ ويصيح ولا يفعل شيئاً، لا. مقتضى الإيمان، مقتضى الحق والواجب الديني يفرض على أبناء شعبنا أنه طالما كان هناك عدوان أن يتصدوا

■ إن الله لا يأذن لعباده المؤمنين لا يأذن لشعبنا أن يقف مكتوف الأيدي وخانعاً ومستكيناً لأولئك ليفعلوا به كل ما يشاؤون ويريدون

لهذا العدوان، أن يقفوا بوجه أولئك المعتدين، هذا هو الإيمان، هذه هي الإنسانية، هذه هي الحرية، هذه هي الكرامة، وشعبنا شعب الإيمان وشعب الكرامة وشعب العزة، وشعبنا اليمني العزيز والكثير من الأحرار والشرفاء، من كل التيارات والاتجاهات، وفقت لهذا الموقف، بينما للأسف الشديد ضاع البعض، أضاعوا أنفسهم، أضاعوا مستقبلهم، أضاعوا تاريخهم، واختاروا لأنفسهم أن يقفوا الموقف الذي وقفه كل الخونة على مدى التاريخ. لو نأتي إلى تاريخ بلدنا، إلى تاريخ اليمن -وهو تعرض في ما مضى من التاريخ لاعتداءات وإحتلال لغزو أجنبي-، نقرأ تاريخ شعبنا العزيز فيما واجه في الماضي، نجد أن موقف الخونة الذين باعوا أوطانهم وشعوبهم ووقفوا مع الأجنبي المحتل، مناصرين له، وقفوا في صفه، فقاتلوا أبناء شعبهم وغدروا بهم، ووقفوا مع الأجنبي، ناصروه، قاتلوا معه، ضحوا معه، وفعلوا كل شيء معه، وأسأؤوا إلى أبناء بلادهم لصالحه.. كانت مبرراتهم وأقوالهم وإدعاءاتهم وعناوينهم لا تختلف كثيراً عن ما يفعله خونة العصر الذين خانوا بلادهم، مرتزقة هذه الأحداث، الذين وقفوا الموقف السيئ، لكن هل شفع لهم التاريخ؟ هل سجلهم بتلك العناوين التي حملوها يوم وقفوا مع المعتدي الأجنبي على بلادهم؟ مع الغزاي الخارجي على بلادهم؟ هل سجلهم التاريخ بعناوينهم تلك؟ لا، لم يسجلهم بتلك العناوين، كل الخونة قدموا لأنفسهم عناوين معينة، تبريرية، جعلوا منها لحافاً يغطون به خيانتهم الشنيعة السوداء، لكن التاريخ دائماً يسجلهم كعملاء وقفوا ضد بلادهم، وكخونة خانوا شعوبهم، وهذا ما حصل في تاريخ بلدنا، وفي تاريخ بقية الشعوب والبلدان، التي عانت من الغزو الأجنبي والخارجي، أننا اليوم ونحن في بلدنا العزيز، نواجه هذه التحديات بكل ما فيها، معنيون ومدعويين لأن نستفيد من هذا الشهر الكريم، لنكسب منه الطاقة اللازمة، الطاقة الإيمانية، حينما نرجع في هذا الشهر إلى الله سبحانه وتعالى بكل ما فيه، مما يساعد على أن الإنسان وأكثر من غير شهر رمضان يزداد إيماناً ويزداد وعياً ويزداد قوة إرادة، ويزداد إحساساً بالمسؤولية.. وتتمكن فيه إرادة الخير والقيم العظيمة والتبليّة والإيمانية أننا بهذا نستطيع أن نواجه التحديات مهما كانت هذه التحديات، ان ما نتكسبه من صبر وقوة إيمانية وارتباط بالله سبحانه وتعالى وسمو للروح والوجدان انه يساعدنا أيها الإخوة والأخوات على مواجهة هذه التحديات، وعلى أن نشجعين بالله؛ لينصرننا على أولئك المتكبرين والمتجبرين والمعتدين، المصرين على عدوانهم، وان شعبنا اليوم معني بأن يكتسب من طاقة هذا الشهر وبركات هذا الشهر وعبء هذا الشهر وعطاء هذا الشهر المعنوي والإيماني، ما يساعده على الصبر وقوة الصمود وقوة الثبات

■ إن شعبنا اليوم معني بأن يكتسب من طاقة هذا الشهر وبركات هذا الشهر وعطاء هذا الشهر المعنوي والإيماني ما يساعده على الصبر وقوة الصمود وقوة الثبات

من خلال القرآن الكريم وتعاليم النبي صلى الله عليه واله وسلم، وهدي الله تعالى ما يساعده على تعزيز حالة الصمود، وان يقدموا من خلال هدي الله سبحانه وتعالى ما يزيد المجتمع وعياً وبصيرة في مواجهة كل التضييل الفكري والثقافي والاعلامي، وخصوصاً ان هناك حرباً إعلامية شرسة، يقودها المعتدون ويتحرك بها المعتدون ضد شعبنا العزيز، لذلك فالجبهة التعبوية التي تسعى لرفع المعنويات، وتعزيز حالة الصمود المعنوي، وزيادة منسوب مستوى الاحساس بالمسؤولية، والاتجاه الجاد، وتعزيز القيم الإيمانية والثوابت والمبادئ المحقة، هذه كلها مسائل مهمة جداً، وهذا هو واجب ومسؤولية ملقاة على عواتق العلماء، وعلى عواتق خطباء المساجد والمثقفين والفكرين والاكاديميين، وكل المقتردين في هذا المجال. من المقترض ان تكثف وتنظاف في هذا الشهر المبارك، وان يكون النشاط التعبوي والمعنوي والتثقيفي بشكل مكثف في هذا الشهر المبارك، وشهر رمضان هو شهر النور، الانسان فيه اقرب ما يكون الى ان يكسب الوعي، وان يستبصر، وان يستنير فهم جداً من خلال القرآن الكريم وهدي الله وتعاليم الاسلام، ان تكثف الجهود في هذا

كان من مقتضى الإنسانية ان يشهد ملف الاسرى انفراج مع قدوم شهر رمضان وكان هذا المصلحة الاسرى من الطرفين الاسرى لدى المرتزقة وقوى العدوان والاسرى لدى الجيش واللجان الشعبية من أولئك لو كنا نحرص في ملف الاسرى في الحوار في الكويت والمفاوضات في الكويت ان يشهد انفراج حقيقياً وقدمنا لكثير من العروض على المستوى الكامل ان يكون هناك عملية تبادل للاسرى بكلهم من الطرفين او اذا لم يستسيغوا ذلك الذين هم دول العدوان والمرتزقة اذا لم يستسيغوا ذلك فعلى الاقل النصف او الثلث او أي عدد ممكن يعني كنا على الدوام من جانباً مستعدين وتتعاظم ايجابياً لحل هذا الملف بشكل كامل وشعبنا على المستوى الجزئي وعلى المستوى الشامل الى ان يحدث انفراج لكن أولئك الذين لا خير فيهم ولا إنسانية لديهم لن يكونوا حريصين حتى على اسراهم

لدى الجيش واللجان الشعبية يعني ما عندهم مشكلة ما عندهم احساس ووجدان انساني حتى يحرصوا ويستذكروا ان الاسرى بشكل عام من هنا ومن هناك لديهم اسرى لديهم اهالي ينتظرون عدوتهم. واتوجه هنا الى اسر الاسرى انه يمكنها اذا افترضنا ولم يتعاطى أولئك بأي تفاهم ولم يستجيبوا لنداء العقل والضمير والوجدان فان مسؤوليتكم هي الصبر هناك اسرى لطف الأخر لدى الجيش واللجان الشعبية ومصير هؤلاء الاسرى مرهون بمصير الاسرى لدى أولئك فكونوا مطمئنين هناك اسرى حتى من الشخصيات المهمة لدى الطرف الاخر هم موجودين ومصيرهم مرتين بالانفراج عن اسرى الشعب اليمني واسرى الجيش واللجان الشعبية.

كما اتوجه بالنصح لقوى العدوان المرتزقة لمصلحة الحوار وللصحة العامة وكذلك من باب الإنسانية ان يحدث انفراج في هذا الملف ما الذي يجعلكم تعتدنون عن الاستجابة لحل هذا الملف ما الذي يجعلكم اليس هذا شاهد على قلة الخير او انعدام ارادة الخير لديكم على عدم مبالاةكم حتى بأسر اسراكم فتصلبكم هذا ليس له مبرر لا انساني ولا اخلاقي ولا حتى حربي حتى لو افترضنا انكم مصرين على استمرار الحرب يعتاد الكثير ان يكون هناك عملية تبادل اسرى حتى في ظروف الحرب فما بالك بظروف تفتقر فيها ان هناك حوار يهدف الى حل المشكلة ان المصلحة بكل الاعتبارات والمقاييس هي بأن يكون هناك انفراج في ملف الاسرى.

اتوجه ايضا في هذا الشهر المبارك الى الاخوة من اباطل الجيش واللجان الشعبية الى أولئك المجاهدين في كل جبهات القتال الذين يتصدون الى العدوان الظالم الهادف الى احتلال بلدنا بكلمة اقول لهم ان اقدس ميدان واشرف ميدان واشرف واقع يعيشه الانسان اجواء شهر رمضان المبارك صيماً وطاعة وقربة الى الله تعالى وسامعاً وتلاوة لايات كتابه هو ميدانكم انه الحراب الاقدس والمسجد الاشراف انه حيث انتم ترابطون في الوديان والجبال والشعوب من قمم الجبال الى بطون الوديان الى الصحارى في كل جبهات القتال انك حيث انتم في اعظم ميدان قربة الى الله سبحانه وتعالى ان من وراكم من ابناء هذا الشعب من رجاله ونسائه من المستضعفين فيه من كل اطرافه وقاتله انهم يعيشون نعمة الحرية والاستقلال بوجودكم انتم في ميدان القتال وانت تقطعون عنهم محاولة الاحتلال الرامية الى ان يتحول بلدنا فلسطين اخرى حيث انتم اليوم انتم في ميدان عبادة الله سبحانه وتعالى وقربة عظيمة الى الله سبحانه وتعالى اصمدوا وثبتوا واستمروا في مراطكم انتم في الميدان.

القربة الى الله سبحانه وتعالى التي لا تساوياها قربة اخرى الدفاع عن شعب بأكمله عن حريته عن استقلاله عن عزته لا احد يتخيل ما يمكن ان يلحق بهذا الشعب لو تمكن المعتدون من احتلال البلد بكلمة أي ماثم واي كوارث واي تكبات وويلات ستحل بابناء هذا الشعب الاطراف وقوى الشر المتكاثرة على هذا البلد من بلاك ووتر الامريكية الى الدواش والتكفيريين كلهم ليسوا سواء ايادي للشر وايادي للإجرام ايادي شيطانية مجرمة لا تعرف معنى للاخلاق ولا للقيم ولا للانسانية أولئك المعتدون ما الذي يريدونه من شعبنا من يمن الإيمان من يمن الحكمة الاذي القلم القهر الاضطهاد الاستعباد متفرجاً لا قدره ومسؤوليته، وما يقتضيه إيمانه وهو يمن الإيمان، ما تقتضيه حكمته وهو يمن الحكمة، أن يتحرك بكل جد، بكل عزم، بكل ثبات، بإرادة قوية، ويتضح بصبر على كل المعاناة؛ ليدافع، ليواجه كل هذه الاخطار، كل هذه التحديات، وأن يقف

الكريم وتعاليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهدي الله تعالى ما يساعده على تعزيز حالة الصمود وأن يقدموا من خلال هدي الله سبحانه وتعالى ما يزيد المجتمع وعياً وبصيرة في مواجهة كل التضييل الفكري والثقافي والاعلامي وخصوصاً ان هناك حرب اعلامية شرسة يقودها المعتدون ويتحرك بها المعتدون ضد شعبنا العزيز لذلك فالجبهة التعبوية التي تسعى لرفع المعنويات وتعزيز حالة الصمود المعنوي وزيادة منسوب مستوى الاحساس بالمسؤولية والاتجاه الجاد وتعزيز القيم الإيمانية والثوابت والمبادئ المحقة هذه كلها مساءل مهمة جداً وهذا هو واجب ومسؤولية ملقاة على عواتق العلماء وعلى عواتق خطباء المساجد والمثقفين والفكرين والاكاديميين وكل المقتردين في هذا المجال من المقترض ان تكثف وتتصافر في هذا الشهر المبارك وان يكون النشاط التعبوي والمعنوي

■ ما تقتضي حكمة شعبنا وهو يمن الإيمان والحكمة أن يتحرك بكل جد بكل عزم بكل ثبات وأن يقف ويتصدى لأولئك المجرمين الذين بدون حق أتوا ليعتدوا عليه ويتحلوا أرضه ويقتلوا أبناءه

والتثقيفي بشكل مكثف في هذا الشهر المبارك وشهر رمضان هو شهر النور الانسان فيه اقرب ما يكون الى ان يكسب الوعي وان يستبصر وان يستنير فهم جداً من خلال القرآن الكريم وهدي الله وتعاليم الاسلام ان تكثف الجهود في هذا الاتجاه ثم على مستوى فعل الخير والاحسان هناك الكثير من الاعياء والمعاناة نتيجة للعدوان وهي في الواقع شاملة في واقع العالم الاسلامي كافة حتى الدول التي ليس بها عدوان هناك معاناة ما بك بشعبنا المكسوم والمجروح والمعاني والمحارب والمعتدى عليه والمحاصر.

الكثير والكثير من الفقراء الكثير من اسر الشهداء من اسر المرابطين من الجرحى والمعاقين الكثير من ابناء المجتمع الذين يعانون من الفقر نتيجة الحصار ونتيجة الظروف التي أنتجها العدوان في واقع شعبنا وحياة شعبنا ان كل ذوي المال والاقتدار المادي عليهم مسؤولية من الله سبحانه وتعالى ومقتضى الإيمان ومقتضى اجواء هذا الشهر المبارك ان يتجهوا بإرادة فعل الخير وبالإحسان الى كل هذه الفئات المحتاجة وان تتصافر جهود الجميع بهذا السبيل وفي سياق ان تقدم الى كل المعانين موائد الخير والألطف والإحسان وكل المتطلبات الإنسانية التي هم في اسس الحاجة إليها ان من يتجه بدافع الخير بدافع الإيمان بدافع التقوى ونحن في شهر التقوى انه لا بد ان يأخذ في عين الاعتبار هذا الجانب وان الكمل على مستوى سلطات الدولة وعلى مستوى رجال المال والاعمال على مستوى الميسورين على مستوى الجميع حتى المؤمن الذي هو عسير الحال الذين يتفقون في السراء والضراء الجميع معنيون ومدعويون لأن يتعاطون بإيجابية عالية ان تكون حالة التكافل الاجتماعي والاحسان والاتفاق حالة عامة هناك الكثير من الذين يعانون بشكل كبير من نتائج هذا العدوان الغاشم والظالم على مستوى العناية بأمر السجناء هنا ان أتوجه الى كل الجهات الرسمية وكل ميسورين الحال ان يلتفتون الى السجناء وان يهتموا بالعناية بأمر السجناء للانفراج عن كل من يمكن الافراج عنهم من من يمكن ان يكونوا قد استقاموا من من يمكن عليهم مثلاً قضايا مالية وجاء من يتبرع عنهم احساساً وتفصيلاً و من لهم مشاكل مرتبطة بقضايا معينة يمكن حلها او اصلاحها السجنون هي مزدحمة بفعل الماضي وما كان فيه من مشاكل كثيرة وبفعل ما جناها العدوان من محاولة لاستمالة المرتزقة واستمالة المعانين اقتصادياً ومحاولة

التأثير عليه.

وأنا أؤكد انه من الممكن للكثير من منهم معتقلين على خلفية ذهابهم للجبهات المعادية ومشاركتهم في القتال هناك ثم عادوا الى مناطقهم ان تحل مشاكلهم من خلال ضمانات من الجهات والشخصيات الاجتماعية والعناية بهم كي لا يغرر بهم مستقبلًا. كما نتحدث عن اسر الاسرى الذي هم اسرى لدى العدو والمعتدين والمرتزقة هؤلاء لهم حق على الناس ان يعتنوا بهم وان يهتموا بأمرهم وكنا نتمنى من جانب المرتزقة والعملاء ومن جانب قوى العدوان ان تراعي الحالة الإنسانية في هذا الشهر المبارك وبركة هذا الشهر ووقداة هذا الشهر ولو شكلياً لانه لا يهمهم قيم الخير لا يهمهم قيم الخير ولا يهمهم أي شيء ايجابي هم معتدون ومتجبرون ومستكبرون وظالمون لكن ولو شكلياً ليس يهمهم اعلامياً ان يتظاهروا بأن لديهم شيء من الخير او فيهم شيء من الإنسانية.

الصحيح في الموقف السليم انه يدافع عن نفسه عن عرضه عن كرامته عن قيمة عن أخلاقه عن حريته عن استقلاله وفي الموقف الصحيح وهذا قدره هذا قدره شعبنا اليمني ليس هو في الموقف الذي يعتبر موقف قضيوي او موقف اعتباطي لم يكون له ضرورة لا الاخرين هم الذي اتخذوا قرار العدوان فأتوا ليعتدوا ليحتلوا ليدمروا ليعبثوا ليحاصروا هم الذين موقعهم ظالم وغشوم واعتباطي وكبيراً لا ضرورة له أبداً كبير وحقد وطمغان واجرام لا ضرورة له.

أما شعبنا اليمني فهو معني بكل الأحوال أن يدافع عن نفسه عن حريته هو يقتل فهل يبقى هكذا يقتل دون أن يكون له موقف أرضه تستحل تحتل هل يبقى هكذا متفرجاً يحتلوا كل بلده يحاصر يضاق هل يبقى هكذا متفرجاً لا قدره ومسؤوليته وما يقتضيه إيمانه وهو يمن الإيمان ما تقتضيه حكمته وهو يمن الحكمة أن يتحرك بكل جد بكل عزم بكل ثبات بإرادة قوية ويتضح وبصبر على كل المعاناة ليدافع ليوافق كل هذه الأخطار كل هذه التحديات وأن يقف ويتصدى لأولئك المجرمين الذي بدون حق أتوا ليعتدوا عليه ويتحلوا أرضه ويقتلوا أبناءه فكان من لازم المسؤولية ومن مقتضى الفطرة ومن واجب الدين ان يقف موقف الثبات وان يتصدى لهذا العدوان وطالما استمر هذا العدوان بحصاره وغارته واعتداءاته وكل تفاصيله الإجرامية فإن شعبنا اليمني معني وله الحق في ذلك ومسؤول أمام الله تعالى بأن يتصدى لأولئك المجرمين.

ان الله لا يأذن لعباده المؤمنين لا يأذن لشعبنا أن يقف مكتوف الأيدي وخانع ومستكين لأولئك ليفعلوا به كل ما يشاءون ويريدون ليتفرج تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل وكل تلك الجرائم ليفعلها بصريح مكتوف الأيدي ومتفرجاً بصرخ ويصيح ولا يفعل شيء لا مقتضى الإيمان مقتضى الحق والواجب الديني يفرض على أبناء شعبنا انه طالما كان هناك عدوان أن يتصدوا لهذا العدوان ان يقفوا بوجه أولئك المعتدين هذا هو الإيمان هذه هي الإنسانية هذه هي الحرية هذه هي الكرامة.

وشعبنا شعب الإيمان وشعب الكرامة وشعب العزة وشعبنا اليمني العزيز والكثير من الأحرار والشرفاء من كل التيارات والاتجاهات وفقت لهذا الموقف بينما للأسف الشديد ضاع البعض أضاعوا أنفسهم أضاعوا مستقبلهم أضاعوا تاريخهم واختاروا لأنفسهم ان يقفوا الموقف الذي وقفه كل الخونة على مدى التاريخ لو نأتي الى تاريخ بلدنا بلدنا الى تاريخ اليمن وهو تعرض في ما مضى من التاريخ لاعتداءات وإحتلال لغزو أجنبي نقرأ تاريخ شعبنا العزيز فيما واجه في الماضي نجد ان موقف الخونة الذي باعوا أوطانهم وشعوبهم ووقفوا مع الأجنبي المحتل مناصرين له، وقفوا في صفه فقاتلوا أبناء شعبهم وغدروا بهم ووقفوا مع الأجنبي ناصروه قاتلوا معه ضحوا معه وفعلوا كل شيء معه وأسأؤوا الى أبناء بلادهم لصالحه كانت مبرراتهم وأقوالهم وإدعاءاتهم وعناوينهم لا تختلف كثيراً عن ما يفعله خونة العصر الذين خانوا بلادهم مرتزقة هذه الأحداث الذين وقفوا الموقف السيئ.

لكن هل شفع لهم التاريخ هل سجلهم بتلك العناوين التي حملوها يوم وقفوا مع المعتدي الأجنبي على بلادهم مع الغزاي الخارجي على بلادهم هل سجلهم التاريخ بعناوينهم تلك لا لم يسجلهم بتلك العناوين كل الخونة قدموا لأنفسهم عناوين معينة تبريرها جعلوا منها لحافاً يغطون به خيانتهم الشنيعة السوداء لكن التاريخ دائماً يسجلهم كعملاء وقفوا

ضد بلادهم وكخونة خانوا شعوبهم وهذا ما حصل في تاريخ بلدنا وفي تاريخ بقية الشعوب والبلدان الذي عانت من الغزو الأجنبي والخارجي. أننا اليوم ونحن في بلدنا العزيز نواجه هذه التحديات بكل ما فيها معنيون ومدعويين لأن نستفيد من هذا الشهر الكريم لنكسب منه الطاقة اللازمة الطاقة الإيمانية حينما نرجع في هذا لشهر الى الله سبحانه وتعالى بكل ما فيه من ما يساعده على أن الانسان وأكثر من غير شهر رمضان يزداد إيماناً ويزداد وعياً ويزداد

قوة إرادة ويزداد احساساً بالمسؤولية وتتمكن فيه إرادة الخير والقيم العظيمة والتبليّة والإيمانية أننا بهذا نستطيع ان نواجه التحديات مهما كانت هذه التحديات ان ما نتكسبه من صبر وقوة إيمانية وارتباط بالله سبحانه وتعالى وسمو للروح والوجدان انه يساعدنا أيها الاخوة والاخوات على مواجهة هذه التحديات وعلى ان نستعين بالله لينصرننا على أولئك المتكبرين والمتجبرين والمعتدين المصرين على عدوانهم وان شعبنا اليوم معني بأن يكتسب من طاقة هذا الشهر وبركات هذا الشهر وعطاء هذا الشهر المعنوي والإيماني ما يساعده على الصبر وقوة الصمود وقوة الثبات.

ونحن اليوم معنيون ايضا ان تكثف جهودنا في هذا الشهر الكريم على كل المستويات أولاً على مستوى الجبهة التعبوية انني أوجه ندائي الى كل العلماء والمثقفين والفكرين وخطباء وأئمة المساجد ان يكثفوا جهودهم بشكل أكبر بهذا الشهر الكريم وان يقدموا من خلال القرآن

■ كان من مقتضى الانسانية أن يشهد ملف الأسرى انفراج مع قدوم شهر رمضان وكان هذا لمصلحة الأسرى من الطرفين، الأسرى لدى المرتزقة وقوى العدوان والأسرى لدى الجيش واللجان الشعبية من أولئك لو كنا نحرص في ملف الأسرى في الحوار في الكويت والمفاوضات في الكويت أن يشهد انفراجاً حقيقياً

الملفات ويرتبط بها كل التفاصيل، كل الانصاف، كل الانصاف ضمن هذه الرؤية، بل إن فيها تنازلات كبيرة جدا، اثنين، تتسم هذه الرؤية بأنها منبثقة عن المرجعيات السياسية المعترف بها دوليا وإقليميا ومحليا، المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية التي هي ما بين المؤتمر الشعبي العام والمشارك، ثم مخرجات الحوار الوطني وتفاق السلم والشراكة التي شملت بقية المكونات ومنها أنصار الله، هذه الرؤية تنبثق عنها وتنطلق منها وتستند إليها، مع ذلك أولئك الذين كانوا يملؤون الدنيا ضجيجا بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الداعمة لها وما يرتبط بذلك والكثير من ضجيجهم، لم يعد لديهم هذا الانصاف المطلوب، وهذا التعقل اللازم لتقبل هذه الرؤية التي تستند إلى ما قد أكثروا بالضجيج بشأنه، ثم اليوم لم يعد هناك أي مبرر لاستمرارية العدوان، كل العناوين أو القضايا الرئيسية التي اتركز عليها العدوان قدم لها مخرج وحلول، وقدم هناك، يعني من الحلول اللازمة والكفيلة باستيعابها ما يكفي، لكن مشكلة أولئك ليس في أنه لا حل، أو لا إمكانية للحل أو لا رؤية للحل، الرؤية للحل متوفرة، الظروف مواتية للحل، كذلك الظروف مواتية للحل.

مشكلتهم أنهم لا عقلانيين، الله يرزقنا العقول، هم ليس لديهم أي قدر من المنطقية والحكمة، وهم يتعاطون من منطلق آخر ليس من منطلق ما تحتاج إليه الحلول من مقاربات وتقاهمات وأن يضحى الجميع ويقدم الجميع التنازلات،

لا، هم يقدمون من منطلق آخر واعتبارات أخرى، الكبر، الحقد، الحرص على سحق الآخر على القضاء لآخر، يعني هم يتجهون في حوار الكويت نحو مناقشة الموضوع من نفس منطلقات الحرب، هذه مشكلتهم، من نفس منطلقات الحرب، القضاء على الآخر، السحق للآخر التذويب للآخر، السيطرة الكلية المطلقة على الشعب اليمني، لو أنهم ينطلقون من منطلق صحيح عقلائي، عقلائي بما تعنيه الكلمة، منطقي معقول للحل، الحل متاح جدا جدا، لا مشكلة أمام الحل لمن يريد الحل، ما من ينطلق بهدف الحرب نحو الحل، فهذا تمكن المشكلة وهنا تدخل الكثير من التعقيدات في الموقف، ولذلك نحن ندعوهم هم إلى المزيد من العقلانية، وإلى الرجوع هم عليهم اليوم أن يرجعوا إلى تلك المرجعيات السياسية للواقع السياسي في هذا، فيما نقرر أو فيما قدموا فيما أعلنا، فيما أكثروا من الضجيج بشأنه، وهذا يساعد على الحل والانتقال محلا جدا جدا.

أيضا عدم التزامهم بوقف إطلاق النار، استمرارهم في الغارات الجوية، استمرارهم في الزخوفات البرية يعني أعلى مستوى من التصعيد، بينما الجيش واللجان الشعبية تراهم على أعلى مستوى من الانضباط والالتزام وبقي الدور الرئيس الذي يمارسونه خلال الفترة كلها منذ الاعلان عن وقف الأعمال القتالية والتوقيع كذلك على وثيقة وقف الأعمال القتالية، منذ ذلك الحين وإلى اليوم اقتصر دورهم الجيش واللجان الشعبية على حالة الدفاع للضرورة القصوى وهذا شيء طبيعي جدا ومستثنى من أول يوم، ولكن أولئك استمرارهم في الغارات الجوية معلوم وواضح لكل أبناء شعبنا اليمني والعالم، استمرارهم في الزخوفات في كل جبهات القتال من الجوف إلى نهم إلى مارب إلى شبوة إلى تعز إلى البيضاء إلى الضالع، هذه حالة مستمرة لديهم، وهم لا يتخرجون بأن يكونوا خائنين وغير ملتزمين، ولا أوفياء فيما تنطق عليه، هل يمثل هذا مشكلة لديهم لا بالتأكيد، هل يهمهم أن يكونوا أوفياء، لا، أي قيمة من القيم لا اعتبار عندهما بها أبدا، وليس لديها قيمة لديهم، وليس لها قيمة عندهم، فبالناتل نحن نقول أن الظروف مواتية للحل وأن الحل سهل وفي متناول الجميع، لكن يستدعي تعقلا، وأن يكون المنطلق منطلقا صحيحا، وليس من هدف الحرب يتجهون لبحث الحلول.

وأنا أعتبر أن شهر رمضان يوفر أيضا فرصة أكبر للوصول إلى الحلول وقد قدمنا من الضمانات وقدمنا من المقترحات ومن الأفكار سواء للسعوديين أو للمجتمع الدولي أو للطرف المحاور بكل تشكيلاته ومكوناته

ما يمثل إنصافا في غاية الانصاف،

وما يكفي لحفظ ماء وجوههم، وما يساعدهم على التفاهم إن كانوا يعقلون، إن آثروا لغة العقل والمنطق والمصلحة العامة على المستوى الإقليمي وعلى المستوى المحلي، ما لم، إذا لم يتعقلوا المحلي، وأصروا على استمرارية العدوان فواجبنا المحتوم ومسؤوليتنا المؤكدة هي التصدي لهذا العدوان، بالتأكيد وأنا أتوجه إلى شعبنا اليمني العزيز وإلى الجيش

واللجان الشعبية وإلى الجميع أن تأخذ حذرنا وأن تكون على قدر عال من الجهوزية والاستعداد، بقدر جهوزيتنا الكاملة والتامة للسلام يجب أن نكون بذات القدر نفسه على مستوى الجهوزية التامة للتصدي للعدوان ولأي تطورات عسكرية يخططون لها.

كما أتمنى وأشد من الأخرى رجال المال والأعمال والاقتصاديين وأبناء المؤسسات الرسمية إلى التعاطي الإيجابي والمسؤول تجاه المسألة الاقتصادية والتحرك في هذا الجانب بما يساعد على الاستمرار في تماسك شعبنا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا وأمنيا.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في هذا الشهر الكريم لما يرضيه عنا، أن يكتب لنا فيه أن تكون من عباده المتقين، نسأله أن يغفر لنا وأن يرحمنا وأن كتبتنا من عقابته من النار، وأن ينصر شعبنا اليمني المظلوم وأن يرحم الشهداء ويشفي الجرحى، ويفك عن الأسرى أسرهم، وأن يشفي المرضى والمعانين والمعاقين وأن يصلح شأن الجميع وأن يمن بالخير الوافر على أبناء شعبنا، إنه سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته:::

ولذلك على المستوى الاقتصادي بوسع شعبنا الصمود والثبات، هذا أمر متاح ولا قلق، لكن مع التحرك الجاد من المعنئين، ثم بالاستعانة بالله بالتوكل على الله سبحانه وتعالى، بالوعي بكل ما يفيد على المستوى الاقتصادي ويساعد على المستوى الاقتصادي للحفاظ على الاقتصاد الوطني.

أما على المستوى، مستوى الداخل في مواجهة التحديات ومواجهة العدوان على المستوى العسكري والاقتصادي والإعلامي والسياسي وغير ذلك، فنحن معنيون ودعوتنا في هذا الشهر المبارك، في هذه الليلة المباركة، دعوتنا إلى ذلك، نحن معنيون بتعزيز الوحدة الداخلية، بحمد الله كان لهذه الوحدة الداخلية ما بين القوى والتيارات، ما بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وسائر القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، كان لهذه الوحدة وهذا التكاتف وهذا التضافر في الجهود، وهذا التعاون في الميدان كان له قيمته الكبرى، في أن يعطي الموقف قوة كبرى في التصدي لهذا العدوان، هذا هو واجبنا، وهذا ما تحتمه علينا المسؤولية، على كل أبناء هذا الشعب، وعلى كل الأحرار فيه أن تتضافر جهودهم، وأن يحافظوا على هذه الوحدة الداخلية في مواجهة هذا العدوان.

هناك الكثير من المساعي للتفكيك لهذه القوى وبعثرة هذا الشعب لأنهم يدركون أن الوحدة قوة وأن التفريق ضعف، وهناك سعي بكل الوسائل على المستوى الإعلامي وعلى غير المستوى الإعلامي، هناك جهود تبذل من قوى العدوان لتفكيك

الجبهة الداخلية، وإثارة الخلافات، وهناك البعض ممن لديهم قصور كبير في الوعي ينجرون للأسف في مواقع التواصل الاجتماعي لكل ضجيج قد يكون من ورائه إما من يعمل لمصلحة قوى العدوان بشكل مباشر، وإما من هو مغفل، مغفل بالكامل، لا يعي ما يفعل وما يقول وما يتصرف، ولذلك أوجه ندائي إلى الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ممن ينتسبون إلى الجبهة الداخلية التي تواجه العدوان، ممن يعتبرون أنفسهم جنودا في ذلك الميدان بالتصدي للعدوان، أو أولوية فوق أولوية التركيز على التصدي للعدوان حتى إعلاميا، التركيز الإعلامي من كل إعلامي يعي جيدا ما هو الواقع وما هي المسؤولية، أن يكون الاهتمام متجها ومنصبا نحو إظهار مظلومية الشعب اليمني وتعرية المعتدين، وتفنيد ادعاءاتهم وإبطال شبهاتهم وغير ذلك، الحفاظ

الإعلامي في التصدي للعدوان كجبهة صامدة شامخة، وأنا أقدر وأشكر وأفتخر بالكثير من الإعلاميين الذين يتحركون في هذا الاتجاه كما لو كانوا جنودا في ميدان القتال تماما بتمام، وسواء بسواء، يبذلون قصارى جهدهم، ويوظفون قدراتهم الإعلامية والبيانية لإظهار مظلومية هذا الشعب الذي لا نظير لمظلوميته في الأرض، ويوجهون كل نشاطهم الإعلامي في فضح العدو وكشف المعتدي وتفنيد ادعاءته، هؤلاء الأحرار هم الواوعن، هم الإعلاميون الذين هم مخلصون بلدهم ويعون

مسؤوليتهم جيدا، أما القوضويين من الإعلاميين الذين ينجرون وراء كل ضجيج، يأتي أي مرتزق، أي إعلامي من المرتزقة ليثير ضجيجا هنا أو هناك، ثم يغير مشكلة هنا وهناك، ثم تبدأ عملية المهارات والضجيج المتبادل، والسباب المتبادل، أشياء غير جديفة والتي ينبغي تجاوزها وينبغي الحذر منها تماما، التعاطي مع مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن يكون مسؤولا ونحن في شهر التقوى، يجب أن ننقي الله أين ما كنا، والجميع معني بالتقوى، الإعلامي معني بالتقوى، السياسي

معني بالتقوى، الاقتصادي معني بالتقوى، الجميع معنيون أن تنقي الله، وأن تضبط تصرفاتنا ومواقفنا، وسائر أعمالنا بميزان التقوى، الجبهة الداخلية يجب أن تحافظ عليها بالوحدة بالتعاون بتضافر الجهود، بل أن ترتقي بمستوى التكاتف والتعاون إلى مستوى أفضل، وإلى موقع متقدم إلى الأمام، لأننا بقدر ما تتعزز هذه الوحدة، هذا التلاحم هذا التعاون، هذا التكاتف هذا التضافر للجهود، بقدر

ما ستكون كشعب يعني أقوى في مواجهة التحديات مهما كانت.

وليس هناك مجال للاستهتار أو للألعاب السياسية ولا لتصفية الحسابات، كل من لديه وعي وإحساس بالمسؤولية وفهم للواقع، وإدراك لمستوى المخاطر والتحديات، سيرد جيدا أن أولوية ومسؤوليته وأمنه تفرض عليه القيم والأخلاق والدين والوطنية هو أن يتجه فيما يزيد شعبنا قوة في هذا التحدي، هذا هو الشيء المهم الذي يجب أن نعيه جميعا في تعزيز الوحدة الداخلية.

أما على المستوى السياسي الحوار اليوم مستمر في الكويت، والأمم المتحدة تبذل جهودها ولو أن مبعوثها منحازا إلى حد كبير إلى جانب قوى العدوان ويحسب نفسه عليهم، يتبنى أجندهم في كثير من الأحيان، ودولة الكويت تبذل مشكورة جهودا كبيرة في رعاية هذا الحوار، لكن الذي أعاق وعرقل الحل لحد الآن بالرغم من الوقت الذي مضى لهذا الحوار إنما هو لا مسؤولية ولا إنصاف ولا عقلانية قوى العدوان والمرتزقة.

الوفد الوطني منذ أن وصل الكويت قدم رؤية أو لا تتصف بأنها منصفه، معقولة، منطقية، سلطة تواقفية تسير أمور البلد، وتعالج كل

آليات كتابه، هو ميدانكم، انه المحراب الاقدس، والمسجد الاشرف، انه حيث انتم، ترابطون في الوديان والجبال والشعوب، من قمم الجبال الى بطون الوديان الى الصحارى، في كل جبهات القتال، انكم حيث انتم في اعظم ميدان قرابة الى الله سبحانه وتعالى، ان من ورائكم من ابناء هذ الشعب من رجاله ونسائه من المستضعفين فيه، من كل اطيافه وفئاته، انهم يعيشون نعمة الحرية والاستقلال، بوجودكم انتم في ميدان القتال اخرى، حيث انتم اليوم انتم في ميدان عبادة لله سبحانه وتعالى، وقرابة عظيمة الى الله سبحانه وتعالى، اصمدوا واثبتوا واستمروا في مراطبتكم، انتم في الميدان القرابة الى الله سبحانه وتعالى التي لا تساويها قرابة اخرى، الدفاع عن شعب بأكمله، عن حرثته، عن استقلاله، عن عزته، لا أحد يتخيل ما يمكن ان يلحق بهذا الشعب لو تمكن المعتدون من احتلال البلد بكه!! أي ماتم واي كوارث واي نكبات وولايات ستحل بابناء هذا الشعب.. الاطراف وقوى الشر المتكاثبة على هذا البلد من بلاك ووتر الامريكية الى الدواعش والتفجيريين، كلهم ليسو سوى أيادي للشر وأيادي للإجرام، أيادي شيطانية مجرمة لا تعرف معنى للأخلاق ولا للقيم ولا للانسانية، أولئك المعتدون ما الذي يريدونه من شعبنا، من يمن الايمان، من يمن الحكمة، الأذى، الظلم، القهر، الاضطهاد، الاستعباد وقيم هذا الشعب وكرامة هذا الشعب وإيمان هذا الشعب يأتي له والله أن يقبل بذلك، يأتي له أن يقبل بذلك

أبدا، حينما تأتي إلى الممارسات الجائرة لأولئك حتى على المستوى الاقتصادي، قيود فرضوها على النشاط التجاري والاقتصادي لهذا البلد لا تستند إلى شيء بتاتا، لا قرارات مجلس أمن ولا أي أنظمة وقوانين بين البشر، ولا تعاليم السماء يمكن أن يستندوا لها فيما فرضوه من قيود جائرة هدفت إلى إلحاق الأذى الاقتصادي لهذا الشعب الذي يعانى اقتصاديا من الأساس، شعبنا اليمني كان ولا يزال يعانى منذ الفترات الماضية بكلها، ولكن أنا أتوجه حتى على المستوى الاقتصادي بالنداء لكل رجال المال والأعمال، لكل الناشطين اقتصاديا، سواء من ذوي الخبرة، من الأكاديميين، من ذوي المعرفة، من رجال المال والأعمال، وأقول لهم: ميدان صمودكم ميدان إيمانكم، ميدان رجولتكم وثباتكم وعزتكم ومسؤوليتكم هو هذا الميدان، تحركوا فيه ولا تتباؤا، وحتى الآن، بالرغم من قسوة الحصار والدمار وما نتج عن العدوان من تدمير للشركات من بطالة وغير ذلك، من مأس كبرى بحق هذا البلد إلا أن قدرنا هو في التماسك والصمود والثبات وبوسعنا ذلك، بتوكلنا على الله تعالى بوسعنا ذلك، بالتقوى، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا، بالتقوى بالمسؤولية بالعمل الدؤوب، بالأخذ بعين الاعتبار، والتركيز بالدرجة الأولى

على المصلحة العامة، بوسعنا الصمود والثبات والتماسك.

منذ بداية العدوان كان أهم أهدافه في تقويض قوى الشعب اليمني وبعثرة هذا البلد واحتلاله إلحاق الأذى بكل وسيلة من الوسائل فكان الحصار ديفا للعمليات العسكرية، منذ أن بدأوا عملياتهم العسكرية بدأوا الحصار على هذا البلد، ولكن الجهود المشرفة والإيجابية لرجال المال والأعمال والتحرك الجاد من الجميع ومرعاة الظروف وإدراك حقيقة الواقع الاقتصادي من الجميع والتعاطي المسؤول تجاه ذلك ساعد بلدنا على الصمود وعلى الثبات، وبالتالي فإن كل الممارسات الجائرة تحت كل عنوان بأي غطاء، غطاء من مجلس أمن، مع أنه ليس هناك كما قلنا قيود، قيود تستند بشكل واضح لا إلى قرارات مجلس أمن ولا غيره، ولكن أي غطاء لهذا الحصار، وهذا الاستهداف السياسي والعسكري من مجلس أمن أو إقليمي أو دولي، من أي منظمة، بأي عنوان، هو لعنة تاريخية والهية وإنسانية على من يقدم ذلك الغطاء، لا يستند أحد أبدا إلى أي شرعة ولا إلى أي حق ولا إلى أي مبدأ صحيح في أن يحاصر شعبنا أو يتآمر على تدمير بلدنا، والذي يتعاطى من داخل البلد مع أي مساع للإضرار بهذا الشعب هو خائن بكل ما تعنيه الكلمة، يستحق أي عقاب مهما كان.

إن بوسع شعبنا التماسك وقد تماسك، هذه الحالة ليست جديدة، الحصار ليس شيئا جديدا، الحصار منذ البداية، ولكن مع الحصار كان النشاط الكبير للتجار ورجال الأعمال والوعي من المنتسبين للمؤسسات الرسمية ومن أبناء البلد أن الذي يفعل بنا ذلك، الذي يحاصرنا والذي يدمر اقتصادنا ومنتشأتنا الحيوية والذي ألحق الضرر الكبير بكل الشركات والمؤسسات التي لحق بها الدمار والقصف هم المعتدون، هم الذين يتوجه إليهم وعليهم سخط هذا الشعب ولعنة هذا الشعب وشدة هذا الشعب وغضب هذا الشعب، نحن نذكر أن أولئك المعتدين واللجان يحاصرون البلد والذين يدمر البلد، والذين استهدفوا اقتصاد هذا البلد، هم يسعون بذلك أيضا إلى إحداث مشاكل داخلية في البلد، ولكن كل الأحرار في هذا البلد يعون من وراء هذا المعاناة، إنهم أولئك المعتدون، المجرمون الظالمون والمستكبرون.

■ بقدر جهوزيتنا الكاملة والتامة للسلام يجب أن نكون بذات القدر نفسه على مستوى الجهوزية التامة للتصدي للعدوان ولأي تطورات عسكرية يخططون لها

الاجتاء.. ثم على مستوى فعل الخير والإحسان هناك الكثير من الإعياء والمعاناة نتيجة للعدوان وهي في الواقع شاملة، في واقع العالم الإسلامي كافة، حتى الدول التي ليس بها عدوان هناك معاناة بشعبنا المظلوم والمجروح والمعاني، والمحارب والمعتدى عليه، والمحاصر والكثير والكثير من الفقراء، الكثير من اسر الشهداء، من اسر المرابطين، من الجرحى والمعاقين، الكثير من ابناء المجتمع الذين يعانون من الفقر؛ نتيجة الحصار، ونتيجة الظروف التي أنتجها العدوان في واقع شعبنا، وحية شعبنا، أن كل ذوي المال والاقتدار المادي عليهم مسؤولية من الله سبحانه وتعالى، ومقتضى الايمان، ومقتضى اجواء هذا الشهر المبارك، أن يتجهوا بإرادة فعل الخير، وبالاحسان الى كل هذه الفئات المحتاجة، وأن تتضافر جهود الجمع بهذا السبيل/ وفي سياق ان تقدم الى كل المعانين موائد الخير والأطاف والإحسان، وكل المتطلبات الانسانية التي هم في أمس الحاجة إليها، ان من يتجه بدافع الخير، بدافع الايمان، بدافع

التقوى، ونحن في شهر التقوى، انه لا بد ان يباخذ في عين الاعتبار هذا الجانب، وان الكل على مستوى سلطان الدولة، وعلى مستوى رجال المال والاعمال، على مستوى الميسورين، على مستوى الجميع، حتى المؤمن الذي هو عسير الحال، الذين ينفقون في السراء والضراء، الذين معنيون ومدعوون لان يتعاطوا بإيجابية عالية، ان تكون حالة التكافل الاجتماعي والاحسان والاتفاق حالة عامة.. هناك الكثير من الذين يعانون بشكل كبير من

نتائج هذا العدوان الفاشم والظالم على مستوى العناية بأمر السجناء، هنا أنا أتوجه الى كل الجهات الرسمية، وكل ميسوري الحال، ان يلتفتوا الى السجناء، وان يعنوا بالعناية بأمر السجناء للانفراج عن كل من يمكن الانفراج عنهم، من من يمكن ان يكونوا قد استقاموا، من من يمكن عليهم مثلا قضايا مالية وجاء من يتبرع عنهم؛ احسانا وتفضلا، او من لهم مشاكل مرتبطة بقضايا معينة يمكن حلها او اصلاحها. السجنون هي مزدحمة بفعل الماضي، وما كان فيه من مشاكل كثيرة، وبفعل ما جناه العدوان من محاولة لاستئالة المرتزقة واستئالة المعانين اقتصاديا، ومحاولة التأثير عليه، وأنا أؤكد أنه من الممكن للكثير من منهم معتقلين على خلفية ذهابهم للجبهات المعادية ومشاركتهم في القتال هناك ثم عادوا الى مناطقهم ان تحل مشاكلهم، من خلال ضمانات، من الجهات السياسية والاجتماعية، والعناية بهم، كي لا يفرغ بهم مستقبلا.. كما نتحدث عن اسر الاسرى الذي هم اسرى لدى العدو والمعتدين والمرتزقة، هؤلاء لهم حق على الناس ان يعتنوا بهم وان يهتموا بأمرهم، وكنا نتمنى من جانب المرتزقة والعملاء، ومن جانب قوى العدوان، ان تراعى الحالة الانسانية في هذا الشهر المبارك، وبركة هذا الشهر، وقداسة هذا الشهر، ولو شكليا؛ لانه لا يهمهم قيم الخير، لا تمهم قيم الخير، ولا يهمهم أي شيء ايجابي، هم معتدون ومجربون ومستكبرون وظالمون، لكن ولو شكليا، اليسبي يهمهم اعلاميا ان يتظاهروا بأن لديهم شيء من الخير، او فيهم شيء من الانسانية؟ كان من مقتضى الانسانية ان يشهد ملف الاسرى انفراجا مع قدوم شهر رمضان، وكان هذا لمصلحة الاسرى من الطرفين، الاسرى لدى المرتزقة وقوى العدوان، والاسرى لدى الجيش واللجان الشعبية من أولئك، لو كنا نحرص في ملف الاسرى في الحوار في الكويت والمفاوضات في الكويت ان يشهد انفراجا حقيقيا، وقدمنا الكثير من العروض على المستوى الكامل ان يكون هناك عملية تبادل للاسرى بكلهم من الطرفين، او اذا لم يستسيغوا ذلك الذين هم دول العدوان والمرتزقة، اذا لم يستسيغوا ذلك فعلى الاقل النصف او الثلث او أي عدد ممكن.

يعني كنا على الدوام من جانبنا مستعدين وتنعاطي ايجابيا لحل هذا الملف بشكل كامل، وسعيانا على المستوى الجزئي وعلى المستوى الشامل الى ان يحدث انفراج، لكن أولئك الذين لا خير فيهم ولا انسانية لديهم لن يكونوا حريصين حتى على اسراهم لدى الجيش واللجان الشعبية، يعني ما عندهم مشكلة، ما عندهم احساس ووجدان انساني حتى يحرصوا

ويستدكروا ان الاسرى بشكل عام من هنا ومن هناك، لديهم اسرى، لديهم اهالي ينتظرون عودتهم. واتوجه هنا الى اسر الاسرى انه مهما يكن اذا افترضنا ولم يتعاطى أولئك باي تقايم، ولم يستجيبوا لنداء العقل والضمير والوجدان، فإن مسؤوليتكم هي الصبر، هناك اسرى للطرف الاخر لدى الجيش واللجان الشعبية، ومصير هؤلاء الاسرى مرهون بمصير الاسرى لدى أولئك، فكونوا مطمئنين، هناك اسرى حتى من

الشخصيات المهمة لدى الطرف الاخر هم موجودين ومصيرهم مرتهن بالافراج عن اسرى العدوان اليمني واسرى الجيش واللجان الشعبية، كما اتوجه بالنصح لقوى الشعب والمرتزقة لمصلحة الحوار والمصلحة العامة، وكذلك من باب الانسانية ان يحدث انفراج في هذا الملف، ما الذي يجعلكم متعنتين عن الاستجابة لحل هذا الملف؟ ما الذي يجعلكم اليس هذا شاهد على قلة الخير او انعدام ارادة الخير لديكم؟ على عدم مبالاةكم حتى بأسر اسراكم؟ فتصلبكم هذا ليس له مبرر لا انساني ولا اخلاقي ولا حتى حربي، حتى لو افترضنا انكم مصرين على استمرار الحرب، يعتاد الكثير ان يكون هناك عملية تبادل اسرى حتى في ظروف الحرب، فما بالك بظروف نفترض فيها ان هناك حوار يهدف الى حل المشكلة ان المصلحة بكل الاعتبارات والمقاييس هي بأن يكون هناك انفراج في ملف الاسرى.. توجه ايضا في هذا الشهر المبارك الى الإخوة من ابطال الجيش واللجان الشعبية، الى أولئك المجاهدين في كل جبهات القتال الذين يتصدون الى العدوان الظالم، الهادف الى احتلال بلدنا بكله، اقول لهم: إن أقدم ميدان، وأشرف ميدان، وأشرف واقع يعيشه الانسان فيه، اجواء شهر رمضان المبارك، صياما وطاعة وقرابة الى الله تعالى، وسماعا وتلاوة

جريدة الوطن السعودية وادعاء القرصنة:

بين تصريحات بن نايف المُسرِّبة وتقاتل آل سعود الداخلي

قامت صحيفة الوطن السعودية وأواخر الأسبوع الماضي بتسريب كلام لولي العهد السعودي محمد بن نايف، اعترف فيه بضرورة تقديم تنازلات في سوريا واليمن ومراجعة سياسات المملكة. فيما عادت الصحيفة لتُضي الخبر، وتؤكد أنها تعرضت للقرصنة من أعداء السعودية بحسب تعبيرها. في وقت أكد فيه خبراء، بأن الكلام المنسوب لابن نايف صحيح، خصوصاً أنه نُقل على مواقع أخرى وبصيغ مختلفة. وهو ما نسبته البعض للخلافات العميقة بين بن نايف وبين سلمان، والتي أصبحت علنية، وتؤثر على سياسات السعودية داخلياً وخارجياً. فماذا فيما قالته صحيفة الوطن السعودية؟ وما هي دلالات ذلك؟

ما قالته الوطن السعودية

نشرت صحيفة "الوطن" السعودية على موقعها على الإنترنت، تصريحات لولي العهد السعودي محمد بن نايف، على هامش اللقاء التشاوري لقادة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد الثلاثاء الماضي. وبحسب الخبر فإن بن نايف اعترف بفشل عملية عاصفة الحزم التي قال إن "أدماها قد طال وخرجت عن توقعاتها". وفيما يتعلق بالأزمة السورية نقلت "الوطن" قوله إنه "كان من المتوقع إزاحة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد بمساعدة تركيا وواشنطن. وعولنا كثيراً على الطمأنات التي كانت تأتي. ولكن لم تتحقق هذه الوعود على أرض الواقع". ويختم الخبر الذي نشرته الصحيفة السعودية حديث ابن نايف بالقول: "كل هذه الأمور تحتم علينا أن نراجع سياساتنا وحساباتنا، وإن تطلّب الأمر فعلينا تقديم تنازلات حقيقية ومؤلمة في نفس الوقت في كل الملفات التي تم ذكرها".

ولم تكتف الصحيفة بنشر الخبر على موقعها الإلكتروني وحسب، بل غردت به على حسابها في تويتر، وبعد مرور أكثر من ساعة على نشر الخبر أغلق الموقع الخبر بعد تصويره. وعند الساعة السابعة مساءً عاد موقع الصحيفة للعمل. وقرابة منتصف الليل أصدرت الصحيفة بياناً، ادعت فيه أن قرصنة اخترقوا موقعها ونشروا خبراً كاذباً نسب إلى ابن نايف حول اليمن وسوريا، دون أي ذكر للتغريدة من حساب الصحيفة على تويتر، التي مُحيت. لم تنس الصحيفة ربط الحادثة بالمؤامرة على السعودية، والغضب من إنجازات الرياض بحسب تعبيرها.

دلالات وتحليل

بين الطرفين بن سلمان وبن نايف، عنلية أكثر من ذي قبل. فلم يخف بن نايف ومن باب انتقاده لبن سلمان، إعلان رأيه صراحة، بأن العدوان على اليمن قد فشل. فالجميع يعرف أن ملف العدوان بيد ابن سلمان حصراً، ولا يشك اثنان في أن الملفين السوري والعراقي قد خرجا، تقريباً، من يد السعودية منذ العام الماضي مع دخول روسيا إلى ساحة المعركة السورية وخسارة تنظيم داعش الحرب في العراق. فيما يؤكد الكثير من المحللين أن هدف بن نايف من انتقاد بن سلمان، هو طرح نفسه كخيار منقذ لحل المشاكل الإقليمية، وإعادة الدور المعهود للمفقود للرياض، وذلك عبر طرحه ضرورة التنازل في ملفات المنطقة.

يحاول بن نايف استغلال الوضع والسمعة التي وصلت لها السعودية، من أجل البروز كطرف قادر على إيجاد منصف قد ينسب - فيما لو استلم بن نايف الحكم - العالم سياسات الرياض الفاشلة والآثار التي خلفتها. لكن تاريخ الرجل أيضاً، قد يلعب دوراً بارزاً في إبقائه أحد مؤسسي المناهج الوهابية، والتي بات الكثيرون حتى الغرب يرونها سبباً في نقشي الإرهاب. أما السعي الدؤوب لبن سلمان من أجل التفرّد بالحكم، فهو واضح للجميع. فيما تعيش الرياض أزمة، يقول الكثيرون أنها ستؤثر على مستقبلها.

إن بقي لها مستقبل

ملكي بإعفاء سعد الجبري من منصبه كوزير دولة في الحكومة. وهو الرجل المحسوب على بن نايف في مجلس الوزراء

في نيسان الماضي، صدر قرار عن مجلس الوزراء السعودي يقضي بتقليص صلاحيات ما يُعرف بـ "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". ومنع عناصرها من ملاحقة المواطنين في الشوارع ومراكز التسوق. اعتبر جزء كبير من المحللين السعوديين، أن القرار هو ضد بن نايف. فيما هاجم البعض سياسات محمد بن سلمان، ليدخلوا السجن بعد ذلك.

في السابع من أيار الماضي، صدرت أوامر ملكية تهدف لتسهيل مهمة بن سلمان في تطبيق رؤيته "السعودية ٢٠٣٠"، عبر إعادة هيكلة الوزارات والهيئات الحكومية. قضى الأمر الملكي بتعيين مساعد العييان عضو مجلس الوزراء رئيساً لمجلس إدارة هيئة تقويم التعليم، ومن ضمن مهمات الهيئة إصلاح المناهج التعليمية. وهو ما اعتبره الكثيرون في الرياض ضد بن نايف، الذي ورث عن أبيه نايف رعاية الطبقة الدينية وحماية مصالحها ووضع المناهج التعليمية، وليس الاهتمام برؤى منفتحة قد لا تستسيغها المناهج التعليمية التي تُخرّج الإرهابيين بحسب بعض المحللين.

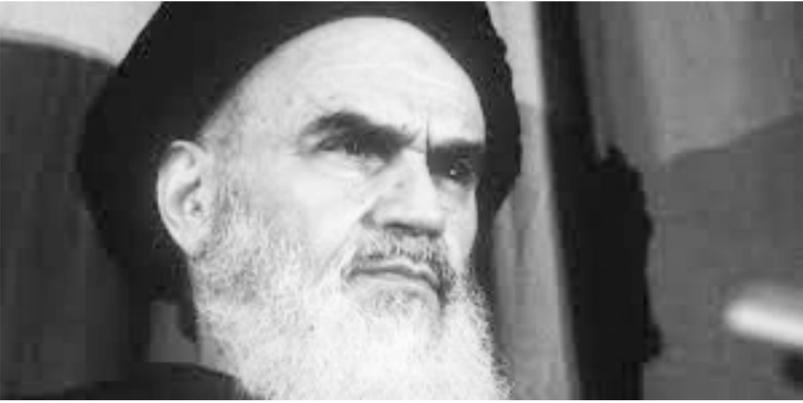
وهنا فإن القائمة تطول فيما يؤكد حجم الخلاف في البيت السعودي. فيما باتت الحرب

وهنا فإن بعض الخبراء أشاروا الى أنه من المؤكد أن الصحيفة أجبرت على الادعاء أن موقعها تقرصن لنفي الخبر من أساسه. وذلك لأن مواقع إخبارية خليجية أخرى، قامت بنشر الخبر بصيغ أخرى.

ويقول الخبراء بأن ذلك يدل على حجم التناقض الداخلي في الرياض، حيث أن من يواكب تفاصيل السياسة اليومية في السعودية، يعرف أن تصريحات ابن نايف تحمل في طياتها انتقاداً مباشراً وصرحاً لولي العهد محمد بن سلمان وسياسته، خاصة في اليمن. فيما يضع البعض هذه الانتقادات في مسار السعي الدؤوب لبن نايف، لتقديم نفسه كخيار بديل للحكم، بهدف إعادة دور الرياض الإقليمي.

فبحسب المحللين، لم تعد مسألة الصراع الدائر بين بن نايف وبين سلمان تنحصر في إطار التكهّنات والتحليل. بل هي حقيقة تُنغص مسار سياسة آل سعود بشكل كبير. ولعل والمتابع لتسلسل القرارات الملكية التي تصدر عن الديوان الملكي والأخبار في صحف السعوديين يستطيع تلمس هوس الأميرين أحدهما بالآخر والحرب المستعرة فيما بينهما للوصول إلى الحكم. وهنا فإن سردا لتاريخ الخلافات يمكن أن يخدم المطلب:

أولى إشارات الخلاف بين بن سلمان وبين نايف، كانت في أيلول الماضي، عندما صدر أمر



في ذكرى رحيله:

الإمام الخميني سلام الله عليه شخصية وإنجازات تتخطى حدود الزمن

تميّزت شخصية الإمام الخميني بالقدرة على القيادة بحكمة، ضمن المنهج الإسلامي، دون فرض الإسلام، أو تحقير غير المسلم. كما أن سياساته العملية، وإنجازاته كافة، لم تقف عند حدود الزمن الذي عاش فيه رضوان الله عليه. بل تعدّت ذلك للعصور الحالية واللاحقة. وهو الأمر الذي جعل فكره، يستمر مع الزمن. فيما شكّلت شخصيته التي تميزت بالصفات القيادية الإسلامية، نموذجاً للحكام والمسؤولين. فكيف يمكن باختصار وصف شخصية الإمام؟ وكيف أن إنجازاته ما تزال تنبض حتى يومنا هذا؟

شخصية الإمام النموذجية

عدّد من الصفات الأساسية تُلقى الضوء عليها، خدمة للمطلب. ويمكن القول بأن أهم هذه الصفات كانت، الإيمان بضرورة أداء التكليف الشرعي، ضرورة امتلاك القائد للرؤية الواضحة، التصميم والإرادة لدى القائد ووجوب أن يكون القائد صوتاً للمظلومين والمستضعفين. وهنا فإن هذه الصفات الأساسية، تُشكّل بحدّ ذاته المواصفات التي تجعل القائد شخصاً مقبولاً من الأمة. فقلماً نجد في التاريخ السياسي المعاصر، شخصية قيادية عاشت كأقل الناس، حيث أن بيت الإمام ما يزال إحدى صروح السياحة الصادمة للكثيرين، من الذي يتعرفون على حقيقة القائد المسلم عند زيارته، كما أن طبيعة العلاقة التي كانت تجمع الإمام بالشعب والمسؤولين، والتي تتبعد عن الطرق التقليدية القائمة على التوارث في المسؤوليات أو الديكتاتورية في الحكم، كلها صفات وخصائص، تجعل النموذج الخميني، يتمتع بروح المصداقية وقابلية الاستمرار. حيث أن الإمام الراحل، لم يرث سلطته بل أتى باختيار وإصرار الشعب. كما أنه كان شخصية حقيقية وليس شخصية صنعها الإعلام. ودافع عن قضايا الأمة بالدم، وليس بأموال النفط. وحين وفاته، لم يستلم أحد من أبنائه الحكم، بل كان القرار للنظام الإسلامي الديمقراطي الذي أنتجته الثورة الإسلامية.

إنجازات الإمام الخميني: إنجازات لكل العصور

إن عظمة الإمام الخميني تكمن في إنجازاته. في حين يجب الوقوف عند تلك الإنجازات، مع الاستفادة منها اليوم، وربطها بالواقع الذي تعيشه الأمة الإسلامية. وهنا لا بد من قول التالي:

نعيش اليوم في ظل هجمة شرسة على الإسلام. ولعل ما يجري من محاولة لتشويه صورة الإسلام عبر الترويج له كدين إرهابي من خلال التنظيمات التكفيرية، هو من أكبر التحديات التي تدفع بالعقول الإسلامية لابتكار الطرق لمواجهة ذلك. وهنا فإن مفهوم إحياء الإسلام والذي سعى الإمام الخميني لتطبيقه، يُعتبر الحل الأمثل لذلك. ولا شك أنه خلال القرنين الماضيين، كانت الأجهزة الاستعمارية الغربية، تسعى جاهدة إلى جعل الإسلام ديناً منسياً عبر اتهامه بأنه دين التخلف. وأنفتحت لتحقيق ذلك أُموراً طائلة من أجل إزاحة الإسلام من حياة الناس وعقولهم وسلوكهم الفردي والاجتماعي. فكان دور الإمام الخميني من خلال القيام بالثورة الإسلامية، دوراً بارزاً في تقديم نموذج الإسلام الحقيقي، إدراكاً منه بأن الإسلام وتعاليمه الجامعة، يُشكّل العقبة الأكبر في طريق استمرار القوى الكبرى الاستكبارية في العالم، والهيمنة على مصالح الشعوب والأمم. وبالتالي فقد استطاع الإمام، إحياء الإسلام الصحيح، وهو الأمر الذي شكّل ضربة قوية لمخططات الاستعمار والاستكبار. من الناحية الأخرى، ولأننا نعيش دوماً على أعتاب الآخرين، ونؤمن بمقولة إما شرقية أو غربية، فقد جاء الإمام الخميني ليُشير الى السر الكامن خلف تحقيق الإنجازات والتقدم والاكتفاء. وهو ما عملت

به الجمهورية الإسلامية في العهد الحاضر. فقد خرج الإمام رافعاً مبدأً لا شرعية ولا غربية. الأمر الذي جعل الشعوب تلتفت الى ضرورة الاستيقاظ من سبات الاعتماد على الغرب. وهو ما نشعر بأننا بأمس الحاجة له اليوم، لا سيما وأن المنطقة تعيش على أعتاب تغيير مُلح سيؤثر على جغرافيتها السياسية، وهو ما يعرفُ الجُمع أنه لأسباب اقتصادية.

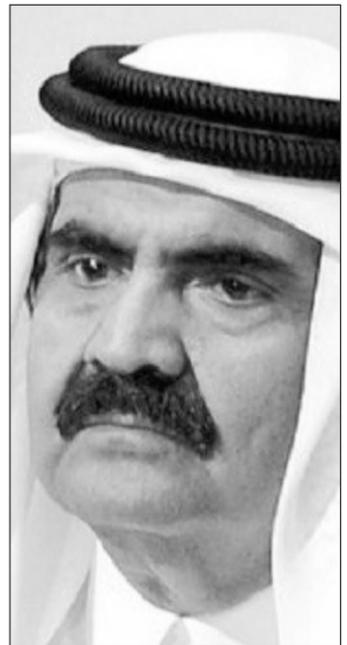
ولعل ما يرتبط وبشكل كبير بالإنجاز الذي سبق، ويؤسّس له، هو مسألة إحياء روح الثقة بالنفس لدى الشعوب. وهو الأمر الذي تعيشه إيران اليوم، بالإضافة الى محور المقاومة. حيث أن تلك المسألة، أسست لواقع عدم الاستسلام والرضوخ. وشكّلت البذرة الأولى لتحرر الشعوب المستضعفة، وقدرتها على فرض مصالحها. وهو ما نحتاجه في ظل الحرب الكونية على سوريا، والتي تهدف بالظاهر لتغيير الشرق الأوسط، وفي الباطن لضرب قدرة الشعوب على المقاومة والمناعة.

ولأن الإنجازات ترتبط في الكيفية والهدف، فإن مسألة بروز الأمة الإسلامية من جديد على الساحة العالمية، هو من أهم ما حققته سياسات الإمام الخميني. فالأمر لم يكتف فقط في تحقيق انتصار الثورة الإسلامية. بل تعدى ذلك لمسألة جعل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قوة عالمية. الأمر الذي يمكن وبوضوح رؤيته اليوم، من خلال التوافد الكبير للغرب الى طهران، لإبرام الاتفاقيات والمعاهدات. الى جانب أن ذلك رفع دور محور المقاومة، من المحلي الى الإقليمي فالدولي.

وهنا فإن مسألة إعادة روح العزة للمسلمين، وما تتبعا من تفاصيل مهمة، أمر استطاع الإمام تحقيقه. حيث لم يعد الإسلام ديناً من الأديان فحسب، يهتم فيه الباحثون من خلال الأبحاث والتحليلات في الجامعات، بل أصبح موضع اهتمام المجتمعات في الغرب والعالم. ودخل في صلب حياة الناس، إلى وضع بدأ المسلمون معه أينما كانوا، يشعرون بالعزة والعنفوان. ولعلنا اليوم ومن خلال ذلك، نستطيع أن نسلط الضوء على مسألة أهمية وحدة المسلمين والبوصلة التي حددها الإمام الخميني، باعتبار القدس هدف الشعوب المسلمة. لأنه عندما نعتد معياراً واحداً، نستطيع من خلال ذلك الالتفات الى حقيقة المشهد السياسي في المنطقة. لا سيما في ظل سعي إسرائيل خليجي، للتقارب والتعاون. مما يجعلها نفهم كيفية تحديد العدو وتمييزه من الصديق. الى جانب تمكننا من مواجهة من يدعون الإسلام، ومعرفة أصحاب الرأي الإسلامي الصحيح.

شكّل الإمام نموذجاً للقائد القادر على ربط الماضي بالحاضر والمستقبل. كان الإمام رجلاً استراتيجياً كما يصطلح الغرب. حيث أنه أسس لما لم يفهمه أحد حينها، خصوصاً عندما انتصرت الثورة وأصبحت القدس هدف الأمة الإسلامية.

أما اليوم، فإن العالم بأسره بدأ يُدرّس فكر الإمام الخميني فكّر استراتيجي يصلح لكل زمن. وهنا يمكننا وبموضوعية القول، بأن إنجازات الإمام الخميني من انتصار الثورة الى ترسيخ أهمية الوحدة الإسلامية فجعل القدس قبلة المسلمين، كلها تعد أسباباً لإنجازات الشعوب المستضعفة في العالم، أو ما تُسميه السياسة الدولية محور المقاومة والمناعة. لنصل الى حقيقة مفادها، بأن الإمام الخميني (قدسه) هو شخصية خالدة بإنجازاتها التي تتخطى حدود الزمن وتصلح لكل زمن.



أمير قطر: العدوان السعودي يعكس جهر غطرسة النظام

العرب معارك يقتلون فيها إخوانهم العرب ولكن هناك تعبئة تألفت على مدار سنتين في السعودية المدعية لزعامة العالم العربي لتحمل غطرستها عليه وهي تقتل إخواننا بل شنت عدوانها ضد من يخدمها من الشعب اليمني".

وأشار إلى أن للسعودية مخططات عسكرية غير مدروسة يستعجل بعض الأمراء في تنفيذها. ومدروسة يستعجل بعض الأمراء في تنفيذها حيث يلزم على الدول الخليجية الحرص على إحكام مبادئ أمنية تحظر مخاطر تمدد السعودية بقراراتها المتسرعة، على حد تعبيره.

وحذر الشيخ آل ثاني المجتمعات العربية من عمليات تقويض العروبة في مجازر تقترفها السعودية موضحا أن العالم العربي إن لم يقف على قدم واحدة تذهب العروبة أدراج الرياح

وصف أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحرب التي تشنها على اليمن منذ أكثر من ١٤ شهرا بأنها "عدوان" يعكس حجم الغطرسة التي يحاول النظام السعودي حملها على العالم العربي ويأتي ضمن مخططات غير مدروسة يستعجل بعض الأمراء في تنفيذها.

وأدان الشيخ حمد بشدة العدوان السعودي وفق ما نقل موقع جريدة الآن الإلكترونية، حيث نسب الموقع إلى أمير قطر السابق قوله: "السعودية تقتل إخواننا بل شنت عدوانها ضد من يخدمها من الشعب اليمني" متجاهلا دور بلاده التخريبي في اليمن عن طريق مشاركتها العسكرية ضمن تحالف العدوان السعودي ودورها الاعلامي المشبوه في تأجيج الأزمات وتسويق منتجات مطابخ العدوان.

وأضاف "لم يعرف التاريخ منذ سنوات خوض

صحيفة الإندبننت:

صفقات الأسلحة البريطانية المهولة حدثت بعد بدء السعودية بقصف أهداف يمنية

قالت صحيفة الإندبننت البريطانية اليوم الخميس إن "صفقات بريطانيا المهولة للأسلحة حدثت بعد بدء السعودية



بقصف أهداف في اليمن في مارس/آذار ٢٠١٥. مشيرة إلى وجود "مخاوف جدية من استهداف منشآت مدنية في اليمن". وأضافت الصحيفة أن "نسبة مبيعات بريطانيا للأسلحة إلى الحكومات المصنفة وفقاً لوزارة الخارجية البريطانية على أنها ذات سجلات مريبة في مجال حقوق الإنسان ارتفعت إلى ٣ مليارات جنيه استرليني". وقالت أنه وفقاً لبعض الوثائق التي شاركتها مع صحيفة الأوبسرفر، فقد تم ترخيص ما تبلغ قيمته ١٧٠ مليون جنيه استرليني فقط للتصدير في العام ٢٠١٤ إلى ١٨ من البلدان "ذات الأولوية". وعزت الصحيفة هذا الارتفاع في العام الماضي إلى المبيعات إلى السعودية، بما في ذلك صفقة بيع طائرات مقاتلة بـ ١.٧ مليار جنيه استرليني رُخصت في مايو/أيار ٢٠١٥، وصفقة بيع صواريخ جو-جو بـ ٩٩٠ مليون جنيه استرليني رُخصت في يوليو/تموز ٢٠١٥. وأشارت الصحيفة إلى أن البلاد الموجودة على لائحة المبيعات هي "الأسوأ، أو صاحبة أكبر عدد من انتهاكات حقوق الإنسان فيها" أو حيث "نعتقد أنه يمكن للمملكة المتحدة أن تحدث تغييراً كبيراً".

السفير الصيني يكتب عن اليمن ويرق لليمنيين بتهنئة خاصة بقدوم رمضان

أكد السفير الصيني لدى اليمن، مجدداً، موقف بلاده الداعم لعملية الانتقال السياسي في اليمن، داعياً بشكل حازم إلى حماية سيادة اليمن واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه، مؤكداً أن بلاده "تدعم دعماً حازماً عملية الانتقال السياسي وعملية إعادة الاقتصاد لليمن، وستواصل القيام بدور إيجابي وبناء في حل القضية اليمنية سياسياً". وفي مقال له، هنا السفير الصيني تيان تشي، الشعب اليمني بمناسبة قدوم شهر رمضان، مشيراً إلى أن "شهر رمضان المبارك في هذا العام يمثل أهمية خاصة بالنسبة إلى الشعب اليمني"، واعتبر السفير الصيني لدى اليمن، مشاورات السلام اليمنية الجارية في الكويت "فرصة سانحة لليمن لإنهاء الحرب وتحقيق السلام"، معبراً عن أمله "من الأطراف اليمنية تغليب المسالمة الوطنية وانتهاز هذه الفرصة لإيجاد الحل السياسي الذي يتناسب مع



الظروف اليمنية الواقعية ويراعي هموم الأطراف المختلفة، وذلك لإعادة السلام الدائم إلى الشعب اليمني" وأشار إلى فضائل شهر رمضان الذي يستعد فيه قلب المسلم وجسده لغسل الخطايا ودين الإسلام. وتحدث السفير تيان تشي عن العلاقات اليمنية - الصينية، وقال ان اليمن كان محطة مهمة في طريق الحرير القديم، والآن اليمن هو شريك التعاون للصين في بناء "الحزام والطريق". وأضاف "إن الصين هي أكبر شريك تجاري لليمن، كما أنها من أكبر الدول المستثمرة والمانحة لليمن"، وأبدى السفير الصيني استعداد حكومة بلاده لتعزيز التعاون مع الجانب اليمني في عدد من المجالات الاقتصادية والثقافية والانتاجية والانسانية.. لمساعدة اليمن في التنمية الاقتصادية وتحسين معيشة الشعب اليمني وتحقيق الكسب المشترك

الجنرال السعودي ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جدة - «أنور عشقي» لـ «يديعوت أحرنون»، الصهيونية: السعودية و(إسرائيل) لديهما مصالح مشتركة



تقاهمات تريح كافة الأطراف.. ويخلص للتأكيد أن السعودية اليوم ويعكس الماضي مستعدة للتباحث حول طلبات إسرائيل بتعديل بنود مبادرة السلام العربية، مشدداً على أن تحقيق السلام مع إسرائيل مصلحة استراتيجية لليمن. وتنقل عنه الصحيفة أنه مفرط بالتفاؤل، مستمداً ذلك من عدم رضا كل الأطراف عن الوضع الراهن. وتخلص للقول بلهجة لا تخلو من السخرية "ربما يتم ذلك يواصل عشقي التجول في العالم ملائماً أجندته حسب مشاركة إسرائيليين في مؤتمرات دولية".

تيران سنيني منطقة تجارية حرة وفي حال تبنت إسرائيل مبادرة السلام العربية سندها لتكون شريكة في السوق الحرة وهذه فرصة لها لتحقيق أرباح بالغة. كما سترون مسؤولين سعوديين وإسرائيليين في لقاءات علنية وستفاجئين كم ستكون الرياض فعالة..

وسئل عشقي إذا كان يصدق فعلاً أن حكومة إسرائيل توافق على الانسحاب من الضفة الغربية، فقال إنه بعد إعلان تنبأه أن مبادرة السلام العربية تنطوي على مركبات إيجابية يمكن التفاوض على نقاط خلافية والتوصل

يؤكد أنور عشقي المقرب من النظام الحاكم في الرياض ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جدة، ضمن مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرنون»، الإسرائيلية أن المبادرة العربية للسلام لم تملك في السابق فرصة حقيقية لتحقيقها بخلاف اليوم، مشيراً لوجود فرصة تاريخية لإنجاز السلام.. ورداً على سؤال حول التغييرات الإقليمية الكبيرة التي تعصف بالمنطقة منذ طرح مبادرة السلام العربية يقول عشقي إن السعودية أيضاً قد تغيرت وإن ملكها الجديد يبحث بإشارات لإسرائيل حول إصراره لتحقيق السلام. ويضيف «لدينا مصالح مشتركة ونستطيع بسهولة تحديد أعداء مشتركين».

ورداً على سؤال يقول عشقي «إن السعودية في حال وفي تنبأه بوعده ستباعد لعملية تشجع دولاً عربية للبدء بالتطبيع مع إسرائيل، مما سينعكس إيجاباً على علاقاتها مع مصر والأردن ودول أخرى»، لكنك لم تذكر التطبيع مع السعودية ذاتها؟ «قريباً ستبدأ السعودية ببناء جسر يصل بين آسيا وأفريقيا وفي منطقة مضائق

انقلاب في الإمارات: إعلان مغادرة رئيس الدولة وترقب إعلان تولي محمد بن زايد مقاليد السلطة



سعود بقصف أهداف في اليمن في مارس/آذار ٢٠١٥، مشيرة إلى وجود "مخاوف جدية من استهداف منشآت مدنية في اليمن"، وأضافت الصحيفة أن "نسبة مبيعات بريطانيا للأسلحة إلى الحكومات المصنفة وفقاً لوزارة الخارجية البريطانية على أنها ذات سجلات مريبة في مجال حقوق الإنسان ارتفعت إلى ٣ مليارات جنيه استرليني". وأوضحت أنه وفقاً لبعض الوثائق التي شاركتها مع صحيفة الأوبسرفر، فقد تم ترخيص ما تبلغ قيمته ١٧٠ مليون جنيه استرليني فقط للتصدير في العام ٢٠١٤ إلى ١٨ من البلدان "ذات الأولوية". وعزت الصحيفة هذا الارتفاع في العام الماضي إلى المبيعات إلى الرياض، بما في ذلك صفقة بيع طائرات مقاتلة بـ ١.٧ مليار جنيه استرليني رُخصت في مايو/أيار ٢٠١٥، وصفقة بيع صواريخ جو-جو بـ ٩٩٠ مليون جنيه استرليني رُخصت في يوليو/تموز ٢٠١٥.

بفت وسائل إعلامية رسمية إماراتية خبر مغادرة رئيس الدولة إلى خارج البلاد دون أن تحدد الجهة التي سيغادر إليها أو سبب المغادرة. وحسب وكالة رويترز نقلاً عن وسائل إعلامية إماراتية فإن الشيخ خليفة بن زايد غادر الإمارات في رحلة نادرة. ويتولى محمد بن زايد أمور الحكم منذ أن غاب رئيس الدولة عن الظهور منذ عام ٢٠١٤م وهو ما عزز من احتمالات أن يكون محمد بن زايد قد أكمل انقلابه على أخيه الأكبر. وحسب تناولات إعلامية فإن محمد بن زايد سيطر على الجيش والأجهزة الأمنية إلا أنه لا يحظى بدعم كافة حكام الإمارات السبع بسبب سياساته القمعية. ويتربح الجميع إعلان تولي محمد بن زايد مقاليد السلطة بعد إجبار رئيس الدولة على مغادرة البلاد. متى بدأت صفقات الأسلحة المهولة بين بريطانيا والكيان السعودي؟ الإندبننت تجيب.. قالت صحيفة الإندبننت البريطانية إن "صفقات بريطانيا المهولة للأسلحة حدثت بعد بدء مملكة بني

نيويورك تايمز: الجنرال محسن إرهابي ويشكل خطراً على اليمن والمنطقة وبن دغر شخصية فاسدة

إدراج مسؤولين رفيعي المستوى في حكومة هادي على لائحة الإرهاب الدولي وأخرهم محافظ البيضاء الذي تم تعيينه مطلع العام الجاري في سابقة خطيرة لم تحدث من قبل. وأشارت إلى احتمال إدراج مسؤولين آخرين في فريق هادي خلال الفترة المقبلة إلى قائمة الإرهاب العالمي.. لافتين إلى شبهات تحوم حول ارتباطات إرهابية لكثير من العاملين مع عبدربه منصور هادي وعلى رأسهم الجنرال العجوز علي محسن الأحمر.

يرأسها شخص إرهابي.. ويرى مختصون بشؤون الجماعات الإرهابية أن هذه التصريحات قد تكون تمهيداً لإدراج الجنرال علي محسن الأحمر ضمن قائمة الإرهاب الدولي للاتحاق بمن سبق إدراجهم من مسؤولي عبدربه منصور هادي ضمن الإرهابيين الدوليين وأخرهم محافظ البيضاء نايف القيسي وقبله مستشاره عبد الوهاب الحيقاني.. وكانت مصادر دبلوماسية أكدت في وقت سابق وجود اتزاع كبير في أوساط دوائر صناعة القرار بالبلاد الغربية والأوروبية حيال توالي

قال مسؤول أمريكي بارز أن تعيين علي محسن الأحمر المتورط بالإرهاب منذ سنوات طويلة نائباً لرئيس اليمن يشكل خطراً كبيراً على مستقبل البلد والمنطقة. وأكد السيناتور الأمريكي البارز براند جون أن أمريكا أيضاً سيمسها الخطر الذي يشكله الأحمر لو أصبح رئيساً لليمن لما للرجل من علاقة بالإرهاب الدولي.. واستغرب جون في تصريحات نقلتها صحيفة نيويورك تايمز "من تعيين هادي الشخصية المتهمه بالإرهاب علي الأحمر نائباً له بشكل مفاجئ إلى جانب تعيينه احمد بن دغر رئيساً للوزراء وهو شخصية فاسدة واحد اذرع الرئيس علي عبدالله صالح المتهم أيضاً بتغذية طرف من الجماعات الإرهابية باليمن.

وكشف السيناتور براند ان الولايات المتحدة الأمريكية باتت تشعر بقلق بالغ جراء تعيين الأحمر نائباً للرئيس حيث انه بالإمكان ان يصبح رئيساً للبلد مما يجعل اليمن اول دولة

ولي العهد السعودي محمد بن نايف يعترف بفشل بلاده في سوريا واليمن

الموكلة اليهم". ويشأن الملف السوري، قال بن نايف: إنه "كان المتوقع إزاحة نظام الأسد بمساعدة تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وهذا لم يتحقق هذه الوعود على أرض الواقع، ويؤسفنا أن العالم العربي شهد خلال السنتين الماضيتين بالتحديد أزمتا وصراعات كثيرة". وأكد بن نايف، أن "كل هذه الأمور تحتم علينا أن نراجع سياساتنا وحساباتنا وأن نطلب الأمر فعلياً تقديم تنازلات حقيقية ومؤلمة في نفس الوقت في كل من الملفات الأثف ذكرها إذا ما أردنا جر العالم العربي إلى بر الأمان وتخليصه من الاقتتال والتناحر". يشار إلى ان صحيفة الوطن اون لاين السعودية كانت قد نشرت الخبر ومن ثم حذفته بعد ثلاث ساعات، كما تم تعطيل الموقع بشكل كامل.

أقر ولي العهد السعودي محمد بن نايف، الخميس، بفشل بلاده في سوريا واليمن، وفيما أشار إلى أن وعود أميركا وتركيا بإزاحة نظام الرئيس السوري بشار الأسد لم تتحقق، أكد أن السعودية ستقدم تنازلات بشأن الملفين السوري واليمني. ونقلت صحيفة "الوطن" السعودية عن بن نايف زعمه على هامش اللقاء التشاوري لقادة دول مجلس التعاون: ان "تدخل المملكة في أزمتا المنطقة يأتي انطلاقاً من حرصها الدائم على الاستقرار والأمن في المنطقة، ومن هذا المنطلق استجابت المملكة لنداء الشرعية في اليمن لينعم الشعب اليمني الشقيق بالأمن والاستقرار"، على حد قوله. وأضاف بن نايف، لكن "الملاحظ أن عملية عاصفة الحزم طال أمدها وخرجت عن توقعاتنا، نتيجة لعدم قيام دول التحالف بالمهام

سكاي نيوز عربية: مواقف بريطانية تقلب الطاولة على النظام السعودي.. لا شرعية شعبية لهادي والحل سياسي

على الطرفين.. داعياً إلى الاستمرار في "هذه المهمة من وراء الكواليس لدعم هذه المفاوضات في الكويت، ويجب أن نرحب عن امتناننا الكبير للكويتيين لاستضافتهم هذه المحادثات، وللضغط الذي تمارسه الكويت على الطرفين معاً لتحقيق تقدم.. وأعرب وزير الخارجية البريطاني الذي ينفذ جولة خليجية منذ أيام دشنتها من الرياض، عن أمله "إحراز تقدم في شهر رمضان، واستئناف المفاوضات خلال رمضان، وأن نرى التقدم خلال الأسابيع المقبلة". ورداً على سؤال للقيادة حول الضغوطات على الطرفين لتقديم التنازلات، ومعاملة "الأطراف على قدم المساواة" رغم وجود "حكومة شرعية" (حكومة هادي) قال الوزير البريطاني: "إننا لا نساوي بينهما. هناك حكومة شرعية في اليمن، ولكن هناك مشكلة سياسية، فالحكومة الشرعية لا تمثل وليس لديها مصداقية بين كل أطراف المجتمع في اليمن".

جيدة للتقدم تحت مظلة الحكومة الشرعية، ولكن تعترف بمصالح اللاعبين الآخرين أيضاً وعلينا أن نعود إلى ذلك النوع من الحوار السياسي، وتتجنب عملية عسكرية إضافية في اليمن والدمار الشامل للاقتصاد الذي سيكون كارثة على الشعب، إذ هناك كارثة إنسانية حقيقية اليوم في اليمن، ولكن هذا سيكون كارثة لشبه الجزيرة العربية بوجود نزاع دائم واقتصاد منهار في بلد عدد سكانه ٢٥ مليوناً، كثافي أكبر بلد من حيث عدد السكان في شبه الجزيرة العربية.. وبشأن نتائج الضغوطات على أطراف المشاورات في الكويت، أوضح "أننا في اليوم ٤٣ ولم يكن هناك تقدم كاف، وأحد الأمور التي تحدثت عنها مع شركائنا في المنطقة، هو كيف لكل واحد أن يمارس ضغطاً على كلا الطرفين في هذه المحادثات.. وتابع هاموند: "هناك طرفان على الطاولة، ويجب أن يقدمنا تنازلات.. دول المنطقة لها درجات تأثير مختلفة

في واحد من أكثر المواقف الدولية حزمًا حيال العدوان السعودي ونزاعه وشرعية هادي أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن الشرعية التي يمثلها عبد ربه منصور هادي وحكومته في الرياض "لا تمثل وليس لديها مصداقية" مشيراً إلى أن "الحوثيين يمثلون جزءاً مهماً من المجتمع اليمني، وسيلعبون دوراً في الحكومة المستقبلية التي ينبغي أن تعكس كل أطراف المجتمع". وكان هاموند يتحدث في حوار أجرته معه اليوم قناة "سكاي نيوز" الإماراتية، وقال إن المبادرة العربية (اتفاق السلم والشراكة) في العام ٢٠١٤، قوضت حالاً لليمن، واعتقدنا أن كل الأطراف وافقت عليه للعودة إلى حكومة شاملة تمثل كل الأطراف في اليمن وتعكس الواقع... كانت هناك مبادرة



طرق ووسائل تتبعها وكالة الاستخبارات الأمريكية في الحصول على المعلومات التجسسية

كنا قد تطرقنا في العدد السابق لموضوع "وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA" وأقسامها وفروعها التجسسية في العالم وفي هذا العدد سنقوم باستعراض أساليبها ووسائلها التجسسية وهي كالآتي:

الحشرة الإلكترونية بروميس (البرغوث الإلكتروني)

تستخدم " وكالة الاستخبارات المركزية CIA " التجسس على الدول ودخلت هذه الحشرة الإلكترونية عالم الجاسوسية والمخابرات بوقته ودقته المتناهية وأثبتت نجاحا كبيرا في الحصول على المعلومات المطلوبة ونقلها بسرعة مذهلة، كما تستطيع هذه الحشرة التي يصعب اكتشافها الحصول على المعلومات لم تتمكن الأجهزة المخبرانية الوصول إليها لتحليل الحالة النفسية للأشخاص المطلوب التجسس عليهم وخاصة الرؤساء والشخصيات المهمة. منذ أول اكتشاف لهذه الحشرة في ألمانيا عام ١٩٩٧ وكان عبارة عن مرسل صغير حيث أشار إليه العالم الألماني (أيرش شميدت ايبينوم) وأعلن أن استخدام مرسل بالغ الصغر يمكن تركيبه في أي كومبيوتر يستطيع أن يرسل ما هو موجود في هذه الكومبيوترات إلى الأقمار الصناعية خلال جزء من الثانية (سرعة الإرسال) وذلك بزراعته سواء في وحدة المعالجة المركزية أو ما يطلق عليه لوحة CUP- أو في إحدى الرقائق الموجودة في اللوحة). وقد تسلمت الموساد هذه التكنولوجيات المتقدمة المسماة "بروميس" من المخابرات الأمريكية التي قامت بدورها بزرعها في الكومبيوترات التي تباع إلى الدول العربية ومن ثم استطاع الكيان الصهيوني في الاطلاع على محتويات هذه الكومبيوترات بتعاون الجهازين الاستخباريين، ونشر هذا الجاسوس الإلكتروني له ثلاث أهداف هي:

أ. الاطلاع على أرسيف أجهزة الشرطة، الاستخبارات،

الجيش، الدوائر المهمة.

ب. مراقبة المؤسسات المالية.

ت. متابعة البرامج النووية في العالم. استخدمت وسائل أكثر تطور حيث جرى تزويد الكومبيوتر (بحشرة إلكترونية) أو ما يسمى البرغوث الذكي وهو يقوم بسحب المعلومات والأسرار من أي مكان في العالم عن طريق محطات التقاط ومنها إلى الأقمار الصناعية وأخيرا إلى قواعد التحليل التابعة للمخابرات الأمريكية والموساد وأحد أعضاء مخابرات الجيش الأمريكي أن شركة (أورام تريد نيج). التجسس الفرويدي استخدمت المخابرات الأمريكية أيضا علماء نفس وأخصائين نفسيين لتحليل المعلومات الخام ومعرفة الحالة النفسية للزملاء والقادة والرؤساء ذوي المساس المباشر في الصراع العربي الصهيوني، وتتلخص هذه الطريقة جمع معلومات كاملة عن الشخصية من جميع جوانبها وأهمها النفسية كالتعصب الديني والإحساس الحاد بالكرامة والكرهية وتماسك قواهم العقلية في اتخاذ القرار ويتقصر دور هذا الزعيم أو القائد أو الرئيس أحد عناصر المخابرات (سي أي إيه) وفقا لتقارير الحالتين النفسية والصحية ويبدأ التفكير بدلا منه ويتخذ عدة قرارات تتبويه يجري اختيار أي منهما أكثر احتمالا وأحيانا تخيب هذه النبوءات وتسمى هذه الطريقة "التجسس الفرويدي"

التجسس بالزرع.

تستخدم هذه الطريقة من قبل الأجهزة الأمنية والمخابراتية داخل الولايات المتحدة وخارجها وتتم زرع أجهزة تنصت وأجهزة إلكترونية دقيقة وحساسة غير مرئية وبأنواع مختلفة يصعب اكتشافها في غرف الاجتماعات والنمائم والأماكن المهمة وخصوصا التطور التكنولوجي بلغ مراحل متطورة من التحديث وقدرة الترميز والاختفاء لنقل المعلومات.

الواجهات.

تجري عمليات التجسس لصالح المخابرات الأمريكية (السي أي إيه) من خلال مراكز البحوث والدراسات التي تخصص بعمل ظاهري هو الأبحاث العلمية الحقيقية " ويتم جمع المعلومات المهمة عن المجتمعات بهدف تشريحها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا معرفة نقاط القوة والضعف واستغلالها لمصالحهم كترولوجيا أفكار معينة أو تغيير سلوكيات وتقاليد وهذا يدخل ضمن أسلوب الغزو الثقافي والعقائدي التدريجي السهل وغسيل الدماغ وهيكلة العقول، وبنفس الوقت تستطيع هذه الواجهات من التأثير على القدرة الاقتصادية لذلك البد وخططها التنموية ومعدلات نموها الاقتصادي بشكل لا يشكل خطر على القرصنة التجارية الأمريكية.

التجسس بالأقمار الصناعية مشروع

F.I.Aتطور حرب المعلومات قدراتها من خلال التقنيات المتطورة لثورة المعلومات، وضمن مشاريع السيطرة على الفضاء وحرب المعلومات يجري تطوير مشاريع مختلفة منها مشروع التجسس F.I.A" وتتلخص فكرة المشروع على أساس الربط اللحظي بين المعلومات التي تحصل عليها ووسائل التجسس البصري في وقت واحد وذلك في عملية تجسس متكاملة تحقق متابعة الهدف أو الأهداف المطلوب التجسس عليها على الهواء مباشرة بما يشبه



يتعامل بها الإسلاميون يجب مراقبتها

فمثلا كلمة التحية السلام عليكم - إن شاء

الله - مشاء الله وغيرها من كلمات التداول للمسلمين،

وغيرها من الكلمات حسب نمط تعامل الهدف واتجاهه

السياسي ونوع المهام المكلف بها سواء كان رسميا دولة أو شبه رسمية منظمات أو أفراد أشخاص، وهناك عقول إلكترونية ضخمة تقوم بفرز الكلمات التي ترد فيها هذه الكلمات التي سبق واشرنا إليها في معجم الكلمات ثم يتم تسليمها إلى الكادر الفني المختص، وقد قامت المخابرات الألمانية (BND) بتحديث نظام مماثل أطلقت عليه اسم (AUSTIN2) يستطيع التقاط الإشارات اللاسلكية في الهواء أي حتى وإن كانت الأجهزة القابلة غير مستعملة للتحدث (مقفل) وفرز الكلمات الواردة فيها حسب معجم الكلمات الواجب مراقبته، أما وكالة المخابرات الروسية (FSB) تعمل منذ مدة على مشروع مماثل يدعى مشروع (SORM) وكذلك الصين يجري فيها نظام التتبع الإلكتروني ويقوم بتتبع جميع المخابرات إلي تتم عبر الانترنت ويعزز ذلك نظام تحديد الموقع GBS.

الأجهزة الصغيرة تنجز مهامها كبيرة

انتشرت عدة وسائل وأساليب

للتجسس من خلال أجهزة

متطورة صغر حجمها

لغرض عدم لفت النظر إليها

وسهولة إخفائها أو زرعها

لتحقيق التنصت المطلوب

أو التصوير، وتقوم هذه

الأجهزة الصغيرة جدا مهام

كبيرة لإدامة تمرير عمليات

التجسس بشكل كبير ومن

هذه الأجهزة

أ. الميكروفون الليزري :-

يستعمل في عمليات التنصت

على المكالمات الجارية في

الغرف المغلقة آن يتم توجيه

أشعة ليزر إلى نافذة من

نوافذ تلك الغرفة، ولا تقتصر

فعالية هذا الميكروفون

الليزر على تسجيل الحوار

الدائر في الغرفة بل يستطيع

اقتناص أي إشارة صادرة

من أي جهاز الكتروني في

تلك الغرفة أي تخضع

كامل الغرفة تحت عملية

التنصت والتجسس.

ب. جهاز TX :- بوجود هذا الجهاز لم تعد هناك ضرورة للمخاطرة وزرع جهاز إرسال صغير داخل هاتف يراد التنصت عليه لأنه يمكن بواسطة هذا الجهاز TX" الدخول إلى خط الهاتف الصغير من بعيد دون أن يشعر احد بذلك، كما يستطيع تحويل الهاتف الموجود في الغرفة إلى جهاز إرسال ينقل جميع المكالمات التي تجري داخلها حتى لو كان ذلك الهاتف مقفولا، فهذا الجهاز يستطيع تكبير وتضخيم الذبذبات الضعيفة التي يرسلها الهاتف في حالته الاعتيادية (في حالة عدم استعماله) فيسجل جميع المحادثات الجارية في الغرفة مع غلق الهاتف وعدم استعماله، ولكي يدخل هذا الجهاز إلى أي خط هاتف يكفي إدارة الرقم لذلك الهاتف وعندما يرد يعتذر بالرقم خطأ ويتم كل شيء

ج. الهواتف النقالة ضمن خطة المراقبة والتنصت

انتشرت الهواتف الخلوية النقالة بعد عام ١٩٩٠ كان الاعتقاد السائد يستحيل مراقبتها والتنصت عليها، إلا أن إحدى الشركات الألمانية وهي شركة (Rode&Schwarz) استطاعت تطوير نظام أطلقت عليه اسم (IMSI-Cather) وهو مختصر ل International Mobil Subscriber Identity استطاعت من خلاله التغلب على الصعوبات في رصد واستمکان جميع الإشارات من هذه الهواتف وقلباها إلى مكالمات مسموعة، إضافة إلى قدرة تحديد وتعقب موقع الهاتف حتى وإن كان مغلقا بالتماس الحراري مع البطارية الموجودة فيه وكذلك قدرة تعقب موقع المكالمة بدقة وفي موقعها.

د. النساء

تستخدم دوائر المخابرات الأمريكية النساء في كافة أعمالها الداخلية والخارجية والتنظيمية بل وحتى المخابراتية والبوليسية والعسكرية، وتعدت ذلك ترشيحها لمناصب سياسية ورئاسية، ويلاحظ غالبية دوائر المخابرات في العالم تستخدم النساء والجنس كأساليب معتمدة في استقاء وجمع المعلومات والاختراق والإصطياح، وهذا الأسلوب اخذ بالتعامل به في غالبية أجهزة المخابرات في العالم حتى أن إسرائيل تستخدمه بما يسمى (بيت المذات)، وهو جهاز يعتمد على تصوير المستهدفين في أوضاع مخلة لغرض تجنيدهم عن طريق ابتزازهم بهذه الصور وغالبا ما يكون المستهدفين في بيت المذات من العرب، أذن فاستخدام الجنس قاعدة عامة معروفة في عمل دوائر المخابرات.

أجهزة المخابرات الأخرى

هنالك أجهزة مخابرات ضخمة في العالم ومنها وكالة المخابرات البريطانية (GCHQ) وقد استخدمت مشروع جديد للتنصت ونشرته مجلة لانتريت في ألمانيا هذا الخبر وتتاولته مجلة ابزرفر البريطانية المعروفة وقالت هذا المشروع يرمي للتنصت على جميع الاتصالات التي تتم بواسطة الانترنت والهواتف النقالة والفاكسات والاسم المختصر لهذا المشروع الاستخباري الأوربي هو (ANNFOPOI) وينتظر أن تشترك الولايات المتحدة وكندا واستراليا في هذا المشروع، وسيتم البدء به بعد الحصول على الموافقات اللازمة من برلمانات هذه الدول (يقال هكذا)، وطورت المخابرات الألمانية نظام اختراق المكالمات الجارية بالهاتف النقال واستطاعت من تحديد أماكن المتحدثين بها من خلال نظام التتبع الإلكتروني GBS كما طورت جهازا إلكترونيا تستطيع بواسطة استخدام المايكروفون الموجود في الهاتف النقال لكي ينقل جميع الأصوات والمحادثات الجارية حوله، وسرعان ما انتقل هذا النظام الإلكتروني إلى كالتني ((CIA, NSA) الأمريكيين، ومع تطور الانترنت ظهرت وسائل اختراق مواكبة لها من خلال برامج المحادثة، وأشهرها عالميا برنامج (ICQ) الذي يعمل بمجرد تشغيل الكومبيوتر وهذا البرنامج منتج من قبل شركة صهيونية اسمها (مراي ليس)، وقبل مدة اشترت هذا البرنامج شركة "اون لاين" (ONLINE) الأمريكية بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار، وهناك أكثر من مائتي ألف شخص يستخدمون هذا البرنامج والذي يمكن تبادل الملفات وتكمن في هذا التوضيح سر البرنامج (إذا ما أرسل لك أي شخص يريد السيطرة على الكومبيوتر الخاص بك ملقا ما تقوم باستلامه حتى يصبح كومبيوترك عبدا خاضعا له ومسيطر عليه وهذا إضافة إلى آلاف القرصنة الذين يعملون في خدمة وكالة المخابرات الأجنبية في العالم أنها حرب المعلومات ووسائلها ونطاق تجسسها، تبقى وستبقى المخابرات الأمريكية إخطبوطا له ملايين الأذرع، وفي كل زوايا وبقاع الأرض واستطاع هذا الجهاز من فرض هيمنته وسلطوته على مصدر القرار الأمريكي في البيت الأبيض ويتحكم بقرارات الرئيس واعنف من مقررات وقوانين البناتاغون الكونغرس والخارجية، فهي صناعة "فورد ونيسون وريغن وبوش الأب وكلينتون وبوش الابن" وغيرهم وبنفس الوقت هي التي أخرجت "نيكسون" من البيت الأبيض بفضيحة "وترغيت" وتدير أكبر وأضخم وأخطر مشروع للتجسس على العالم بأسره وتبلغ كلفته ٢٥مليار دولار من أجل هوس قيادة العالم، وبنفس الوقت لننسى مشروع نشر شبكة الصواريخ بما يسمى المشروع الدفاعي الصاروخي الأمريكي، NMD ونشر شبكة تجسس عبر الأقمار الصناعية الصغيرة لتقوم بإعمال التنصت والتصوير الفضائي المتزامنة على جميع دول العالم وأطلق عليه هندسة صورة المستقبل F.I.A.



طريقة تعقب وتسجيل

المكالمات

بواسطة قاموس

الكلمات

يتساءل عدد كثير عن كيفية

مراجعة ودراسة تقييم وتحليل

آلاف الملايين من المكالمات

والمحادثات الجارية كل ساعة في

العالم نظرا لما يشاع بان الهواتف

والمكالمات والرسائل مراقبة، وما

حجم الكادر الذي يستطيع القيام

بهذه المهمة ويمكن الإجابة عليها

ببساطة، التكنولوجيات المتطورة

الحديثة لها دور أساسيا بالتغلب

على ترهل الكادر ومتابعة المكالمات

من خلال "قاموس الكلمات" حيث

يكون هناك مجموعة كلمات مهمة

جنائيا أو سياسيا أو عسكريا

مفرزة ضمن هذا القاموس،

ولكل جهة نوعية كلمات يجري

التعامل بها فمثلا أن كان الهدف

المطلوب مراقبته إسلاميا

فهناك معجم من الكلمات التي

مجالات هامة تكرر الحديث عنها في القرآن

القرآن إطلافاً، أو أن يدعى بأن بإمكان الناس.. فيقول لهم: ادرسوا القرآن الكريم كذا درؤسَه سطحية ونحن سنعطيك.

نحن بحاجة جميعاً إلى أن نسمع النص القرآني الذي يخاطب وجدان كل شخص فينا، فالخاصة لا يمكن أن يعطوا العامة ما يمكن أن يعطيه الخطاب القرآني، وقد يفهم الخاصة ما لا يصل ولا يرتقي فهم العامة إليه من خلال القرآن، وكل ما يقدمه الخاصة حول القرآن هو انعكاس أيضاً بأن يرتقي بمستوى ذهن العامة إلى فهم القرآن أيضاً أكثر، فالقرآن لا غني للناس عنه.. فليس صحيحاً عندما يأتي أحد ليرهب علينا [القرآن لا تقربه، لا تتناوله أولاً أبداً اقرأ أصول الفقه، إبدأ اقرأ كذا وكذا]. القرآن هو عربي بلسان عربي نزل بلغتنا ونحن لا نزال عرباً، لا تزال أساليب الخطاب العربي أكثرها ما تزال قاضمة، وإن اختلفت المفردات، التعبير بالمفردات لا تزال مشاعر وأجواء الخطاب قاضمة بين الناس، بل ربما حتى عند غير العرب، الإنسان كإنسان له أسلوب في مخاطبه مع أبناء جنسه، قد يكون متقارب، قد يكون شبه واحد في مختلف اللغات وإن اختلفت المفردات.

فنحن سنهتم باللغة العربية، نهتم باللغة العربية، وعندما نهتم باللغة العربية نتعرف على أصل اللغة نفسها، نتعرف على أساليب العرب بشكل أكبر، نتعرف تتدقّ العرب للكلام، ما هو الكلام الذي كانوا يعتبرونه راقياً، حتى نعرف لغة القرآن، وعندما نعرف لغة القرآن ستكون معرفتنا للقرآن أكثر واستفادتنا منه أكبر.

ليس صحيحاً بأنه متوقف على فنون أخرى كأصول الفقه. أصول الفقه هو فنٌ يضرب القرآن ضربة قاضية، يضرب القرآن ضربة شديدة، بل يضرب فطرتك، يضرب توجهك نحو القرآن، يضع مقاييس غير صحيحة تدخل إلى القرآن والقرآن بشكل آخر؛ ولهذا نجد أنفسنا كيف أن القرآن لم يعمل عمله فينا، لم يستطع القرآن؛ لأننا وضعنا عوائق أمام فهمنا له، أمام اهتدائنا به، أشياء كثيرة حالت بيننا وبين أن نفهمه، وبالتالي مؤنتانا، وأصبحنا أمة ميتة، أصبحنا أمة ميتة، أسأنا إلى أنفسنا، وأسأنا إلى القرآن الذي هو أعظم نعمة من الله علينا.



شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

لأنه هكذا بالنسبة للقرآن الكريم، بالنسبة لبيئات الله وهدها، يحتاج من الإنسان إلى أنه يخضع نفسه في مجال الاستجابة لها، والالتزام بها، والقيام بها، وهي تعتبر فترة قصيرة بالنسبة للسنة، شهر واحد من السنة، كلها تعتبر فترة قصيرة. ولهذا شرع أيضاً على سبيل التطوع صيام أيام أخرى، كصيام الست الصبر، وصيام الثلاث البيض من كل شهر، إضافة إلى أن الصيام كما يذكر الأطباء: أنه له فوائد كبيرة من الناحية الصحية. ومعنى هذا: بأن دين الله يتناول بناء الإنسان من كل جهة، أن في تشريعات الله ما الهدف منها أو من أهدافها: الجانب الصحي بالنسبة لجسم الإنسان، والجسم الصحيح، والجسم السليم، أو نقول: الصحة، وسلامة الجسم هي أيضاً هامة في مجال الالتزام بهدي الله، في مجال العمل في سبيل الله، في إقامة دين الله. هذه تساعداً على فهم: أن مسألة المرض، أنه لا يصح أن نقول دائماً: المرض، كل مرض ننسبه إلى الله، ونحن نرى في تشريعاته ما هي ذات أهمية كبرى في مجال صحة الجسم.

العظيم يحتاج من الإنسان إلى أن تكون لديه قوة إرادة، وكبح لشهوات نفسه، وترويض لنفسه على الصبر، وعلى التحمل.

فالصيام له أثره في هذا المجال، في مجال ترويض النفس. لأنك في أثناء نهار شهر رمضان تكبح شهوات نفسك، وتعود نفسك الصبر، والتجسد، والتحمل، تعود نفسك أنك أنت الذي تسيطر عليها، أنك الذي تسيطر عليها. فمن المهم جداً بالنسبة لنا عندما نصوم في شهر رمضان، عندما نصوم أن يستشعر الإنسان هذه الغاية من شرعية الصيام، يستشعر أنه يتجسد، ويتصبر، يتحمل، يعلم نفسه، يعلمها أنه هو الذي سيسيطر عليها بناءً على توجيهات الله، بينات الله، هدى الله. تعود نفسك أنت الذي تقهرها، وتخضعها لهدى الله وبيناته. أن يكون شهر رمضان ندخل إلى هذا الشهر بعفوية، ونخرج دون أن نحس أنفسنا بأننا قد قهرناها، من خلال نهار شهر رمضان، عندما نحس بالجوع، عندما نحس بالعطش نقول: لا. أليست هذه عملية تسلط على النفس؟ نوع من الترويض للنفس؟ وللجسم بكه على الصبر؟.

من الملاحظ أن الله سبحانه وتعالى عندما شرع لنا صيام رمضان ووصفه بأنه شهر عظيم ومقدس وهو الشهر «الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان» ويدل على عظمة القرآن الكريم وأهميته أن يكون الشهر الذي أنزل فيه هو موضع عبادة، هي تعتبر ركناً من أركان الإسلام وهي الصيام.

بمناسبة نزول القرآن في شهر رمضان أصبح شهر رمضان شهراً مقدساً وشهراً عظيماً وهذه الأهمية، أهمية القرآن الكريم هي تتمثل في أهمية وعظمة البيّنات والهدى التي هي مضامين، وهي الغاية من إنزاله، والبيّنات والهدى هي في الأخير لمن؟ للناس. فيدل على الحاجة الماسّة، الحاجة الملحة بالنسبة للناس، حاجتهم إلى هذه البيّنات، وهذا الهدى. أن تكون الفريضة التي فرضت في هذا الشهر العظيم هي الصيام، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، يدل على أن هناك علاقة ما بين الصيام، وما بين القرآن الكريم من حيث أن ما في القرآن الكريم من البيّنات والهدى، أن الالتزام بهذه البيّنات والهدى، أن القيام بالدين على أساس هذا القرآن



الأعمال الجهادية بحاجة إلى أجسام صحيحة

إليه. هذه تعني: بأن الإنسان كلما وجد شيئاً من هدى الله، يجب أن يستحضر في ذهنيته: أن يكبر الله على ما هداه إليه، مهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كل إنسان أن ينسّف من ذهنيته استئفال أي شيء، لا النظرة الصحيحة هو في مقابل ما يبدوا وكأنه شاق، ما يبدو وكأنه صعب، ما يبدو وكأن النفس تحس بنوع من العناء في سبيل أدائه، يجب أن تلحظ بأنه من النوع الذي يجب أن تكبر الله على ما هداه إليه.

«وَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» ليس هناك في دين الله، ليس هناك في ما هداه الله إلى، ما هو خارج عن هذه القاعدة، وعن ما يجب أن تنظر إليه على هذا النحو، ما هي القضية التي يمكن أن تجعلها مصيبة؟ كل تشريع من تشريعات الله، كلما هدى الله الناس إليه هو كله من هذا النوع، من النوع الذي يجب أن تكبر الله على أن هداه إليه، وتشكره يعني هذا في الأخير: أنه نعمة كبيرة عليك، نعمة كبيرة عليك. أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فنتنظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداه إليه، أن شرع لك هذه الفريضة لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم.

إذا توجه، ومسألة التوجه هي قضية يعرفها كل إنسان، الذي من الناس، والبسيط في ذكائه يستطيع أن يفهم، أن يكون مخلصاً لله، أن يكون مستجيباً لله، أن يلتزم بهدي الله، حينها سيحصل على ما وعد الله به من كان على هذا النحو «إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا» «وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» (الحديد: من الآية ٢٨) بنوا إسرائيل عندهم نوع من الذكاء، باقي المؤهلات، باقي مؤهلات، وراثة الكتاب، عندهم نوع من الذكاء، لكن لاحظ كيف أصبحوا يمثلون شرراً كبيراً على البشر، وعلى أنفسهم في المقدمة، عندما لم يوظفوا ذكاءهم في الاستجابة لله، وفي العمل في سبيل الله.

العمل في سبيل الله هو بالشكل الذي تزداد أنت فهماً، ومعرفة، وذكاء، وفطنة أعني: ليست عملية تقول: أنها تستنفذ طاقاتي. هذه من الأشياء العجيبة في دين الله قد تكون كثير من الأعمال مثلاً، كثير من المهام، تستنفذ طاقاتك، أما العمل في سبيل الله فهو بالشكل الذي تنتمي معه، وتنموا معه مواهبك، طاقاتك فعلاً. أليست هذه نعمة أيضاً كبيرة؟ نعمة أخرى كبيرة جداً. لهذا قال في الأخير: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ» تعظّمونه، وتكبرونه، وتجلونه، وتقدسونه على هدايته لكم، على ما هداكم إنسان فاهم، إلى إنسان ذكي.

لديك حافظة قوية، إذا كان جسمك سليماً فهي تعتبر نعماً يجب أن توظفها في سبيل الله. ودين الله سبحانه وتعالى، والعمل في سبيل إعلاء كلمته مجال واسع جداً يستوعب كل القدرات، ويستوعب كل المواهب، وهذا من النعمة الكبيرة على الإنسان: أن يكون متمكناً من أن يوظف كل طاقاته في مجال تعتبر عائداته كلها له في الدنيا وفي الآخرة، أليست هذه نعمة كبيرة؟.

إذا لم يتذكر الإنسان هذه النعمة قد يحصل العكس، إذا كان ذكياً، إذا كان عنده نفس طموحة، وذكاء في نفس الوقت، هي حالة إيجابية، إذا وظفها في هذا المجال، إذا لم يوظفها في هذا المجال، إذا أصبح معرضاً قد يتحول ذكاؤه إلى شر عليه، وعلى الناس، قد يتحول إلى منافع، وغالباً ما يكون المنافقون من طبقة الأذكاء، في الغالب ما يكون المنافقون من طبقة الأذكاء، أما الغبي المسكين هو لا يستطيع بأن يكون عنده خبرة في مجال الذكاء والتضليل أو الخداع، أو أشياء من هذه. لكن الغبي يكون ضحية هذا، متى ما أصبح الذكي منافقاً كان الغبي نفسه عرضة لأن يضل، لكن بالنسبة لمن نقول: غبي هو في الواقع إنسان قابل لأن تتطور معارفه، وتتفتح ذهنيته، أن يعطيه الله نورا فيتحوّل إلى إنسان فاهم، إلى إنسان ذكي.

نحن نرى في تشريعات الله سبحانه وتعالى الكثير مما هي بحاجة إلى الأجسام الصحيحة كالجهاد في سبيل الله، لذلك فنحن نرى أن هذا الشيء متنافي مع من يدعي أن الله هو الذي يصب الأمراض صبا على الناس، أو الإنسان المؤمن، علامة أنك مؤمن عندما يصب الله عليك الأمراض، والمصائب صبا صبا كما في بعض الروايات. ولهذا تجد أن كثيرا من الأشياء الموجودة في هذه الأرض من النباتات، والمعادن، وحتى الشمس والهواء، يكون لها أثر كبير. أعني: تعتبر أدوية، نسبة كبيرة جدا من الموجودات في محيط الإنسان فيها أدوية، هي نفسها تدل على أنه مراد للإنسان أن يكون جسمه سليماً، أن يكون صحيح البدن.

لأن كثيراً من المسؤوليات في دين الله تحتاج إلى هذا الشيء، إلى صحة الجسم، إذا كان الجسم منهك تتأثر أيضاً في الغالب. أعني بالنسبة لغالب الناس، تتأثر حتى اهتمامات الإنسان، تنقص نظرتة، يكون قريباً من الملل والضجر. إذا كان جسمه سليماً كانت ذهنيته صافية، متفتحة. وفي نفس الوقت تعتبر صحة الجسم نعمة كبيرة على الإنسان، نعمة كبيرة. ويجب أن يعرف أي إنسان منا بأنه، أي نعمة هو فيها بما فيها نعمة الجسم، نعمة صحة البدن، أنه يترافق معها مسؤولية. إذا كنت ذكياً، إذا كان

ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

كثيراً ما حذرنا الله سبحانه وتعالى عن الغش والرشوة وأكل المال الحرام وهنا يقول سبحانه وتعالى «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ» فعندما أحاول عن طريق الرشوة أن أحصل على مال آخر فأنا أكلت ماله بالباطل، وهي في الواقع كثير من العبارات في القرآن الكريم فيما يتعلق بموضوع المال: أن المال له دور، دور اجتماعي، المال هو مال الناس في الواقع، أعني: في حركة المال التي رسمها الله سبحانه وتعالى هي في الواقع تجعل المال وكأنه لكل. لهذا ربط مسؤوليات كثيرة بأصحاب رؤوس الأموال.

أليس هناك شرع الزكاة، أوجب عليهم الزكاة، أوجب عليهم الإنفاق في سبيله، حرم عليهم أن يكتزوا أموالهم؟ وأوجب عليهم أن يحرکوها. المال يجب أن يكون في دورة مستمرة، في حركة. إذا عندك رصيد من الأموال تتركها تتراكم أموال هناك شغلها عندما تشغلها أنت تثمرها، وتشغل آخرين يعيشون معك فيها. هذه قضية هامة، ولهذا يأتي في كثير من الآيات بعبارة أموالكم. «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ» (البقرة: من الآية ١٨٨) لأن حركة المال هي بالشكل الذي في الأخير يبدوا وكأنه مال للأمة. نأخذ من هذه أهمية ما يسمى بالمال العام، الثروات، الواردات العامة، أنها هامة جداً جداً في مسألة تحسين معيشة الناس، هامة جداً لأن النظرة الخاصة بالنسبة للمال ليست نظرة صحيحة من الناحية الاقتصادية، لا ينمو اقتصادك أنت، لا ينمو مالك أنت سواء بشكل تجارة، أو بشكل زراعة إلا في إطار الحركة العامة للمال.

إذا سلم المال العام أمكن أن يكون هناك قدرة شرائية، وقدرة في مجال ماذا؟ حركة الناس، في تجارتهم وزراعتهم، فنحن رؤوس الأموال، تنهض الأموال، وتكثر الأموال. إذا هناك اختلاس للأموال العامة تأتي كثير من الأعباء، تضاف على الأموال الخاصة، تضعف قدرة الناس الشرائية، وفي الأخير لا تدري وصاحب الدكان عاطل عن العمل لا يوجد بيع وشراء، ذلك المزارع زرع وسقى وتعب وحصد، أو جنى ثمار مزرعته، وصل وإذا السوق كساد، لأنه يحصل كثير من الأعباء، ولهذا هم يعملون جُرع التي يسمونها [جرع اقتصادية].

أليست أعباء على الناس أنفسهم؟ كان المفروض الجُرع الاقتصادية تكون على المسؤولين الكبار هم الذين عندهم رؤوس أموال كبيرة، هم الذين يتقشّفون قليلاً، يخفّضون من قليل، وليس أن يضيفوا. إذا هناك ديون على بعض البلدان تراه في الأخير يتحول في الأخير إلى زيادة في الأسعار ثم لا تدري إلا والحاجة قد فيها زيادة مائة ريال، لا تدري وقد فيها مائتين ريال، لا تدري إلا وقد فيها زيادة بنسبة ١٠٠٪ أو أكثر.

أليست في الأخير تضعف قدرة الناس الشرائية ويصبحون في عذاب من الغلاء؟ لأن هناك تلاعب بالأموال العامة وإلا فالأموال العامة نفسها، واردات أي بلد وهذا من الأشياء الغربية جداً في البلاد العربية بالذات، تجد بلداناً فيها ثروات هائلة جداً وعليها ديون كثيرة جداً! عليها ديون كثيرة بالمليارات بمليارات الدولارات كيف ثرواتها؟ ليست بالشكل الذي يمكن أن يكفي حاجاتها؟ لا يوجد ناس يعرفون كيف يخططون حتى يستطيع أي شعب بأن ينهض بنفسه دون أن يتحمل ديون مليارات الدولارات، اليمين نفسه يقولون عليه حوالي ثمانية مليارات دولار دين! العراق كان عليه ما يقارب أربعين مليار دولار! وعنده احتياطي نقط كبير جداً، عنده ثروات كبيرة جداً!!

يوجد خلل بالنظام بشكل عام، في النظام الإداري، في التوظيف، يوجد خلل في التخطيط، خلل في استغلال الخبرات، خلل كبير في التعامل مع الله، ولهذا تجد الناس ثرواتهم لم تعد تشكل شيئاً. ألم نصبح نحن عائلة تقريباً في ماكلنا، في ملبسنا على الآخرين؟! حتى في البلدان التي لديها ثروات هامة أصبحت عائلة على الآخرين؛ ماكلنا، ملبسنا، أدويتنا، الوسائل الضرورية والكمالية كلها من عند الآخرين من الخارج. ومع هذا تجد ديوناً كبيرة! وثرواتها أين؟ الثروة البحرية بالنسبة لليمن لوحده؟ ثروة البحر تكفي اليمن وحدها، الثروة الهائلة في البحر، ساحل طويل عريض حوالي ألفين كيلو، البحر الأحمر، والبحر العربي فضلاً عن البترول والمعادن، وواردات كبيرة.

في مجال التقاضي قد يكون طبيعي الناس يختلفون، اختلاف، التباس، مثلاً أنت تعتقد أن هذا لك والآخر يقول: ليس لك إنه له. هذا طبيعي أن يتقاضى الناس ويتحاكموا على هذا النحو: الالتزام بأن لا أحد يقدم رشوة، أما أن تأتي أنت تحاول أن تدعي، وتظن بأنه فرصة عندما تسمح بأن فلان ليس معه [بصيرة] على تلك الحاجة التي هو ثابت عليها، فتحاول بأي طريقة أن تأخذ أمواله، وأنت تعلم بأنها على أقل تقدير، بأنها ليست لك سواء تعلم أنها له أو ليست له، أنت تعلم أنها ليست لك، فهنا لا يجوز، لا يجوز أن تحاول بخبرتك وذكائك لأن قد عندك خبرة من خلال أنك كنت وكيلاً. تشارع وقد عندك خبرة كيف تقدم دعاوي وبصائر وأشياء من هذه، هذا لا يجوز أبداً.

كلمات من نور

الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



وابتغوا ما كتب الله لكم

عشر سنة ما تدري إلا وهذا رجال وفي نفس الميدان.

الآن الفلسطينيون كم صراهم؟ كم من السنين صراهم مع إسرائيل؟ أليس الآن الذين هم يقاتلون ربما هم أبناء الذي شاهدوا دخول اليهود هؤلاء العصابات اليهودية أبناء أبنائهم أحفادهم خمسون سنة من الصراع. عندما يقولون: هذا يشكل مشكلة، تغذيتهم وتربيتهم وأشياء من هذا، لا المشكلة كلها من عند القامئين على الناس، من عند من يحكمون الناس، هم الذين يكونون بشكل يجعل الفساد ينتشر فتقل البركات، تكون خططهم الاقتصادية فاشلة، ليس عندهم اهتمام بالناس، ليس عندهم خبرة في رعاية الناس، لاتربويها، ولا غذائها، وإلا فاه سبحانه وتعالى قد جعل الأرض واسعة، جعلها واسعة، ثم إنه بالنسبة للشعوب، بالنسبة للأمم، غير صحيح بأنه إذا ازدهم الناس، أصبح شعب من الشعوب عدده عشرين مليون بأنه سيكون شعباً ضعيفاً، لا بل يقولون فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي: أن الشعوب الكبيرة تصبح هي سوق، هي سوق لنفسها، سوق استهلاكية هي، إذا أنت شعب صغير مثلاً عدده مليون أو مليونين ونصف، وعندك قدرات رأس مالية، عند أفراد فيه رؤوس أموال كبيرة، يُصنَع قليلاً واكتفى السوق التابع له، يحتاج يحاول كيف يبحث عن أسواق أخرى، لكن لاحظ [الصين] مثلاً مما ساعد الصين على نهوضها ما هو؟ سوق عالمية في نفس البلد، مليار وزيادة يعني: سوق استهلاكية كاملة، تنهض الشركات، وتنهض المصانع، وتنهض رؤوس الأموال، وتحرك رؤوس الأموال بشكل كبير.

واحد أولاد إلا عندما لا يكون هناك اهتمام في نفسه بدين الله وإلا ما هو الولد بالنسبة لك؟ فارس ليس فارساً؟ مجاهداً في سبيل الله؟ أليس المفروض أن تفرح؟ ولهذا أبيع للناس أن يتزوج الواحد بأربع عسى يجيء لك من أربع خمسة عشر رجلاً يجاهدون في سبيل الله، يعبدون الله، مكسب كبير لك أنت.

عندما قال نبي الله إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ اجعلنا، وهما اثنان، يتمنى أن يكون هناك مسلمون لله كثير، لحبه لله، يتمنى أن يكون هناك عبادة كثيرون لله، وعاملون كثيرون في سبيل الله، وفيما يرضى الله، تجد أنت مثلاً تحب شخصاً معه عمل معين، ألسنت ترغب أن تبحث عن أحد معك في مجال يرضى الشخص الذي أنت تحبه؟ الإنسان الذي يحب الله، الذي يهتّم بدين الله، تكون روحه هكذا، يفرح أن يكون له أولاد، ولا يصدق واحد المحاولات التي يطرحونها لتقليل النسل، هذه عملية المقصود منها تقليل نسل المسلمين، تبيّن في نفس الوقت أهمية مثل هذه الآية بالنسبة للمسلمين ﴿وابتغوا ما كتب الله لكم﴾، أليس الآخرون يريدون أن يضربوا، يقطعوا ما كتب الله لنا؟ لأنه إذا قل النسل أمكن أن يقضوا على الحاصلين بأعمال كثيرة حتى يصبحوا أقلية، لكن قضية النسل هذه قضية عندهم مزجة، وموضوع النسل لا يكون عندك أنه مثلاً في هذا الشهر قد يأتي مثلاً زوجتك تبدأ تحمل في الشهر الفلاني، في الشهر الذي أنت فيه، يمكن بعد خمسة عشر سنة! أحياناً قضايا الصراع يجلس الناس يتصارعون ثلاثين سنة، خمسة

عندما يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ فإنه ينبغي على كل واحد منا أن يعمل على أن يرزقه الله أولاداً، وقضية الاهتمام بأن يكون للإنسان أولاد، هي قضية موجودة في القرآن الكريم، نبي الله إبراهيم قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ﴾ نبي الله زكريا دعا الله أن يرزقه ذرية طيبة، لأن الأولاد عندما يكونون صالحين نعمة كبيرة على الإنسان، ولأنك في قضية تفرح بأي واحد، فكأنك تتمنى أن معك عشرة في سبيل أن تعمل في سبيل الله، وتعمل في إعلاء كلمة الله. أليس الواحد منا يتمنى أن يكون معه أكبر عدد ممكن.

إذا فإن الله قد جعل سنة، سنة التوالد هذه، سنة التنازل يمكن أن يكون منك أنت خمسة، ستة، عشرة رجال، وأنت تفرح بواحد من هنا، وواحد من هنا. فإذا الإنسان لديه اهتمام بدين الله، سيكون بالشكل الذي يفرح، يفرح بأن يكون له أولاد، وعلى أقل تقدير سيكون أولادك يتوجهون لك، إذا كان هناك آخرون لا يتوجهون لك إلا بصعوبة حتى يصلح لك واحد، ربما خمسة، ستة أولاد يصلح لك ولو أكثرهم على الأقل، أليست أنعماً كبيرة؟

كان العرب في أيام الصراع القبلي فيما بينهم حريصين جداً على الأولاد متى ما جاء له ولد يبشرونه [وبهنيك الفارس]. لأن واحد يعتبر مكسباً كبيراً، ماذا في ذهنيته؟ عندما يصارع قبيلة أخرى وعندما يغزوا قبيلة أخرى.

فالإنسان الذي لديه اهتمام بدين الله، وعنده روح جهادية يفرح بأن يكون له أولاد، فتكون القضية سيطرة على مشاعره وهو يبشّر أهله، يبشّر زوجته أنه يطلب ما كتب الله، ما سهل الله، وما يسر من أولاد. ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ لا يحصل التضايق من الأولاد، لا يريد

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

الأشياء، فكما أنه هنا يشرع الصيام، هناك في جانب التقاضي فيما بين الناس، التقاضي في الأشياء التي يختلفون فيها، ينهاهم من ماذا؟ ينهاهم من الرشوة. أنت إبل بشهائلك إذا معك شهائلك، إبل بشهائلك، إبل ببصائرك، إبل بدعواك، أو إجابتك، لكن لا تدل بأموال، ولهذا أسماها: ولا تدلوا. لأنها بدل عن الشهادة التي تدلي بها بدل عن الدعوى، بدل عن وثائق معينة تعطي فلوس والحاكم سوف يدبر القضية، يحاول يجعل الحق لك، فإذا كان الحاكم نفسه، نفس الحاكم عندما يكون الحاكم قابلاً لأن يرتشي، أن تعرف أنه نفسك أنت تتجاوز حدود الله، وتظلم نفسك أنت. قضية ينهى عنها الحاكم وينهى عنها الناس المتناقضون.

عويصة على الناس أنه متى تظفر بالتحديد، وأخذ، ورد، وأناس معهم روايات عند غروب الشمس عندما يسقط القرص أظفر، عندما تغرب أظفر لا. هنا يقول: ﴿إلى الليل﴾. والليل معروف في آيات أخرى هناك بين أن الليل هو ظلام أليس هو ظلام؟ الليل يتميز عن النهار تماماً ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلَمُونَ﴾ (يس: ٣٧).

أو فقرة من آية، وهو هنا يقول كسنة لديه سبحانه وتعالى: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (البقرة: من الآية ١٨٧) كيف يقول: خيط أبيض وخيط أسود تجلس تراقب خيوطك حتى يظهر لك الخيط الأبيض؟ أليست هذه قضية صعبة ودقيقة؟ تحتاج أو لا تجلس آخر الليل وتعمل لك اثنين خيوط وتراقب متى يتميز لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود حتى قال لهم: ﴿مَنْ الْفَجْرُ﴾ وهنا التضح لهم أن ذلك الخيط المعترض خيط الفجر الذي هو خيط أبيض مع بقايا الليل التي تبدوا وكأنها خيط أسود! عبارة [كذلك] هي توحى بسنة: أنه هكذا سنة الله، أنه بين آياته للناس لعلمهم يتمكنون وبسهولة من معرفة حدوده، فيكونون متقين له. لن تجلس قضية

الناس أن يفهموها ويميزوها، الناس يعرفون الليل، هل يوجد أحد لا يعرف الليل؟ ويعرفون الفجر عندما يطلع الفجر حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود نور الفجر مع بقايا الليل. لهذا قال في الأخير: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (البقرة: من الآية ١٨٧). لأن التقوى أن يكونوا متقين يحتاجون إلى بيان فلنكن الحدود بينة فبينها ليمتكنوا من أن يتقوه، يكونون متقين، قد تكون بعض الروايات غير صحيحة عندما يقولون: [أنه واحد من الناس عمل له خيط أبيض وخيط أسود]. والقرآن عربي والناس عرب وفاهمين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم قال: [فنزلت: من الفجر] هذا ليس أسلوباً صحيحاً، ينزل لك ربع آية

ملاحظ ونحن نتأمل في هدي الله وتعاليمه أننا نجد أن هناك سهولة في التشريع فيما يتعلق برسم حدود الله، فمثلاً عندما يقول الله سبحانه وتعالى ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ فإن هذه علامة واضحة لكل الناس، لكل الناس في عبارة واحدة. ﴿ثُمَّ أَتَمَّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة: من الآية ١٨٧). ألم يتنه تحديد بداية الصيام وانتهاه بكل سهولة، وبأسلوب يعرفه الناس. عندما تقول: نريد الناس يقروا، هو هذا المقرأ لكل الناس هي هذه الآية هو هذا المقرأ، هذا هو التعليم، وليس أن تقول: لازم الكتاب الفلاني الذي هو هناك ملان مسائل كثيرة لما تضعيب الحدود الحقة.. الله جعل الأشياء بالشكل الذي يستطيع

التربية الحسنة للأبناء وأهميتها في بناء الأمة

صحيحة أن يتسابق الناس إليها نهائياً إلا في حالة واحدة عندما تكون المرأة نفسها حالتها الصحية تستدعي بأنها تتوقف عن الحمل وإلا فالباري سبحانه وتعالى جعل مسألة الحمل والولادة قضية مقبولة عند المرأة وفي طاقاتها، قضية مقبولة فقط يكون هناك حرص على صحتها، على صحة المرأة نفسها عندما يكون واحد زوجته صحتها جيدة ويحاول يوقفها حتى لا تتعب على أساس أن عنده [لا نريد أولاد.. لا نريد أولاد]. هو في نفس الوقت يكشف أن ما عنده اهتمام. عندما تكون أنت معلماً الست تفرح بواحد من الناس؟ تفرح بواحد من الطلاب. بواحد؟ إذا يمكن أن يكون منك واحد، اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة إلى عشرة. أليست نعمة يتوجهون لك، ويتربون على يدك، والباري هو المتضمن برزق الناس إذا التجأ الناس إليه، وتوكلوا عليه هو يوفر أرزاقهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾ هي مثل: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ ما هناك التقوى، نص تقوى، وربع تقوى، وربع استجابة! هذه لا تتفق.

البلدان الراقية صناعياً بسبب ماذا؟ قلة اليد العاملة، بسبب تحديد النسل، لاحظ في إسرائيل هل هناك تحديد للنسل؟ أو هم يبحثون أيضاً، يبحثون عن اليهود من خارج يجمعونهم هناك لماذا؟ لأن عندهم اهتمام، عنده طموح كبير بأن يهيمن على العالم، فهو يحتاج إلى الواحد، يحتاج إلى الشخص الواحد. والعرب والمسلمون بشكل عام أعداد كبيرة جداً، وإذا قد هم متدمرون من كثرتهم، والحكام أنفسهم صاروا يقولون: مشكلة، أنتم تشكلون زحمة! لكن لماذا لم تشكل زحمتنا انهيار لاقتصادك أنت؟ أليس لديهم أموال كبيرة جداً؟ وعندهم بنايات فخمة جداً، وعندهم رؤوس أموال كبيرة جداً في الخارج حتى أنه لا يوظفها هنا لو أنهم يوظفونها هنا في داخل البلاد كان ذلك يشكل نعمة، فقط عندما يأتون يقولون لنا: أنتم عندما تكونون في أزمة اقتصادية - في الواقع سببها هم - يقولون لنا: سببها أنتم، قد أنتم كثير، زحمة مزدحمة هناك! لكن لماذا أما أنت؟ أنك توفر الأموال الهائلة جداً وتطرح عندك وتصدرها للخارج أرصدة في البنوك.. إذا قضية تحديد النسل ليست قضية

سواء مسك عملاً إدارياً، أو في أي مجال هو فيه، تربيته تربية فاسدة في معظم ما يقدم إليه، أما ونحن أيضاً فاتحون المجال بأن يأتي اليهود يربون الناس، فهذا [أظن] وهي أيضاً أسوء وهذا من أين جاءت من أين؟ من القامئين على الناس، هو همه أن يسلم منصبه، أن تسلم رؤوس أمواله، أن تسلم مصالحه، ولو ضحى بالناس، وبدين الله، و بكتابه.

قضية ملموسة تجد الكثير من حكام العرب قابل لأن ينزل أي شيء تأتي [أمريكا] تريد أن تفرضه سينفذه من أجل يسلم منصبه ويسلم مقامه! أليس عندهم شعوب كبيرة ملايين، لو ربوهم تربية جيدة لاعتزوا هم، ولهايت أمريكا أن تحاول أن تمارس أي ضغط على أي شعب من الشعوب.

فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي أيضاً قلنا سابقاً أنه يشكل الشعب الكبير سوقاً استهلاكية لمنتجاته هو، يساعد على النمو الاقتصادي. اليد العاملة أيضاً، حتى أنهم يقولون عن بعض البلدان في أوروبا: أنها ربما قد تكون بعد فترة من السنين تنهار اقتصادياً، وهي من

موضوع الهداية في دين الله تكون غالباً لها طرق كثيرة جداً، يمكن لوحد أن يهدي قبيلة كبارهم وصغارهم، يوجه وليس فقط إذا كثر أولادك تقوم تعمل لك فصلاً دراسياً، يوجد أشياء معينة توجيهية تحرص على أن يقرؤوا القرآن، تتابع عملية تربيتهم، وإلا فقضية التربية هي أساساً ليست متروكة على هذا النحو لكل أب لأن الله يعلم أن الكثير من الآباء لا يكون عندهم قدرة، أو سيربي تربية غلط، هي قضية منوطه بالقائمين على حياة الناس. أليس هناك مدارس؟ ويمكن أن يكون هناك مدارس؟ لكن لاحظ المدارس اللخل فيها فيما يتعلق بالمنهج، وفيما يتعلق بكثير من المعلمين، فعندما تلمس فساداً في الشباب، في كثير من الشباب، في كثير من الكبار الذي هم خريجي مدارس خطأ في التربية، من القامئين على التربية.

ليس أن القضية أن هناك زحمة، هناك زحمة سكان! لا. الأخطاء في مجال التربية تكون آثارها سيئة ولو كانوا بمعدل عشرة طلاب في الفصل الواحد، وليس فقط خمسة وعشرون، ولو بمعدل عشرة طلاب وهي تربية سيئة سيطع هؤلاء تكون عناصر تفسد في الغالب،

أحد علماء لبنان (الشيخ حسين زين الدين) تعليقا على خطاب السيد القائد :

هدرَ لدين الله أسس نهجها
وحسينها زاد الضياء وقودا
وأشادها عبد مالك نصرها
في وجه من ملأ الفضاء رعودا
هم آل هاشم يا سعود وجندهم
أنعم بأنصار الإله جنودا

هل الهلال بنور صعدة عندما
عرجت نفوس الباذلين صعودا
فتزاحمت فيها البدور لأنها
أوفت لأيات الكتاب عهدودا
وتنزل القرآن يحكي شأنها
لما اذلت بالجهاد حقودا

الرسالة وصلت وأعطت مفعولها..



عبد الباري عطوان

في المكان المناسب الآمن، الى ان تحين الحاجة اليها، وهي قريبة في جميع الاحوال لا يستطيع العميد احمد عسيري المتحدث باسم "العاصفة" ولا السيد المعلمي ان ينكرا ان طائرات سعودية من طراز "اف ١٦" قصفت مستشفى شهر في صعدة، الذي تديره منظمة حقوقية دولية، ومزقت صواريخها اجساد اطباء ومرضى وزوار، واحد الاعراس في تعز، وسوقا شعبية في صنعاء بحجة استهداف احد المسؤولين الحوثيين الكبار، والقائمة طويلة. تقرير الامم المتحدة المسحوب "موقتا"، اذ ان التحالف "الحوثي الصالحى" باركاب ٤٠ بالمئة من جرائم قتل الاطفال، ولكن هؤلاء يدافعون عن ارضهم، في مواجهة عدوان استكباري خارجي، ثم انهم ليسوا اعضاء في الامم المتحدة، والمنظمات الدولية، وهذا لا يعني مطلقا ان من قهقهم قتل الاطفال والابرياء، فهؤلاء يمنيون ايضا. "عاصفة الحزم" فشلت، ولم تحقق اي من اهدافها، بل اعطت نتائج عكسية تماما، واغرقت الشعب السعودي الذي لم يستشر فيها، في ثارات من الصعب نسيانها لعقود، وربما لقرون، ومع واحد من اكثر شعوب الكرة الارضية كرامة واعتزازا بالنفس.

عارضنا هذه "العاصفة المسمومة" منذ يومها الاول، وسنستمر في معارضتها، لاننا ننطلق في هذه المعارضة من الحرص على الشعبين السعودي واليمني، ونسعى لحقن دمائهما، ولعرفتنا بالمآسي التي تسببها الحروب ونتائج التدخلات العسكرية الخارجية "النزقة"، وغير المحسوبة، في شؤون الدول الاخرى، خاصة الضعيفة الفقيرة المعذمة منها مثل اليمن. الامين العام للامم المتحدة ارتكب انما عندما تراجع بهذه الطريقة المخجلة، وانحاز لضغوط الاقوياء، وعلى حساب دماء الاطفال والعزل، وهذه خطيئة، او بالاحرى، ربما آخر خطاياها، قبل ان يغادر موقعه الى عالم التقاعد والنسيان، وستظل دماء اطفال اليمن وارواحهم تطارد، وتقض مضاجعه، حتى اللحظة الاخيرة من حياته

تراجع الامم المتحدة، وامينها العام بان كي مون بسحب التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من القائمة السوداء المتعلقة بقتل الاطفال وتشويههم، هو استسلام للضغوط المكثفة التي مارستها حكومة المملكة على الامم المتحدة من خلال حلفائها، وممثلها السيد عبد الله المعلمي، الحق ضررا اضافيا بمصداقية المنظمة الدولية، وسمعتها، وتواطؤها في الحروب التي تستهدف الابرياء، ولا تلتزم بمعايير حقوق الانسان، مثلما الحق ضررا بالحكومة السعودية نفسها في اوساط منظمات حقوق الانسان العالمية، ولذلك فإن الاحتفالات "الرسمية" بهذا الانجاز التي شاهدنا بعضها على وسائل اعلام ربما تكون سابقة لاوانها.

صحح ان الامين العام للامم المتحدة غلف هذا التراجع بالقول ان "السحب" هو اجراء مؤقت، وان هناك مراجعة مشتركة لما ورد في التقرير لبعض الارقام والحقائق التي وردت فيه مع حكومة المملكة العربية السعودية وممثليها، خاصة الفقرة المتعلقة بمساواة دولة عضو كالمملكة، مع المجموعات "الارهابية"، ولكن الصحيح ايضا ان الضرر الذي لحق بالمنظمة الدولية قد تم، والرسالة قد وصلت فعلا الى الجهة المعنية، وهي هنا حكومة المملكة.

ردة الفعل الرسمية السعودية "المرتبكة" تجاه هذا الاتهام غير المسبوق بقتل الاطفال في اليمن، او النسبة الاكبر منهم (حوالي ٥٠٠ منهم ١١٦٨ قاصرا)، وتجييشها كل اذرع امبراطوريتها الاعلامية الضاربة لنفسيه، والتشهير بالمنظمة الدولية، تؤكد ان السلطات في الرياض ادركت ان الخطب خطير، والتبعيات اخطر، مثلما ادركت انها لن تستطيع بعد اليوم اطلاق حمم صواريخ طائراتها الامريكية الحديثة جدا لقصف المدارس، والمستشفيات، والاسواق، ومعامل تعبئة المياه، ومزارع الابقار، وقتل ماشاءت من الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء المجرعين المحاصرين في اليمن، ودون اي حساب في الحاضر او المستقبل. سحب اسم المملكة من التقرير لا يعني تبرئتها من دماء الضحايا اليمنيين الذين اكدت ارقام الامم المتحدة ان عددهم زاد عن اكثر من ستة آلاف قتيل، وحتى ان برأتها الامم المتحدة استجابة لضغوط المال والنفوذ واللوبيات الامريكية، فان الشعب اليمني، والتاريخ، ومنظمات حقوق الانسان لن تبريء حكومتها، ولا نقول شعبيها، من هذه الجرائم المستمرة منذ انطلاق "عاصفة الحزم" وشقيقتها "اعادة الامل" قبل عام وثلاثة اشهر. اعمال القتل المستمرة من الجو، والبحر، والارض، موثقة بالصور، ومن قبل منظمات حقوقية عالمية، ولن تذهب هباء، وسنوضع

لماذا شطبت الامم المتحدة السعودية من القائمة السوداء الدولية لقتل الأطفال؟!



وتشويه الاطفال اليمنيين في حربها العنيفة والظالمة ضد الشعب اليمني، فيما يتوقع ان تضاف دول التحالف ضمن التقرير السنوي للامم المتحدة الذي يعرض محنة الاطفال ضحايا النزاعات المسلحة في العام ٢٠١٥ في ١٤ بلدا. وأكد بان كي مون في تقرير، ان نصف الهجمات التي تعرضت لها مدارس ومستشفيات يمنية نفذها تحالف العدوان السعودي. وقالت الممثلة الخاصة للامم المتحدة المعنية بالاطفال والنزاعات المسلحة ليلي زروقي إنه "في كثير من حالات النزاع، أسهمت عمليات جوية في خلق بيئة معقدة حيث قتل وجرح المئات من الاطفال".

وأشار التقرير أن سلسلة الاتهامات والانتقادات الدولية الواسعة التي برزت مؤخرا والمستترة لما يرتكبه تحالف العدوان السعودي من جرائم ضد المدنيين في اليمن، والمطالبة بوقف هذه الجرائم والحرب على اليمن بشكل عاجل وعدم عرقلة الحلول السياسية بين الاطراف اليمنية في المفاوضات التي تقودها الامم المتحدة في الكويت وكشف دبلوماسيون عن ضغوط مارستها السعودية وعواصم غربية وأعضاء في مجلس الأمن علاوة على التلويح بوقف تمويلات برامج المنظمة الدولية

صادر عن الامم المتحدة مسؤولية تحالف العدوان السعودي عن ٦٠٪ من الوفيات والإصابات بين الاطفال في العام الماضي حيث قتل ٥١٠ واصاب ٦٦٧ طفلا جميعهم قضوا في الغارات التي شنها طيران تحالف العدوان السعودي على اليمن منذ مارس ٢٠١٥. واعلن أمين عام الامم المتحدة بان كي-مون ادراج دول التحالف الذي تقوده السعودية ضد اليمن والذي يضم الدول الخليجية عدا سلطنة عمان، ومصر والمغرب والسودان والأردن، في القائمة السوداء السنوية، التي تتضمن الدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الاطفال خلال الصراعات، في أول موقف أممي يوجه الاتهام بشكل مباشر للعدوان السعودي بقتل

كشفت صحيفة "التلغراف" البريطانية، عن سبب تراجع الامم المتحدة عن قرارها ادراج لتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من القائمة السوداء لقتل الاطفال، مشيرة الى أن الامم المتحدة تعرضت لضغوطات كبيرة من دبلوماسيين ولوبيات لرفع قرارها السابق. يأتي هذا بعد أن أعلنت الامم المتحدة الخميس الماضي ادراج السعودية وحلفائها في القائمة السوداء للدول الضالعة بجرائم قتل الاطفال. وطبقا لوكالة رويترز فقد اتخذت الامم المتحدة هذه الخطوة "بانتظار مراجعة مشتركة تجريها الامم المتحدة والتحالف بشأن حالات الوفاة والإصابة بين الاطفال". لكن دبلوماسيين أكدوا أن هذه الخطوة جاءت نتيجة ضغوط مارستها مدى الأيام الماضية "لوبي تابع للنظام السعودي وحلفاؤه العرب والاجانب في المنظمة الدولية" مشيرين الى أن السعودي استخدمت ضغوطا هائلة على الامم المتحدة لحملها على هذه الخطوة املا في تلافي أي استحقاقات قانونية وسياسية بشأن تورط النظام السعودي في جرائم حرب ضد الانسانية بعد التقارير التي تحدثت عن مقتل الآلاف من الاطفال في اليمن بسبب العمليات العسكرية التي تشنها دول تحالف العدوان السعودي على اليمن. ويوم الخميس الماضي اكد تقرير

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

أسرة الحقيقة

تتقدم بأصدق التعازي والمواساة

لرئيس اللجنة الثورية العليا

السيد / محمد علي الحوثي

في وفاة والده / علي عبد الكريم الحوثي

سائلين المولى العلي التقدير أن يرحم الفقيد بواسع رحمته وأن يتقبله بقبول حسن في هذا الشهر الكريم ..

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

الناشر:

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصلح
للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صعدة

مدير التحرير /
جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net
صفحتنا على التويتر
https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني
alhagigah.net@gmail.com
للتواصل على الرقم
٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /
عابد حمزة